

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الثالثة عشرة / العدد ٣٧٢ / ١٦ محرم الحرام ١٤٣٩ هـ - ٧ تشرين الأول ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



تزامنا مع أفراح العراقيين
بتحرير تلعفر من عصابات
داعش الإرهابية، باشر
مركز أبي الفضل العباس
عليه السلام للأطراف الصناعية في
مستشفى الكفيل التخصصي

١٢

قام زائر باكستاني بتقديم
هدية ثمينة جداً متمثلة بتاج
مصنوع من الذهب الخالص
والأحجار الكريمة إلى المولى
أبي الفضل العباس عليه السلام،
مكتوب في وسطه (يا عباس).



٩



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري / ليث الموسوي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

مهند البراك / نجاح بيعي

احمد الخالدي / الشيخ علي السعدي

عباس عبد الجواد الاسدي

مصطفى محمد بشار / صباح مهدي عمران

سلام البناي / د. علاء مشدوب

أ.د. حسن منديل / عماد المنكوشي

د. عبد الجبار العبيدي / حسين علي الشامي

زهراء الأسدي / رجاء بيطار

حنين علي / م.م حنان رضا

تتلاقى الأكف عند نقطة
الأمل، راسمة لوحة تفران
وإصرار على المضي قدماً في
الارتقاء لخدمة جليلة عند
حياض القداسة والطهر ..

١٨



المنولوج هو الكلام غير
المسموع وغير الملفوظ، تعبر
به الشخصية عن أفكارها
الباطنية، والتي تكون أقرب
الى اللاوعي، ...

٢٦

في رحاب يوم المباهلة العظيم،
أقامت مؤسسة نور الحسن
الخيرية بالتعاون مع العتبة
العباسية المقدسة مهرجانها
السنوي السادس لتكريم
طلبتها الأيتام...

٣٦



ضمن سلسلة الدورات
والندوات التي يقيمها مركزُ
ترميم المخطوطات في العتبة
العباسية المقدسة لمنتسبيه،
احتضنت قاعة الإمام القاسم
عليه السلام في العتبة المقدسة ...

٣٤



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



كي نسمو بفضيلة المعنى
علينا أن نأخذ الرؤية
من منهج الفكر المعصوم..
فحين ينسج البعض من أبجديات النعمة
فضاءات الغنى والثراء والمال الوفير
تعلمنا من العلم السامي
أنَّ النعمة تعني الإيمان بالله (جل علاه)
وبرسوله صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين
وبأئمته الهداة سلام الله عليهم
وتمامها هو الصبر والتصابير على الأذى والبلاء
فلنحمد الله تعالى على هذه النعمة والسلام..

حرصت الأمانة للعتبة
العباسية المقدسة على تنظيم
برامجها بشكل كبير، لاسيما
فيما يتعلق بحلقات التواصل
مع المؤسسات التربوية، ...

٣٩



ضمن سلسلة مشاركتها
وحضورها للفعاليات التي
تقيمها العتبات المقدسة
والمزارات الشريفة، حضر
وفد يمثل العتبة العباسية
المقدسة...

٥٠

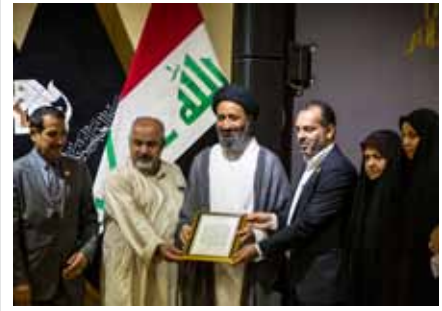


منذ أن تبنّت العتبة العباسية
المقدسة خطة للارتقاء بواقع
التعليم في العراق، بتشكيلها لقسم
التربية والتعليم العالي الذي بدوره
شرع بافتتاح مجموعة مدارس أبي
الفضل العباس التعليمية،...

٤٦

بمشاركة أكثر من (١٥٠)
باحثاً وباحثة أكاديمية من
بغداد، أقيم على قاعة الإمام
الحسن (عليه السلام) في الصحن
العباسي المطهر؛ ...

٤٢



يتحشد محبو أهل البيت (عليهم السلام)
في ذكرى فاجعة الطف الأليمة،
وهم يحيون مراسيم زيارة
العاشر من المحرم حاملين في
عيونهم الأمل الموعد،...

٦٠



أزاح خدمة سبع القنطرة المولى
أبي الفضل العباس (عليه السلام) الستار
عن باب مرقد سبع الدجيل
السيد محمد بن الإمام علي
الهادي (عليه السلام) ...

٥٤



انتصار:
ظلم الحسين؛ انتصرت الحرية.
...
مسلم بن عقيل:
القوا بجسده من سطح قصر
الامارة؛ احتضنته الجنة.

٧٣

المرجعية الدينية العليا

تبين موقفها من استفتاء انفصال شمال العراق (كردستان)



بيّنت المرجعية الدينية العليا موقفها من استفتاء شمال العراق، وحذرت من تداعيات إقامة دولة مستقلة في الشمال، مشددة في الوقت ذاته على الالتزام بالدستور نصاً وروحاً لحل الخلافات.

وعملت ما في وسعها في سبيل نبذ الطائفية والعنصرية وتحقيق التساوي بين جميع العراقيين من مختلف المكونات، تدعو جميع الاطراف الى الالتزام بالدستور العراقي نصاً وروحاً، والاحتكام فيما يقع من المنازعات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم مما يستعصى على الحل بالطرق السياسية الى المحكمة الاتحادية العليا، كما تقرر في الدستور والالتزام بقراراتها واحكامها.

إن القيام بخطوات منفردة باتجاه التقسيم والانفصال، ومحاولة جعل ذلك أمراً واقعاً سيؤدي بما يستتبعه من ردود افعال داخلية وخارجية الى

وعلى الحكومة العراقية والقوى السياسية الممثلة في مجلس النواب أن تراعي في جميع قراراتها وخطواتها المحافظة على الحقوق الدستورية للإخوة الكرد، وعدم المساس بشيء منها.

أيها المواطنون الكرام.. إن التطورات السياسية الأخيرة لا يجوز أن تؤثر سلباً على العلاقة المتينة بين أبناء هذا الوطن من العرب والكرد والتركمان وغيرهم.. بل ينبغي أن تكون مدعاة لمزيد من التواصل فيما بينهم، والتجنب عن كل ما يمكن أن يسيء الى اللحمة الوطنية بين المكونات العراقية.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة (٨ محرم ١٤٣٩ هـ) الموافق (٢٩ أيلول ٢٠١٧ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها موقف المرجعية الدينية العليا من الاستفتاء، حيث تحدث قائلاً:

ما إن تجاوز الشعب العراقي الصابر المحتسب محنة الارهاب الداعشي أو كاد أن يتجاوزها بفضل تضحيات الرجال الابطال في القوات المسلحة والقوى المساندة لهم حتى أصبح - وللأسف الشديد - في مواجهة محنة جديدة تتمثل في محاولة تقسيم البلد واقتطاع شماله بإقامة دولة مستقلة.

وقد تمت منذ أيام أولى خطوات ذلك بالرغم من كل الجهود والمسااعي النبيلة التي بذلت في سبيل ثني الاخوة في اقليم كردستان عن المضي في هذا المسار.

المرجعية الدينية العليا التي طالما أكدت على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً،



المرجعية الدينية العليا تدعو المسؤولين الى تجسيد مبادئ نهضة الإمام الحسين عليه السلام في الاصلاح والعدل ومحاربة الفساد.. وتؤكد أن تركها سيجعل الفاسدين يتصدون للمشهد

دعت المرجعية الدينية العليا على لسان ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) المسؤولين الى تجسيد مبادئ نهضة الإمام الحسين عليه السلام في الاصلاح والعدل ومحاربة الفساد.. وتؤكد أن تركها سيجعل الفاسدين يتصدون للمشهد.



جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١/ محرم/ ١٤٣٨ هـ) الموافق (٢٢/ أيلول/ ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف والتي مما جاء فيها:

ها نحن ندخل موسم عاشوراء بكل ما يحمله من دلالات وممارسات تمثل الانتماء الى مدرسة آل البيت عليه السلام والتي جسدت جوهر وكنية المسيرة المحمدية، كما ورد في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (حسين مني وأنا من حسين).

وقد عشنا هذا الموسم العاشورائي لسنين طوال، فما هي المحصلة التي كان ينبغي أن نخرج بها من خلال ممارستنا لشعائره والمشاركة في أحزانه؟ وما هي تلك التغييرات الجوهرية التي يبحث عنها من يحمل روح الانتماء الصادق لمدرسة الامام الحسين عليه السلام.

أيها الاخوة والأخوات المفجوعون بمصيبة سيد الشهداء (عليه السلام)، لا يكون يوم خروجكم من عاشوراء كيوم دخولكم فيه، ولا يكون خروجكم من شهري محرم

الحرام وصفر الخير كيوم دخولكم في شهريكم هذين. انظروا الى أنفسكم وممارساتكم وأعمالكم ومواقفكم كيف هي بعد أن تنتهوا من موسم عاشوراء؟ هل أثرت ممارسة هذه الشعائر وهذه الأحزان وهذا البكاء على أنفسنا، وعلى مواقفنا؟

سأذكر مجموعة من المبادئ التي لا بد أن نترجمها، من التي نسمعها في مجالسنا ونقرؤها في الكتب، فالذي يكون صادقاً في ولائه وانتمائه للإمام الحسين عليه السلام علامة صدقه أن يحوّل هذه المبادئ التي يسمعها في المجالس والتي يقرؤها في الكتب من مسموعات ومقروءات الى واقع حي متجسد في حياته.. فإن فعل ذلك كان صادقاً في بكائه، وكان صادقاً في حزنه للإمام الحسين (عليه السلام) وإن لم يفعل ذلك، فما هو صادق، انما هو من مدعي الولاء للإمام الحسين عليه السلام.

اذكر هنا بعض هذه المبادئ التي يجب أن نترجمها في حياتنا: أولاً: تبني وممارسة العدل والإصلاح، ورفض ومكافحة الظلم والفساد والجور:

ولا ينحصر ذلك في مجال معين من مجالات الحياة دون مجال، ولا بشرية معينة من شرائح المجتمع دون شريحة، وإن كانت تتأكد لدى بعض منها.. فيتأكد ذلك عند الحاكم والرئيس، ومن يتولى أمور أي مجموعة من الناس، فظلمه وعسفه وجوره هو الاخطر والأشد فتكاً وجراً، وعدله هو الأكثر خيراً ونفعاً، وهكذا رئيس العشيرة ورب العائلة، ثم الفرد العادي في تعامله مع الآخرين.. ثم يعمم ليشمل الشعب والقوم مع بقية الشعوب والأقوام، والعشيرة مع بقية العشائر، والعائلة مع بقية العوائل الاخرى.

وأول مرتكزات النهضة الحسينية الحفاظ على ممارسة العدل والإنصاف مع الجميع، مع من تحب أو مع من تكره، ومع عائلتك أو مع ارحامك أو بني جنسك، وهكذا.

فالإنسان الحسيني الصادق هو الذي لا يظلم احداً طغلاً كان او شاباً او كبيراً، عائلته او غيرها، عشيرته او شعبه، رجلاً او امرأة، بل مع ما حوله من الكائنات.. ثانياً: صدق الولاء والانتماء

العقدي: وهو يتمثل في صدق العقيدة في التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد الى أن يصل الى تفاصيل مبادئ النهضة الحسينية الممتدة عبر خط الامامة حتى يصل الى الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، فلا يصح الانتماء للحسين عليه السلام من دون صدق الانتماء لخط ورسالة جميع أئمة اهل البيت عليه السلام وآخرهم الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ولا يصح الانتماء له (عجل الله فرجه الشريف) من دون الرجوع الى من امر بالرجوع اليهم من الفقهاء الصالحين والعلماء العاملين الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، ولا يكون الرجوع اليهم من دون عمومية الاهتداء بهديهم في مختلف مجالات الحياة والاسترشاد بتوجيهاتهم في كافة ابتلاءات الفرد والامة، كما اوصى بذلك الأئمة عليه السلام.. فالتبعية في ذلك يضر بصدق الانتماء الى خط أهل البيت عليه السلام ومدرستهم.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دامت)

أحكام الزواج

سؤال: أيقق للرجل أن يتزوج أي امرأة يشاء؟

الجواب: نعم، يحق له ذلك، فيما عدا نساء يُحرم عليه الزواج بهنّ، ومن هذه النساء:

١. أمّه وجدّته.
٢. ابنته وبنات ابنه.
٣. أخته وبناتها وبناتهنّ.
٤. بنات أخيه وبناتهنّ.
٥. عمّاته وخالاته.
٦. أمّ زوجته وجدّاتها لأمّها وأبيها، وإن لم يدخل بها.
٧. بنت زوجته المدخول بها.
٨. زوجة أبيه وجدّه.
٩. زوجة ابنه وحفيده.
١٠. أخت زوجته مادام متزوجاً أختها، حيث لا يجوز الجمع بين الأختين، ولكن لو توفيت زوجته مثلاً، يحق له أن يتزوج أختها.
١١. أمّه من الرضاعة، وبنات مرضعته ولادة وغيرهنّ مما يحرم عليه بالنسب حيث يحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب.

هذا ولا يجوز لأبي الرضيع أن يتزوج من بنات المرضعة النسبية (ولا من بنات الرجل الذي شرب طفله من لبنه، السببيات منهنّ والرضاعيات) علماً بأنّه ليس كل ارضاع يؤدي الى تحريم، بل لابد من توفر شروط عدّة حتى يؤثر الرضاع اثره. ومن هذه الشروط:

- أ- أن يكون الارتضاع من الثدي مباشرة، لا بالواسطة، فلا أثر لحليب امرأة إذا شربه الطفل بالرضاعات الصناعية مثلاً.
- ب- عدم تجاوز عمر الرضيع سنتين، فلو رضع أو أكمل الرضاع بعد ذلك، فلا أثر له.

حَرَكَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدَّفْعِ وَالتَّغْيِيرِ الْأَخْلَاقِي دُعَاءُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَنْمُودَجاً

الشيخ مرتضى الحلي

القسم الاول

لَقَدْ اعْتَمَدَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سِيَاقَ الدَّفْعِ، وَالْإِبْدَالِ وَالتَّبْدِيلِ الْأَخْلَاقِي فِي تَعَاطِيهِ مَعَ عَمَلِيَةِ التَّغْيِيرِ الْاجْتِمَاعِيِّ آنَذَاكَ، وَمَا يُقَدِّمُهُ هَذَا الْمَنْهَجُ مِنْ بَنَى وَأَسَسَ صَالِحَةٍ وَقَوِيمَةٍ، تُسَهِّلُ فِيهِ إِنْجَاحَ التَّغْيِيرِ فِي وَقْتِنَا الْمُعَاصِرِ، لَوْ أَخَذَ بِهَا مَنَهَجاً وَسُلُوكاً، وَذَلِكَ بِمُقَابَلَةِ الرَّذِيلَةِ بِالْفُضِيلَةِ وَالسَّيِّئِ بِالْحَسَنِ، فِعْلاً وَتَطْبِيقاً، وَالتّي هي مِنْ شُؤُونِ وَمُقْتَضَيَاتِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَالْمَسْئُولِيَّةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلِمَا لَذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرٍ بَلِيغٍ فِي الْمُقَابِلِ واقِعاً، كَمَا وَجَّهَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فُصِّلَتْ: ٢٤).

والتّي هي مِنْ شُؤُونِ وَمُقْتَضَيَاتِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَالْمَسْئُولِيَّةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلِمَا لَذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرٍ بَلِيغٍ فِي الْمُقَابِلِ واقِعاً، كَمَا وَجَّهَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فُصِّلَتْ: ٢٤).

والتّي هي مِنْ شُؤُونِ وَمُقْتَضَيَاتِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَالْمَسْئُولِيَّةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلِمَا لَذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرٍ بَلِيغٍ فِي الْمُقَابِلِ واقِعاً، كَمَا وَجَّهَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فُصِّلَتْ: ٢٤).

والتّي هي مِنْ شُؤُونِ وَمُقْتَضَيَاتِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَالْمَسْئُولِيَّةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلِمَا لَذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرٍ بَلِيغٍ فِي الْمُقَابِلِ واقِعاً، كَمَا وَجَّهَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فُصِّلَتْ: ٢٤).



(الأمّنة).

وقد جسّد الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام ذلك واقعاً في حياته الشريفة، وفي المجتمع الذي عاشه، ليكون أسوة حسنة، قادرة على التأثير الفعلي، بمن يتعاطى معهم، وجاذبة للمتأسي بها خلقاً، وسلوكاً. وقد أثبت سداد منهجه في سياق الدفع والإبدال الأخلاقي، ثمراته عملاً، كما في المأثور الروائي عنه عليه السلام من أنه:

(شتم بعضهم زين العابدين عليه السلام فقصده غلماناً، فقال عليه السلام: "دعوه، فإن ما خفي منّا أكثر، ممّا قالوا، ثم قال له: ألك حاجة يا رجل؟ فجعل الرجل، فأعطاه ثوبه، وأمر له بألف درهم، فانصرف الرجل صارخاً يقول: أشهد أنك ابن رسول الله).

وفي صفة العفو عمن يتجاوز حتى مع الأعداء نجد الإمام عليه السلام، يجسدها عملياً، وقد ورد هذا المعنى القيم في رواية معتبرة عن الإمام محمد الباقر عليه السلام (الراوي، حدثني محمد بن جعفر، الباقر عليه السلام، وغيره قالوا: وقف على عليّ بن الحسين عليه السلام، رجل من أهل بيته، فأسمعه وشمته، فلم يكلمه، فلما انصرف، قال عليه السلام، لجلسائه: قد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا أحب أن تبلغوا معي إليه، حتى تسمعوا ردّي عليه، قال: فقالوا له: نفعل، ولقد كنا نحب أن تقول له ونقول، قال: فأخذ نعليه ومشى وهو يقول:

((وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)) (آل عمران: ١٣٤). فعلمنا أنه لا

يقول له شيئاً، قال: فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به، فقال: قولوا له: هذا عليّ بن الحسين، قال: فخرج إلينا متوثباً للشر، وهو لا يشك أنه إنما جاءه مكافئاً له على بعض ما كان منه، فقال له عليّ بن الحسين: يا أخي، إنك كنت قد وقفت عليّ أنفاً، فقلت وقلت، فإن كنت قلت ما في، فاستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس في، فغفر الله لك، قال: فقبل الرجل ما بين عينيه، وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك، وأنا أحق به).

ولم يقتصر حراك الإمام، زين العابدين عليه السلام، في معالجاته للواقع الاجتماعي على سياق الدفع والإبدال الأخلاقي، بل كان يترقى إلى الأفق الأعلى في المسارعة سبباً، إلى الفضيلة وإلى بذل الخلق

فعللاً وسلوكاً مع الفقراء واليتامى، والمساكين، وذوي الأمراض المزمنة؛ حرصاً منه على بث روح الألفة، والشفقة والرحمة، والتكافل بين طبقات الناس، ورعاية لحالهم، وحفظاً لكراماتهم، وإشعاراً لهم بوجود من يحفظ لهم حقوقهم. (عن أبي جعفر، الإمام محمد الباقر عليه السلام: أنه كان يعول مئة بيت، من فقراء المدينة، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والاضراء والزمني والمساكين، الذين لا حيلة لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان منهم، له عيال حمّله إلى عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتى يبدأ، فيتصدق به).



مركز تراث كربلاء

يُطلق مسابقة أفضل مقال تراثي

- أطلق مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل مقال تراثي يخص أو يتعلق بتراث وتاريخ مدينة كربلاء المقدسة.
- ودعا الكتّاب والصحفيين والمهتمين بالشأن التراثي والثقافي للمشاركة في هذه المسابقة التي يقيمها إيماناً منه بتشجيع الأقلام المتميزة، وخلق جو من التنافس الإبداعي والمعرفي، مما يسهم في تحريك عجلة الاهتمام بتراثنا العريق واستلهامه، ليكون داعماً ومقوِّماً لحركتنا نحو المستقبل.
- وقد حدّد المركز الضوابط والشروط من أجل المشاركة في هذه المسابقة، وكانت كما يلي:
- ١- يحقّ للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلّق بتراث مدينة كربلاء المقدسة.
 - ٢- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقّق فيه شروط المقال: جودة العرض، صحّة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخلّ.
 - ٣- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة، وغير منقول من عمل آخر.
 - ٤- أن لا تقلّ عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا تزيد على (١٠٠٠) كلمة.
 - ٥- أن لا يشتمل المقال على السخرية والظعن أو ما شابه، ذلك ممّا يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - ٦- لا يحقّ للكاتب المشاركة بأكثر من مقال.
 - ٧- يحقّ للمركز فحص النصوص، وحجب أيّ عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - ٨- يحقّ للمركز نشر المقالات المشاركة في قنواته الإعلامية سواء فازت في المسابقة أم لم تفز.
 - ٩- تُسلّم المشاركات على شكل ملفّ (word) على قرص ليزري (CD) إلى مركز تراث كربلاء مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو تُرسل عبر البريد التالي: (turath@aikafee.net) للمعلومات أكثر ٠٧٧٠٦٠٨٨٦٦٦.
 - ١٠- آخر موعد لتسليم النصوص هو يوم (٢٠١٧/١٢/١).
 - ١١- تمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار للفائز، مع شهادة تقديرية، وهدايا مقدمة من قبل قسم شؤون المعارف الاسلامية والإنسانية تتضمن اصدارات القسم.
 - ١٢- يُمنح المشاركون شهادات تقديرية: لمشاركتهم في المسابقة.



زائرٌ باكستاني يُهدي المولى أبا الفضل العباس عليه السلام

تاج ملوك مصنوع من الذهب الخالص

تقرير: طارق الوندادي

قام زائر باكستاني بتقديم هدية ثمينة جداً متمثلة بتاج مصنوع من الذهب الخالص والأحجار الكريمة إلى المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، مكتوب في وسطه (يا عباس).

وعن أسباب تقديم هذه الهدية الثمينة والغالية، التقت صدى الروضتين بالسيد رياض حسين شاه من مدينة كراتشي الباكستانية مواليد (١٩٧٦م)، ليتحدث قائلاً:

هذه الهدية بسيطة جداً أقدمها إلى سيدي ومولاي قمر بني هاشم عليه السلام باب الحوائج إلى الله تعالى، والذي قضى حاجتي وهي أن رزقت



السيد رياض حسين شاه

بكرامته عند الله تعالى بالذرية الصالحة التي كنت محروماً منها لأكثر من عشرين سنة تقريباً، واليوم وفقنا ورزقنا الله تعالى ببركات صاحب الجود عليه السلام ببنت جميلة أسميتها (سكينة فاطمة). مضيفاً: طلب الرزق بالذرية جاء قبل سنتين، حينما أتيت للزيارة المراقدة المقدسة في العراق، وطلبت منهم أن يشفعوا لي عند الله

(عز وجل) بقضاء حاجتي الرزق بالذرية الصالحة؛ لأنهم باب الحوائج إلى الله تعالى، ولديهم مكانة ومنزلة عظيمة لدى الله تبارك وتعالى، وهم الوسيلة التي نتقرب بها إلى الخالق الباري بقضاء الحوائج. وطلبت نذراً من الله (جل وعلا) أن يرزقني بالذرية وسوف أقوم بتقديم هدية (تاج من الذهب) لمقام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وبالفعل تحقق المراد ولله الحمد جئت اليوم حتى أوفي بنذري بتسليم هذا التاج إلى الجهات المسؤولة عن المرقد المقدس.

مشيراً: إلى أن وزن التاج هو (٧٥) غم، وهو قليل بحق سادتنا وموالينا أهل البيت عليه السلام الذين نلجأ إليهم في ساعات الشدة والضيق، وأنا سعيد جداً بما قدمته لهم.

هذا وبدورها قامت العتبة العباسية المقدسة بتسليم التاج الذهبي إلى قسم المتحف الخاص بالصحن الشريف لحفظه ضمن عدة هدايا ونفائس ثمينة داخل المتحف وعرضه ضمن فاترينات خاصة للزائرين الكرام.



رحلة شاعر

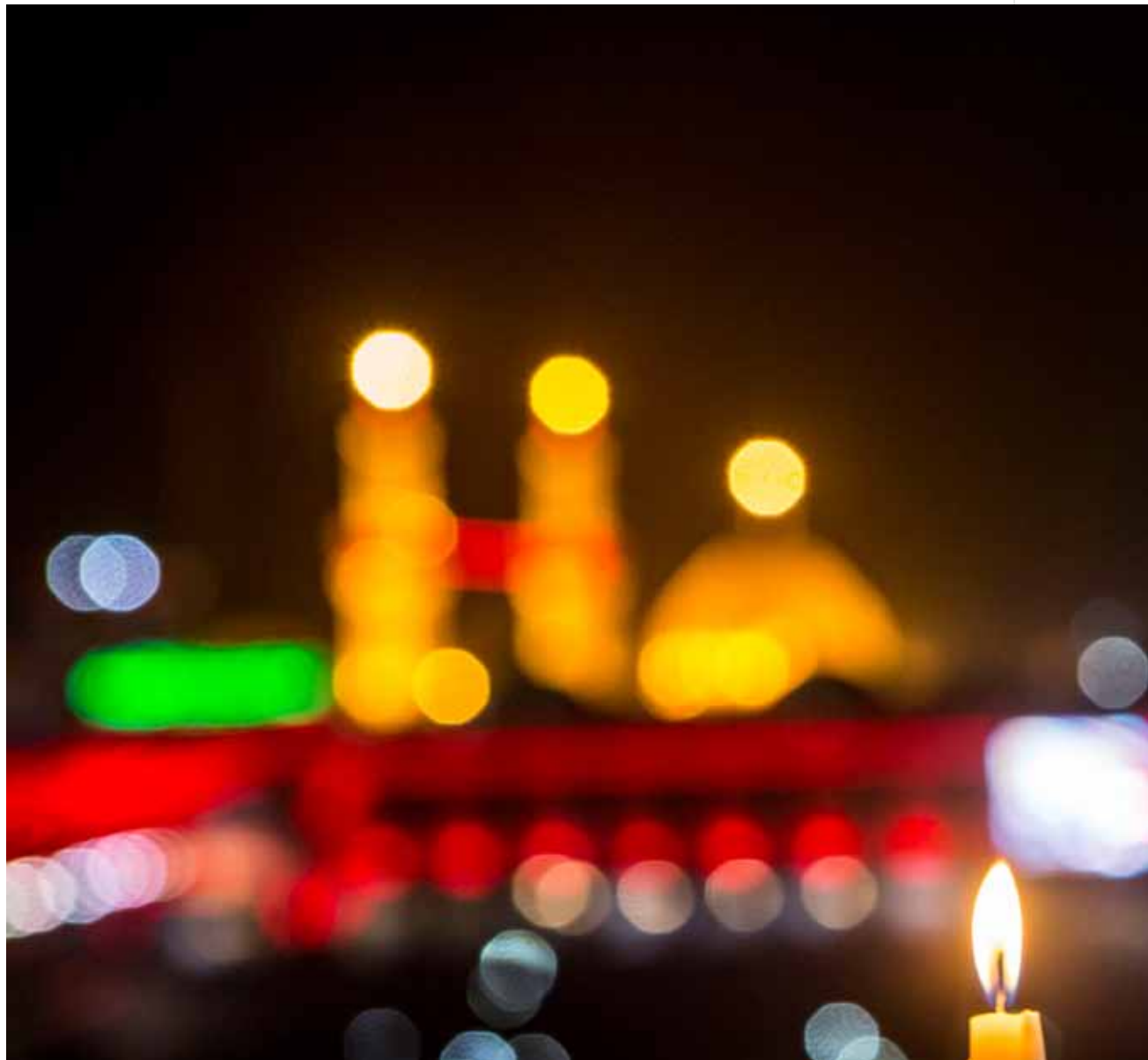
الى حيث تنزفُ التواريخُ محنتها

لجنة المناسبات

تركت الخطيب ناعيا، وارتجلت مخيلتي الى عوالم بهجة، أشعل الروح أفياء لقاء، وأطوف جنوني الى سنا هذا الوجد في يوم مقتله الزاكي، رأيت هناك الأرض تنزف محنتها، وعلى جبين رابية قرأت: (علي بن الحسين بن علي سلام الله عليهما، أمه شاه زنان، والولادة ٥ شعبان ٣٨ هـ القاتل: الوليد بن عبد الملك، ومكان الدفن: البقيع)، وأنساب مع نهر الدم الى قلب المعنى، وقفت أمام علامة استفهام كبيرة أسألها: كيف نجى السجاد (عليه السلام) من واقعة الطف، وشاغلت نفسي عن أي تفسير، فأنا مقتنع بأنها عناية الله تعالى لا غير، ليبقى نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يواجه الطفافة في كل حين، وإلا ماذا نرجو من قوم ذبحوا رضيعاً هم أبوه لتوديعه، كنت أسمع نحيب رابية قريبة عني، التفت اليها وإذا بها تخبرني:-

استلم السجاد (عليه السلام) الإمامة عام ٦١ هـ بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)، قلت: أريد أن تحدثوني عن أشياء أثمرت بها التواريخ عندكم؟ قالت رابية وهي تحدثني عن أخلاق الإمام:- إن رجلاً شتمه، فقال له: إن كنت قلت ما بي غفر الله لي، وإلا فغفر الله لك.

قلت أبحث عن ثمر التواريخ، وأرى امامي مجامر ومجازر وأهلاً ودموعاً وما تبقى من قبور، ولجت غار المعنى أبحث عن ضحى الكلمة، وأسمع سيدي السجاد ينادي بأهل الكوفة: (أنا ابن المذبح بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات)، وسمعت ينادي بأهل الشام: (أنا ابن مكة ومنى.. انا ابن زمزم والصفا.. انا ابن من حمل الركن بأطراف الرداء)، نهضت تاركاً خلفي اشتعلات النداء، أبحث عن ما يتوج الرايات بزهو هذه الرؤيا الجليلة، والدنيا أشعرها تمطر



ما خربوا عليك .

٦- فأنظر لنفسك فإنه لا ينظر إليها غيرك وحاسبها حساب رجل مسؤول .

انظر حولي، فكل شبر في هذه الصحراء الممتدة باليقين تعلمنا نشوة الحضور، للرمل حدقات تبصر وجه التاريخ لماذا قتلوه؟ تلك حكاية توشح زهوها بالحنين .

دُهِشَ الحجاج لشخصية السجاد عليه السلام وتأثيره العارم بالناس، فخاف منه وقلق على سلامة العرش، فكتب الى عبد الملك بن مروان، رأى عنده الخوف اكبر من خوفه فجاء الى الوليد بن عبد الملك بن مروان، بعث السم الى واليه على المدينة سليمان بن عبد الملك وأمره أن يدس السم خفية في شراب وطعام علي بن الحسين عليه السلام، فالبقيع بجوار عمه الحسن عليه السلام، وفي هذا اليوم الذي تمر به ذكرى مصابك سيدي يوم ارتعشت الأرض، فاستفحلت العاصفات بنا، ونحن نحفل بانتظار وقور لمن سيقم القسط مهديا بالصلوات... سلام الله عليك سيدي علي بن الحسين السجاد زين العابدين ورحمة الله وبركاته.

حتى أقول فيك مثلها؟ فأمر هشام بحبسه .

يرتدي قامة التراب ليقودني الى نبض الوجد؛ كي أزكي مستحدثات جنوني، عثرت على إشراقة الشوق، إذ رتل لي رسالة سيدي السجاد الى عبد الملك الزهري مفتياً:

١- أنظر أي رجل تكون غداً، إذا وقفت بين يدي الله، فسألك عن نعمه عليك كيف رعيته .

٢- ما أخوفني بإثمك غداً مع الخونة .

٣- حين دعوك جعلوك قطباً أداروا بك رحي مظالمهم، وجسراً يعبرون عليك إلى بلاياهم .

٤- ما أقل ما أعطوك في قدر ما أخذوا منك .

٥- وما أيسر ما عمروا لك فكيف

محاولاته، وإذا بإمامي السجاد عليه السلام .

بدأ بالطواف حول الكعبة، ثم توجه بخطوات مطمئنة يريد لمس الحجر الأسود، فلما رآه الناس انفرجوا قسمين، وتنحوا عنه هيباً وإجلالاً، واضطرم السؤال من هذا، فكان الخوف اعمى. أجابهم حينها الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم وليس قولك من هذا بضائره

العرب تعرف من انكرت والعجم فقال للفرزدق غاضباً: ألا قلت فينا مثلها؟ فقال الفرزدق: هات جداً كجده، وأباً كأبيه، وأمّاً كأُمّه،

تواريخ ورؤى، أستكين تحت ظلال تاريخ، لأقرأ..

(الإمام الحسين عليه السلام، كسر حاجز الخوف بنهضته، وساهم الامام السجاد عليه السلام بإثارة الرأي العام، ففتحت الباب على مصراعيه امام الثورات).

شلالات طفوف تطل على جراحات منهمرة باطلالات الندى المتكربة، وإمامي السجاد عليه السلام له المدى والندى، ونداء فجر يوقظ العالم للصلاة، ونبض صبر غيور، روى لي تل في مرتفع الوثوب أن هشام بن عبد الملك كان ولياً للعهد، ومع سطوة الدولة وقوتها وهياة الرجال من خدم وحشم وموكب يزهو عجز عن الوصول إلى (الحجر الأسود)، كررها فلم تفلح



مستشفى الكفيل التخصصي يقيمُ حفلًا بهيجاً بتركيب الأطراف الصناعية للووجة الثانية من جرحى الحشد الشعبي

صناعية ذكية، تمتاز بالدقة والاحتراف والعمل على مستوى جيد من الأداء، ولقد صنعت هذه الأطراف من قبل شركة أوسر الهولندية الرصينة، وركبت من قبل خبراء من السويد ورومانيا وهولندا.

مضيفاً: إن الأطراف التي تمت زراعتها كانت على نوعين: أطراف ذكية وأطراف هيدروليكية، وستساعد الجرحى على المشي بصورة مماثلة للمشي الطبيعي، وتعوضهم عما فقدوه، وتبعث فيهم روح الأمل من جديد، وستكون هذه انطلاقة لباكورة العمل في مجال الأطراف الصناعية؛ لكونها أصبحت حاجة ملحة ومهمة في ظل هذه الظروف والأوضاع التي يعيشها البلد.

وكانت هناك كلمة لرئيس مجلس محافظة كربلاء الأستاذ نصيف جاسم الخطابي بين فيها قائلاً:

ليس بالغريب وكما عودنا سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أن تكون له بصمة في كل شيء، وفي هذه المبادرة الجميلة لزرع الأطراف الصناعية الذكية للجرحى من أبطال الحشد الشعبي؛ لأنهم يستحقون منا كل الاحترام والتقدير؛ لكونهم ضحوا بأعز ما يملكون من أجل الوطن، وإن عودة الجرحى لممارسة حياتهم الطبيعية

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، وإلقاء كلمة للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) جاء فيها:

تحية طيبة الى الأبطال، يا من ضحيتهم بأعلى ما يمكن أن يُضحى به من أجل هذا الوطن ومقدساته، فهنيئاً لكم هذا الوسام، فهو وسام الشرف، حيث نعتبر هذه المبادرة الشيء البسيط لما قدمتموه، ولا نفي حق ما قدمتموه في ساحات المعركة وجهادكم ضد العصابات الإرهابية.

وهذه المبادرة عبارة عن أطراف

تزامنا مع أفراح العراقيين بتحرير تلعفر من عصابات داعش الإرهابية، باشر مركز أبي الفضل العباس (عليه السلام) للأطراف الصناعية في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة بتركيب أطراف صناعية لجرحى الحشد الشعبي (الوجة الثانية) من الذين نالوا هذا الوسام في ساحات العز والشرف، حيث أجري لهم قبيل الشروع بالتركيب حفل بهيج احتفاء بهم؛ وذلك تقديراً وتكريماً لما قدموه وبذلوه في سبيل تحرير أراضي الوطن المغتصبة.

تغطية: حيدر داود



الاستاذ الم بولص



الاستاذة هبة الصائغ



الخبرات لملاكات مستشفى الكفيل التخصصي.

الجريح ساجد جليل من محافظة البصرة بين لنا قائلاً:

نقدم الشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة لاهتمامها ليس فقط بالجرحى، فقد اهتمت العتبة العباسية المقدسة بأبطال الحشد الشعبي المقدس منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي من خلال دعمهم اللوجستي، ومواصلة زياراتهم الى سوح القتال لبث روح الانتصار فينا، واليوم لم تتركنا، فقد قامت بتكفل علاجي بعد ان اصبت في محافظة الانبار في الصقلاوية مما تسببت لي ببتتر ساقى الايسر من فوق مستوى الركبة، فالحمد لله تعالى بعد تركيب الشركة الهولندية الطرف الصناعي لي بدأت امارس حياتي الطبيعية من جديد.

فكل الشكر والتقدير الى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) لاهتمامه بأحوال الجرحى كافة، وكذلك الكوادر العاملة في مستشفى الكفيل التخصصي الذين ابدوا الاهتمام الكبير لنا.

جرحى الحشد الشعبي الذين بلغ عددهم خمسة جرحى، وتعد هذه الزيارة الثالثة للشركة للمستشفى، وستكون هناك وجبات لاحقة في المستقبل ان شاء الله.

وقال الأستاذ ألم بولص مدير فرع العراق لشركة اوسر المختصة بصناعة الاطراف الصناعية:

إن الاطراف التي تم تركيبها بالنسبة لبتتر الاطراف السفلى فوق ركبة الساق تحتوي على مفاصل مختلفة ميكانيكية وهيدروليكية وإلكترونية، واخرى تحت ركبة الساق وتتميز هذه الاطراف أنها من نوعيات ممتازة ومتطورة جدا ومن مناشئ وشركات أوروبية رصينة.

موضحاً: إن شركة اوسر المصنعة لهذه الاطراف هي من أكبر الشركات المتخصصة عالمياً ومقرها في هولندا ومصنعها في ايسلندا، وان خبراءها وملاكاتها هم من يعملون على تركيب هذه الاطراف في مستشفى الكفيل بمريلاء، وان هذه الملاكات الاجنبية التابعة لشركة اوسر تعمل على تأهيل المرضى ما بعد تركيب الاطراف لهم وتدريبهم على استخدامها، فضلاً عن نقل

على هذا الأمر، وكجزء من واجبه تجاه فئة الجرحى، ومنها التكفل بالأطراف الصناعية. وشهد الحفل أيضاً لقاء قصائد شعرية للشاعر ياسر رائد للاحتفاء بالنصر الذي حققته أبناء قواتنا الأمنية وابطال الحشد الشعبي المقدس.

صدى الروضتين اجرت العديد من اللقاءات، وكان من ضمنها لقاءً مع ممثل شعبة الاعلام في مستشفى الكفيل الأستاذة هبة الصائغ، فبينت لنا قائلة:

بعد انتهاء الشركة الهولندية من زراعة الأطراف الصناعية لجرحى ابطال قواتنا الأمنية والحشد الشعبي الذين بلغ عددهم اثني عشر جريحاً، فقد قامت مستشفى الكفيل بعقد هذا الاحتفال للاحتفاء بهم، وذلك لعودتهم الى ممارسة حياتهم بصورة طبيعية وبث روح الأمل فيهم من جديد، ونجاح الكوادر بزراعة الأطراف الصناعية لهم بنجاح.

وتعد هذه الوجبة الثانية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة وبرعاية المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وتعد هذه الزيارة الثالثة للشركة الهولندية لمستشفى الكفيل التخصصي، فالزيارة الأولى كانت من أجل فتح آفاق التعاون، والزيارة الثانية كانت من أجل زراعة الأطراف للوجبة الأولى من

يعد إنجازاً ضخماً وكبيراً جداً على المستوى الإنساني والمجتمعي.. فكل الشكر والتقدير لإدارة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وكوادر مستشفى الكفيل التخصصي لاهتمامهم بجرحى الحشد الشعبي المقدس.

وأيضاً كانت هناك كلمة للمشرف على تركيب الأطراف الصناعية الدكتور أسامة عبد الحسن من مستشفى الكفيل التخصصي قال فيها:

بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وبدعم من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وإدارة مستشفى الكفيل، يعتبر هذه المشروع دعماً للمقاتلين الأبطال من ابناء الحشد الشعبي، ولقد سبقتها مبادرات كثيرة في هذا المجال، ويعتبر موضوع الأطراف الصناعية مشروعاً تكملياً لدعم المقاتلين ورفع الروح المعنوية لهم والاهتمام بهم.

وقد أخذ مستشفى الكفيل التخصصي على عاتقه منذ انطلاق فتوى الدفاع المقدس عن العراق ومقدساته حاله حال باقي المؤسسات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، جملة من الأمور التي تسهم في دعم جرحى المقاتلين والعمل حسب إمكانياته على التقليل من معاناتهم والتخفيف عن كاهلهم، وذلك بناء على توصيات المرجعية الدينية العليا الحائثة



سليلو الصبر..

يعاهدون وفدَ المرجعية بالصبر والتصابير

مهند البراك

وكانت الزيارات في مناطق:

تتواصل الزيارات من قبل اللجنة المكلفة من قبل مكتب المرجعية الدينية العليا للسيد السيستاني (دام ظلّه)، ويرافقها مندوبو مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية الى عوائل الشهداء (شارع فلسطين، وحي الرسالة التابعة لمحافظة بغداد) ووفد الزيارة (٢٠) عائلة، وكان اللقاء بذوي الشهداء مفعماً بروح التضحية والصبر والافتخار من خلال ما عبّر عنه ذووهم الكرام.

الكرام من منتسبي قواتنا الامنية
والحشد الشعبي الفيارى لإيصال
سلام ودعاء ومواساة سماحة
فمن حديث لوالد الشهيد السعيد
(مصطفى عبد الكريم جاسم
السودانى) الذى قال:

السيد المرجع (دام ظلّه)، لقد لبى الشهيد نداء المرجعية، والاطلاع على أوضاعهم الصحية وظروفهم المعيشية، والوقوف على احتياجاتهم الضرورية، وتوفير اللازم منها.

وشارك في جميع المعارك، وكنت أقول له: ولدي هذا هو فخر الدنيا والآخرة، وكان يقول لي: انه يتمنى الشهادة، وولدى الآخر

ونال شرف الشهادة في ظل الفتوى

المباركة للمرجعية.

أما والدته الشهيدين السعيدين
(عمار محمد ناصر، ويحيى محمد
ناصر النجفي) والتي فقدت زوجها
شهيداً فقالت:

أعدم بزمان الطاغية المقبور،
فكنت الأب والأم لأبنائي رغم كل
هذه المصائب، والحمد لله على ما
كتب لنا، ونتصبر بصبر مولاتنا
زينب عليها السلام، وأدعو الله تعالى أن
يحفظ مرجعيتنا الدينية، وهذا ما
أراد الله تعالى لنا ونحن نحمده
على ما اراده لنا وهو عزّ وفخر لنا.

ايضاً الآن منتسب مع الحشد الشعبي، ووالدتهم تقول لي: أنت ايضاً اذهب، فهذه فرصة لا تعوض للجهاد، والحمد لله على هذه الكرامة.

أما والد الشهيد السعيد (علي
محمد جودة البيضاني)، والذي
لديه ولد شهيد آخر، كان منتسباً
للشرطة واغتالته يد الارهاب..
تحدث بأن الشهيد كان يريد
المشاركة في معارك الجهاد إلا
أن مسؤوليه لا يرضون؛ كونه أماً
لشهيد، ولكنه كان يصر عليهم ان
يشارك في المعارك؛ كونها فتوى من
المرجعية الدينية، وكان له ما أراد،



الحشد الشعبي المقدس والفتوى الخالدة..

نجاح بيبي

المباركة، من موقع الريادة والقُدوة، المقدسة، استنفار الجهاز المرجعي الذي اشرفنا اليه؛ لاحتواء هذا الحشد والقيام بأعباء إدارته والإشراف عليه وإسناده بكل ما يحتاج إليه، ومن غير أن يلغي دور الدولة، وما تقوم به الحكومة في ذات المجال.

فبالفتوى واستجابة الشعب، انطلق الحشد الشعبي بملامحه القدسية التي أضفتها المرجعية العليا عليه، حينما أشارت بشكل موجز من خلال تعبيرها في الخطبة - العطاء والتضحيات - في فقرة (وهذه توفّر حافزاً لنا للمزيد من العطاء والتضحيات في سبيل الحفاظ على وحدة بلدنا وكرامته وصيانة مقدساته..)

فحشد الفتوى المباركة يضمُّ الى جانب المقاتلين (التضحيات)، كل من يجد في نفسه القابلية والقدرة والإمكانية على الدعم والإسناد والبذل بكل شيء (العطاء) من أجل رفق المعركة ضد الإرهابيين.

بها أغلب الخطب.

الحشد الشعبي انبثق من بُعدين لا ثالث لهما:

بالرجوع إلى يوم الجمعة ٢٠١٤/٦/١٣، يوم إعلان فتوى الوجوب الكفائي ضد عصابات داعش، نرى المرجعية العليا وبعد أن استهلّت خطابها بـ(إنّ العراق وشعب العراق يواجه تحدياً كبيراً وخطراً عظيماً، وإنّ الإرهابيين..)

ووجهت الخطاب الى عموم الشعب العراقي بلا تمييز، داعية إياهم الى تحمّل المسؤولية الوطنية والشرعية والتاريخية: (..إنّ المسؤولية في الوقت الحاضر هي حفظ بلدنا العراق ومقدساته من هذه المخاطر..). كانت المرجعية تعي تماماً بأن البُعد الأول للفتوى المباركة قد انطلق من خلال وضع الأمة (الشعب العراقي) أمام مسؤولياتها.

ولكي يتسنى للمرجعية العليا أن تقوم بأعباء تطبيق الفتوى

المرجعية الدينية العليا، وبحكم موقعها التاريخي والديني والاجتماعي، يُحتّم عليها أن تكون لها القيادة والريادة على نحو التكليف الشرعي في التطبيق العملي، لكل خطوة تخطوها وموقف ومطلب تطلبه هي من الآخرين أيّاً كانوا... فتطبق المطلب على نفسها أولاً، ومن خلال جهازها المرجعي المتمثل بمعتمديها وممثليها الشرعيين، وكل فضلاء وأساتذة الحوزة الدينية ومن ثمّ الآخرين، هذا من جانب.

ومن جانب آخر.. أنا أعلم أن خطب منبر الجمعة كربلاء ومنذ انطلاقها، هي بالإضافة الى طرحها للمواضيع الجديدة، فهي إمّا أن تكون مكملّة وشارحة لما قبلها، أو مُمهدة ومُؤسّسة لما بعدها من مواضيع شتى تهم الأمة والبلد ومصالحتهما العليا.. ولا سبيل الى فصل بعضها عن بعض أحياناً، لوجود الطابع التكاملي الذي تتمتع

أَقَاصِيصٌ مُلَوَّنَةٌ.. (١١)

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

الانقلاب.. إذ قفز ذلك الرجل من مكانه وسط استغراب الجالسين معه وقال لهم: إلى متى سنبقى غارقين في بحر المعاصي؟ لم لا نكون كهذا الشخص الطيب وأمثاله؟ وكانت تلك إحدى نفحات الهداية التي يمن الله سبحانه بها على من يشاء من عباده.. وتبدل سلوك ذلك الرجل إلى أفضل حال، فأصبح ناسكاً متهجداً تالياً للقرآن.. فالحمد لله على حسن توفيقه.

كلمة طيبة ولكن:

"إذا تحدثتم مع الكبار، كونوا مهذبين ولا تستخدموا الكلمات النابية وغير اللائقة.. فمثلاً لو طلب شخص منكم خدمة تستطيعون أداءها، قولوا بلطف: (صار.. بخدمتكم)، وإذا اعتذرتم فاعتذروا بهدوء، ولا تتذمروا أبداً، لتكسبوا محبة الآخرين فالكلمة الطيبة صدقة..." هكذا كان الأب مسترسلاً بالحديث وهو يوجه أبناءه في أحد البرامج التلفزيونية.

وذات يوم طلبت الأم من أكبر أولادها الذهاب إلى السوق لشراء حاجة معينة، فرد الابن قائلاً: "صاريمة، بخدمتكم.. تتدللين"، فلطمته على وجهه صارخة: أسخر مني يا (.....)!! فرد قائلاً: والله لم أسخر منك يا أمي، ولكن يبدو أن الأب (مقدم البرنامج التربوي) كان كاذباً يسخر منا..!

في القصة مفارقات وشجون، نترك التعليق عليها لفطنة القارئ الكريم..!

بين قبرين:

بعد أن أنهى مراسيم زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)، توجه إلى مقبرة وادي السلام لزيارة قبور من مضى من الأحبة.. وهناك لمح قبرين متجاورين لاثنتين من أبناء بلده، القبر الأول لتاجر ثري صال في الدنيا وجال، وسافر إلى بلدان شتى، وجمع من الأموال والأموال ما أضحت مضرِباً للأمثال.

والقبر الثاني لفقير لم يذق طعم الراحة في دنياه يوماً، عمل في كثير من المهن لكسب لقمة العيش الذي عانى شظفه لسنين طوال.. تأمل القبرين طويلاً.. حوّل واسترجع كثيراً، دمعت عيناه واستذكر قوله تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (آل عمران: ١٨٥)

نفحة هداية:

كان جالساً في زاوية من زوايا المقهى الذي اعتاد على ارتياده منذ الصباح الباكر حتى انتصاف النهار، يقضي جل وقته باللعب مع بعض أصحابه غير آبه بفروض الله تعالى من صلاة أو صيام وغيرها.

سمع في الأثناء أحدهم ينادي أحد المارين أمام المقهى ويدعوه لتناول الشاي، ولكن الأخير خاطبه قائلاً: شكراً (أبو فلان) سأذهب للجامع، اقترب وقت الصلاة.. وهنا كانت لحظة

من أروقة الحياة..

القسم الثالث

اللجنة الإعلامية

اختبار سقراط:

جاء أحدهم إلى الفيلسوف اليوناني (سقراط)، ودار بينهما الحديث التالي:

الرجل: سقراط، هل تعلم ماذا سمعت عن أحد تلامذتك هذا اليوم؟ سقراط: انتظر لحظة قبل أن تخبرني بشيء، أريد أولاً إجراء اختبار بسيط، يدعى (اختبار الثلاث)، الرجل: اختبار الثلاث؟ سقراط: نعم.. انه اختبار يجب أن تفعله قبل أن تتكلم، فهل أنت موافق..؟

الرجل: أجل موافق.

سقراط: الاختبار الأول (الحقيقة - Truth)، هل أنت متأكد تماماً أن ما ستقوله لي هو حقيقة؟ الرجل: لا.. لست متأكد.. لكنني سمعت به من الآخرين..!

سقراط: إذن.. كنت ستخبرني بشيء لست متأكداً من صحته..! حسناً فلننتقل للاختبار الثاني (الجودة - Goodness) هل ما ستخبرني به عن أحد تلامذتي هو شيء جيد؟

الرجل: كلا.. بل العكس من ذلك..!

سقراط: إذن.. كنت ستخبرني بشيء سيء، وأيضاً لست متأكداً من صحته.. فلننتقل للاختبار الثالث (الفائدة - Usefulness) هل ما ستقوله سيعود عليّ بفائدة؟ الرجل (متلعثماً من شدة الاحراج): كلا..!

فردّ عليه سقراط ناصحاً ومنبهاً للرجل: إذن، لم يكن ما ستخبرني به صحيحاً أو جيداً أو نافعاً.. فلماذا عليّ الاستماع لك هذا خبر..!

الرجولة:

القسوة والشدة ليست من الرجولة.. المرأة تشعر بأنوثتها حين يقدرها زوجها ويحترمها ويرعاها بحكمة واتزان ووسطية.. بلا لين زائد، ولا تسلط يهشم دورها في الحياة.

اللوحة:

رجل رسم لوحته وظن أنها الأجل على الإطلاق، أراد أن يتحدى بها الجميع فوضعها في مكان عام وكتب فوقها: (من رأى خللاً ولو بسيطاً فليضع إشارة حمراء فوقه)، عاد في المساء ليجدها مغطاة بإشارات حمراء،

تدل على خلل هنا وهنا لدرجة أن اللوحة الأصلية طمست تماماً..! ذهب إلى معلمه وقرر ترك الرسم لشدة سؤئه.. فأخبره المعلم أنه سيغير العبارة فقط.. ورسم ذات اللوحة ووضعها بذات المكان، ولكنه وضع ألواناً وريشة وكتب تحتها: (من رأى خللاً فليمسك الريشة والقلم ويصلح).

فلم يقترب أحد من اللوحة حتى المساء.. وتركها أياماً ولم يقترب منها أحد..!

فقال له المعلم: كثيرون الذين يرون الخلل في كل شيء.. ولكن المصلحين نادرون..!

الغراب:

شاهد الغراب حمامة تمشي فأعجبته مشيتها.. ففكر بنفسه وقارن بينه وبينها، ووجدتها تتميز عنه بالكثير.. فحاول أن يقلد مشيتها، تدرب وتدرب وحاول كثيراً أن يتقنها ولم يستطع.. فشل فشلاً ذريعاً، ثم أنه عندما يئس أراد العودة لمشيته القديمة، فاكتشف أنه نسيها أيضاً.

لقد فقد هويته بالكامل، فلا عاد غراباً، ولا صار حمامة..! وهكذا

سيكون حال كل من ترك أصله مبهوراً ببريق ليس له.. فكن أنت نفسك.. ولا تكن غيرك.

الوفاء:

قال جندي لرئيسه في الحرب: صديقي لم يعد من ساحة القتال سيدي، أطلب منك الإذن بالذهاب للبحث عنه..!

الرئيس: الإذن مرفوض، لا أريدك أن تخاطر بحياتك من أجل رجل من المحتمل أنه قد مات..! ذهب الجندي دون أن يعطي أهميه لرفض رئيسه، وبعد ساعة عاد وهو مُصاب بجرح مهمت حاملاً جثة صديقه.

وكان الرئيس مُعترزاً بنفسه، وقال: لقد قلت لك أنه قد مات، قل لي أكان يستحق منك كل هذه المخاطرة للعثور على جثته..؟ أجاب الجندي: بكل تأكيد، عندما وجدته كان لا يزال حياً، واستطاع أن يقول لي: "كنت واثقاً بأنك ستأتي"!!



مشروع التشجير

بادرة خير من خدمة حامل اللواء لتزيين شوارع وأزقة مدينة كربلاء



الحاج خليل هنون

المقدسة ليتحدث قائلاً:

تم تأسيس مشاتل العتبة العباسية المقدسة وافتتاحها منذ ما يقارب أكثر من عشر سنوات، ثم تطورت واتسعت في عملها بجهود الكوادر العاملة فيها، حتى جاءت التوجيهات المباركة من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) بأن تطلق هذه المشاتل المباركة مشروعاً خدمياً

ونظراً لما تشهده المدينة المقدسة من حشود مليونية تؤمّها من مختلف أصقاع العالم، دأبت العتبة المطهرة على أن تكون الشوارع المطلة على أنظار زائري المدينة المقدسة تملؤها المساحات الخضراء؛ لينعكس بالإيجاب على النهضة التنموية التي تشهدها هذه الرقعة المباركة.

فقد قام قسم الشؤون الخدمية بإطلاق مشروع تشجير مدينة كربلاء المقدسة.. وللتعرف أكثر على سمات هذا المشروع المبارك..
صدي الروضتين التقت بالحاج خليل هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية

ويأتي ذلك من خلال اتخاذ مجموعة من السبل المتبعة، أبرزها التوسع في زيادة المساحات الخضراء المتمثلة بالأشجار الدائمة الخضرة والأزهار ذات الألوان الزاهية والرائحة الزكية التي تبعث الى النفس الانسانية الراحة والطمأنينة.

ومن جانب آخر، تلطيف الجو وتنقيته والسيطرة على التوازن البيئي والاعتدال الحراري، فمدينة كربلاء المقدسة شهدت حملات مباركة، وجهود فاعلة مكثلة بالعزة من قبل ثلة خيرة تنتمي الى قسم الشؤون الخدمية التابع للعتبة العباسية المقدسة.

تتلاقى الأكف عند نقطة الأمل، راسمة لوحة تفان وإصرار على الماضي قدماً في الارتقاء لخدمة جليلة عند حياض القداسة والظهر من مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). عمل دؤوب، وجهود كبيرة يبذلها منتسبو قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة في شعبة الزراعة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة المقدسة بكوادرها التي اتخذت من عزيمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) نهجاً وسبيلاً نحو النجاح والتقدم، من خلال تقديم النشاطات المختلفة التي تُظهر مدينة كربلاء المقدسة بأبهى صورها الجمالية.

متابعة: أحمد صالح



وحسب، بل كان من ضمن عملنا هو ادامة هذه المزروعات ورعايتها بشكل مستمر ودوري، حيث تتجه كوادنا بين الفينة والأخرى وبحسب جدول يومي معد مسبقاً الى تنظيف وتشذيب هذه الأشجار، فضلاً عن إروائها بواسطة السيارات الحوضية التابعة للقسم. ويعد هذا الأمر من الجوانب المهمة في هذا العمل، إذ لا بد من التواصل في عملية رعايتها من أجل استمرارها فترة أطول، هذا بالإضافة الى ذلك، فإن الأهالي الكرام لهم دور اساسي في عملية رعايتها وادامتها، فقد لاحظنا انهم يقومون بتنظيف الشتلات وسقيها بشكل مستمر، وهذا الأمر انما ينم عن حرص وثقافة اهالي مدينتنا المقدسة.

وعن طبيعة وأنواع الاشجار المزروعة تحدث الحاج خليل قائلاً: يتميز طقس العراق بأنه متقلب بشكل كبير من حيث انه يمتاز بحارته الشديدة صيفا وبرودته شتاء، والذي يصل في بعض الاحيان حد الصقيع، لذلك اعتمدنا الى استخدام أشجار ملائمة لهذه التقلبات الجوية، وقد استخدمنا في المشروع انواعاً متعددة من الأشجار منها: (البيزية، والاكاسيا سورانتس، والكينو كاربس، والفكس البنغالي وغيرها).

لذلك انطلق مشروع التشجير انطلاقاً قوية، وذلك من خلال خطبة الجمعة في العام ٢٠٠٩ م وعلى لسان سماحة السيد الصافي (دام عزه) لتعكف الكوادر على هذا العمل المبارك الذي شوهد بشكل واضح من قبل اهالي مدينة كربلاء المقدسة والزائرين القاصدين الى هذه المدينة المقدسة لتكون محطتنا الاولى في العمل هي منطقة ما بين الحرمين الشريفين والشوارع المطلة على العتبتين المقدستين وصولاً الى المدينة القديمة. وتابع قائلاً: استمر مشروع التشجير طيلة السنوات المنصرمة، وبحمد من الله تعالى وببركة صاحب المرقد، تمت زراعة الآلاف من الأشجار التي نراها اليوم، قد كبرت ونمت بشكل كبير، وغطت المناطق المزروعة بالخضرة. وأردف الحاج خليل قائلاً: لم تكن مهمتنا في هذا المشروع هي زراعة الأشجار والشتلات المختلفة

لمدينة كربلاء المقدسة، وذلك من خلال العمل على تشجير شوارع وأزقة مدينة كربلاء المقدسة. موضعاً: بالفعل انطلق المشروع بعد دراسته دراسة معمقة لتوضع الخطوط العريضة له، بعد أن عمدت مشاتل العتبة العباسية المقدسة الى خطوة غير مسبوقة، وذلك بتكثير أشجار المدن التي اضمحلت وانتهت نوعاً ما في العراق؛ لتكون خطوتنا في المشاتل بزيادة تلك الأشجار بشكل كبير، وبأعداد كثيرة، حتى أصبح لدينا الكمية الكافية منها ووصلنا الى نوع من الاكتفاء.

وتابع هنون قائلاً: نظراً لوجود الازدحامات في مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً الأبنية المختلفة الموجودة فيها، لاسيما الفنادق، فضلاً عن الملايين من الزائرين الذين يقصدون المدينة على طول ايام السنة.. كل ذلك يؤدي بشكل أو بآخر الى التسبب بالتلوث البيئي؛

وذلك من خلال العمل على تشجير شوارع وأزقة مدينة كربلاء المقدسة. موضعاً: بالفعل انطلق المشروع بعد دراسته دراسة معمقة لتوضع الخطوط العريضة له، بعد أن عمدت مشاتل العتبة العباسية المقدسة الى خطوة غير مسبوقة، وذلك بتكثير أشجار المدن التي اضمحلت وانتهت نوعاً ما في العراق؛ لتكون خطوتنا في المشاتل بزيادة تلك الأشجار بشكل كبير، وبأعداد كثيرة، حتى أصبح لدينا الكمية الكافية منها ووصلنا الى نوع من الاكتفاء.

وتابع هنون قائلاً: نظراً لوجود الازدحامات في مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً الأبنية المختلفة الموجودة فيها، لاسيما الفنادق، فضلاً عن الملايين من الزائرين الذين يقصدون المدينة على طول ايام السنة.. كل ذلك يؤدي بشكل أو بآخر الى التسبب بالتلوث البيئي؛



عناصرُ جمعية كشافة الكفيل يحيون زيارة عاشوراء بالخدمة الثقافية

لمراقد الطهر شذى تفوح منه القداسة، يتنفسه كل مؤمن موالٍ لأهل بيت النبوة عليه السلام، ويعمّ أريجُه الأرجاء، فيملؤها فكراً وعاطفة وسلوكاً، كيف لا وهم الأمانة على دين الله (عز وجل) والمستحفظون على شريعته الغراء، لذلك صارت مراقدهم مثابات للناس تهتدي اليها القلوب والنفوس، فتستريح ها هنا من وعاء المتاعب، وتلقي بهمومها لتنتعق من اثقالها.. هنا يرتوي الصادي، ويأمن الخائف، ويستريح المتعبون، ويتذكر الغافلون، وتطمئن قلوب المؤمنين بذكر الله تعالى وذكر أوليائه الذين اصطفاهم ليكونوا سفن النجاة.

ومن سفن النجاة التي يقصدها الناس ليصلوا الى برّ الامان مرقدى الامام ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام اللذين صارا مركزا للإشعاع الفكري، ينبثق منهما نور الهداية والعلم والعقيدة، فتشمل الصغير والكبير، الرجل والمرأة، الشاب والشيخ.

تقرير: أحمد الخالدي

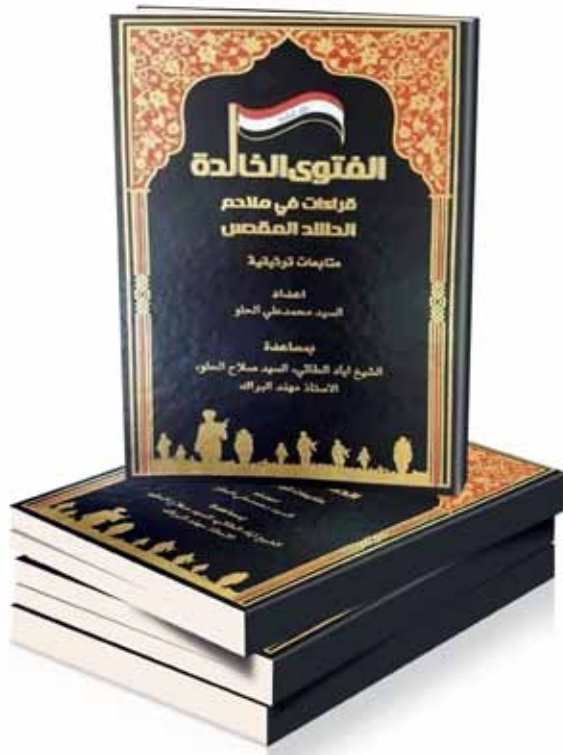




ومنها أيضاً توزيع مسابقة كشافة الكفيل التي تتضمن أسئلة في عشرة محاور منها: القرآن والفقه والعقائد والتنمية البشرية وغيرها، وقد قسمت هذه المجموعات على أربع خيام وموكب خدمي واحد حملت كل خيمة اسماً مثل (خيمة الامام الحسين عليه السلام) قرب شارع الامام علي عليه السلام، و(خيمة مولانا العباس عليه السلام والموكب الخدمي) قرب مقام الامام المهدي عليه السلام، و(خيمة مولانا علي الاكبر عليه السلام) بين الحرمين قرب شارع صاحب الزمان عليه السلام، و(خيمة القاسم عليه السلام) قرب باب الامام علي الهادي عليه السلام. ومن نشاطات هذه المجموعات أيضاً، توزيع الماء بواسطة القربة، وكذلك رش ماء الورد على الزائرين، ليتصل عطاء الموالين الصغار بعطاء أبي الفضل العباس عليه السلام سيد الإباء والتضحية والفداء.

ومن ثمرات بركة هذه المراقدة تقدم للناشئة والفتيان زاداً معرفياً ولائياً بسواعد عناصر جمعية كشافة الكفيل الذين توزعوا على مجاميع خمسة منها مجموعة واحدة خدمية، وأربع مجاميع ثقافية تشتمل كل مجموعة على عدة نشاطات منها: نشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام من خلال طرح الاسئلة على الاطفال والفتيان، ومن يجيب عن الاسئلة يحصل على هدية وهي اصدار من اصدارات شعبة الطفولة والناشئة الثقافية.





قراءة انطباعية

كتاب الفتوى الخالدة..

الكاتبة لبنى مجيد حسن

علي الخباز

القسم السابع

المعركة التي يقودها الشعب العراقي لا بد من دعمها بالتوثيق الذي يربط قوى الواقع بعجلة التاريخ، وتبرز دور القوى الاجتماعية في عملية الوثوب الجهادي، كان سعي الإعداد من قبل سماحة السيد محمد علي الحلو مع لجنة الاشراف الشيخ اياد الطائي، السيد صلاح الحلو، والسيد مهند البراك في انجاز كتاب الفتوى الخالدة والذي هو عبارة عن متابعات توثيقية لمجموعة كبيرة من الكتاب منهم الكاتبة لبنى مجيد حسن التي قدمت عدداً من الحكايات منها: رافد الخير ص ١٢٧، حكاية هلا بيهم ص ٢٣٠، وحكاية ما نطيهه برجة ص ٢٥٥، وقصة شاهدة بغدادية ص ٣٩٢، وحكاية الرجفة ص ٤٩٥.

سعت الكاتبة في حكايتها رافد الخير الى روح الانتماء النصي عبر مقدمة وتعريف وكشف سردي للأحداث، وعلى وفق هذه المحاور كانت المقدمة عبارة مؤثرة (الشهادة ليست مصادفة)، ثم تتحاز لجملتها بمسند فكري (بمحالة مني لفهم التوفيق) ثم تقديم تعريف لعوالم النص (اخواه،

احدهما في الحشد والآخر مرابط مع قوائم الدعم اللوجستي). ويأتي النص في بيان الشهيد، وهو متزوج وله ولد، نعيد قراءة النص ضمن آلية الكشف، ووضع مكونات سيرة ذاتية رزقت بمولود بعد اثنتي عشرة سنة، ومن خلاله نصل لأبعاد اسلوبية ذات صياغة مبنية، تعطينا ملامح صفات الشهيد من خلال صلاصة ابنه. ومن خلال الأم، يتم تسليط الضوء على التأزر الاجتماعي المبذول من قبل الأقارب والناس في مقطع مؤثر... للانتماء دائماً مداليل، ولها حراك حياتي في اكثر قصة من قصص حكاية الشهيد مخلد الماجدي في حكايته الثانية، نجدها تتوسم مقدمة في تمكن تعبيرية رشاقة حميمية ومؤثرة تذهب الى اللغة المباشرة المكتظة باطلالات استفهامية، ثم تعود الى هيمنة التعريف (الاسم، العمر، السكن)، وكشف السرد للحدث.

ربما سيعتقد المتلقي اني اكتب عن تكرار الحكاية، بل هي تتفتح عبر فضاءات متعددة لحدث واحد داخل حقل التدوين، يسجل فعل السرد الحياتي نوعاً من

الحضور لخلق تدوين توثيقي قادر على قراءة شمولية الواقع، فهي مازالت في عوالم الشهيد مخلد، لكن مع شهيد آخر من جماعته، هي حكاية الشهيد يعقوب قاسم عباس الربيعي، نلاحظ في قصص وحكايات الكاتبة لبنى مجيد حسن، فعلت موت الأنا ليدور الحديث عن حياة الشهداء، وعن حياة اسرهم، وفي هذه الحكاية استخدمت أسلوباً حدائياً جديداً ارتكز على مفهوم (اللازمة) والتي هي عبارة عن مقاطع برزخية منفصلة، لكنها متصلة مع بعضها ضمن معنى تعبيرية، حيث بدأت من مفردة (أتحدث) عن الرجولة، أتحدث عن الإيمان، أتحدث عن العهد، أتحدث عن الصمود، أتحدث عن العزم، أتحدث عن البصيرة، أتحدث عن الوصية، أتحدث عن (الرحمة، الحب، الوفاء)، يؤر سردية ملفومة بالأحداث.

وموضوع (شاهدة بغدادية) فعل أدبي عرضت فيه موضوع انتماءات لواقع نسوي عراقي اجتمع له صوت النبوءة الانتصار والصوت المرسل، وصوت المجتمع وصوت الثورة والفعل التضحيوي، ولتجعل من هذه

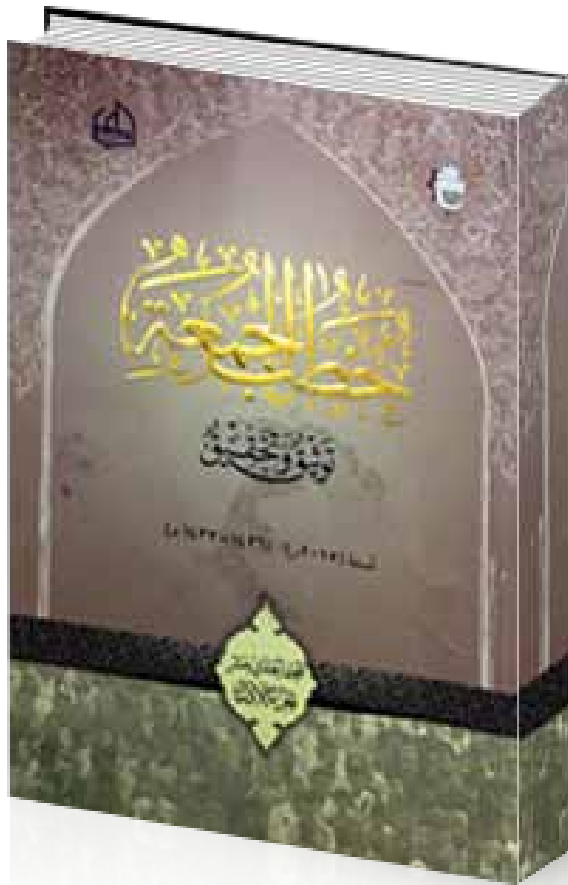
الصورورة شهادتها: (فارتأيت أن أسجل شهادتي هنا) قدمت معنى التجلي في رفض شعبنا، للظلم والسعي للتصدي المعنوي لتكشف لنا طاقة هذا الشعب ويقظته، قدمت لنا عوالم حياتية مؤثرة، لها وهج الانتماء بأطر جمالية، فهي تقول: (لم يكن الأمر منطقياً أبداً لأفكر به كأثنى، وصرت استرجع في ذاكرتي كل من اعرفهم علني أجد من يرتب لي افكاري)، تعمر النص بالتقاطات نماذج شعبية لها وهج الواقع المستمد من أرضية الملاحم. وأما في حكاية (الرجفة ص ٤٩٥)، حكاية مقاتلين كانوا في ثورة انفعالهم الحي توجه لهم الأوامر بترك الأسلحة والتوجيه الى استقبال النازحين، هذه العملية هي عملية الوعي التدويني الدلالي الذي يريد ان يشير الى تمكن هؤلاء الابطال من التماثل مع الوعي الإنساني مع الحنو الزاكي، كونهم يقاتلون من اجل السلام، من اجل الخشوع الذي يصيب المقاتل، وهو يروي طفلة كاد يقتلها العطش، مكونات توثيقية باهرة قدمتها لنا الكاتبة المبدعة لبنى مجيد حسين مع التوفيق.

قراءة انطباعية

في كتاب (خطب الجمعة)

القسم الرابع

علي الخباز



عند قراءة خطب الجمعة، نجد نصوصاً مفتوحة على مستويات تعبيرية تعمل على الفكر والقناعة والواقع التاريخي، ففي نص خطبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الجمعة ٣ نيسان ٢٠١٥م والذي صادف يوم ذكرى وفاة ام البنين (عليها السلام) تحمل روح التاريخ، عندما تذكر الرمز المقدس وعملية تعامل الشعبي العام باعتبارها وسيلة يتشفعون بها الى الله تعالى لطلب حاجاتهم.

وهذا الشموخ الإنساني لا بد أن يستمد على جملة مواقف، بلغت بها المرتبة السامية، أولاً: حكمة الواقع الذي حمل الايثار العالي بزوجها علي (عليه السلام)، ثانياً: التجربة التي حملت الوفاء لسيدة نساء العالمين الزهراء (عليها السلام) حين تدخل البيت خادمة وهي زوجة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثالثاً: الموقف الذي حرصت من خلاله على مشاعر الامامين الحسن والحسين (عليهما السلام).

ولهذا طلبت من زوجها أن يناديهام أم البنين؛ كي لا يتذكر الأطفال اسم امهم، وما يعني الحكمة والتجربة والموقف هناك حكمة تمحيص الموقف، والذي يشكل حركة التاريخ، وتجربة الرموز، ورؤى وتداعيات كل واقع يتطلب نصرة الدين بالنفس والمال وترجمة هذا الامتحان بالنصرة والتضحية.

وفي الخطبة الثانية تناول مسألة تحرير تكريت، وأعلن أن التحرير لم يتم إلا بعد التوكل على الله

عند قراءة خطب الجمعة، نجد نصوصاً مفتوحة على مستويات تعبيرية تعمل على الفكر والقناعة والواقع التاريخي، ففي نص خطبة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) الجمعة ١٠ نيسان ٢٠١٥م وكان مقروناً بولادة سيدة النساء الزهراء (عليها السلام)، إذ يتنامى الوعي بمعطيات الألق المعنوي، ليتحدث عن معنى الشكر الذي هو عبارة عن تربية وعبارة عن رؤية للمؤمن، والشكر على نعمة محددة، والشكر على نعمة غير مباشرة.

والشكر لا يعني عبارة (شكراً لله)، كيف يشكر الله تعالى من هو منكب على المعاصي؟ والشكر حالة تربوية بالصمت والفكر والعمل هذا هو معنى الحضور المعنوي في النص.

الشكر مدرك له علاقة بطبيعة القدرة على الفهم، فيكون الشكر لله تعالى على وجود النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ (شكراً لله على نبوة نبينا) ويشكر الله تعالى على القرآن الكريم وعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وعلى الزهراء (عليها السلام).

وفي هذه النصوص نجد السمة الحضورية تحفيز وعي الجمهور.. أما الخطبة الثانية فقد تحدثت عن همة القوات المسلحة والمتطوعين، وطالبت بالاهتمام بالمقاتلين، وطالبت أيضاً بالاهتمام بمصادر المياه في خطبة الجمعة ١٧ نيسان

الوعي لإفشال محاولات اضعاف الجهد القتالي الوطني.

وطالب الحكومة بإعادة النظر بقرار رفع أجور الكهرباء والاهتمام بترشيد الاستهلاك للكهرباء.. وفي خطبة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) جمعة ٢٤ نيسان ٢٠١٥م سعى ان يكون نصه متضامناً مع تراث اهل البيت (عليهم السلام) أن يحمل معاني دروسهم، وأن يتماسك الموضوع ابداعياً ليعمق التأثير الشعوري.

ويحمل اليقين احاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والعترة الطاهرة مستقاة من تربية الرسالة المحمدية والدعاء لا يعني اتكالا بلا فعل، وانما حالة ارتباط قرن الله تعالى استجابته بالدعاء.. ولا بد أن يعرف الانسان ماذا يدعو (اللهم اجعل عواقب امورنا الى الجنة)، (اللهم ارض عنا)، ويبدأ الحديث بمعناه الانتمائي.. جعل الله تعالى للدعاء فلا يضع الحلم.. وفي الخطبة الثانية طالب بتوحيد الخطاب والتراس في خندق واحد.

٢٠١٥م لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) دعوة الى التماسك والنظر الى أعماق المعنى الإنساني أن يتخلق الموضوع داخل المبنى الخطابي، القدرة على امتلاك جوهر الاحسان الى النفس من خلال البذل الى الناس، وقضاء حوائج الناس، والمعاشرة الطيبة، والكلمة الطيبة، السلام، والتعامل بالأخلاق الرفيعة مع الناس.

لذلك لا بد من ترويض النفس على الاحسان، ومجاملة المجتمع للتخلص من الفوائل، ركائز جوهرية تساند سلطة النص الخطابي، تفرض هيمنته من خلال ما ينتج من معنى قول علي (عليه السلام): (خالطوا الناس مخالطة إن متم بكوا عليكم، وإن عشتهم حنوا اليكم).. والمخالطة تعني حسن معاشرة وطيب.

وفي الخطبة الثانية، طالب بشمولية الخطط العسكرية المحكمة، وان لا تدع مجالاً لأي ثغرة يمكن من يستعملها مشاركة أبناء المناطق المحتلة في المعارك وبث



ثقافة الفكر

القسم الثاني

لجنة البحوث والدراسات

بين الفعل وثقافة الفعل، انهارت أممٌ ودولٌ وحضارات، ولابد لنا من الوقوف على مرتكز يهبنا الثقة والعبرة، ويسلمنا بالوعي لإيقاف هذا التشتت الذي أعدته لنا أطراف خارج الحضارة، يواكب المنبع التاريخي القوة والحضور والخطاب الإنساني، ربما سيقراً البعض هذا الارتكاز عودة الى الخلف والبقاء في التاريخ، وتلك مسألة مهمة هي أن نتعلم كيف نقرأ التاريخ لبناء المستقبل وليس المكوث في ثقافة الماضي.

وهل من العيب أن نقف أمام رموز نالت قدسيته باتفاق الجميع، فنقرأ حكمته وحنكته في إدارة الأمور، ونتعلم منها ما يفيدنا لبناء

مضاميننا الإنسانية والاجتماعية، وهذه القضية هي التي أربكت الكثير من أعداء الحياة، فأنشؤوا مشاريع تمويهية تحاول خلق اندهاشيتها الخادعة، أمام الوعي الجمعي الذي أدرك مصيره في جوهر العبرة، وليس في شعارات الديمقراطية الصارخة، وحقوق الانسان البراقة التي لم نجن منها سوى الخراب، ولهذا واجه أهل الوعي الكثير من القسوة.

الآن الأمم امتلكت تمكنها وبلورت ادواتها الثقافية، وأبدعت أئمة أهل البيت عليهم السلام كفل الكثير من الظواهر الثقافية الصحية والسليمة، ولهذا على مثقفي العالم اعلان الوقفة النموذجية مع مواقف الأئمة عليهم السلام وبلورة مواقفهم

ومضامينهم، وهذا بطبيعة الأمر سيعزز من مسيرة العدل والحق واحترام جميع الثقافات، لاستنهاض الضمير الإنساني. وهناك قضية في هذا الحوار علينا أن نقف أمامها؛ كي لا يصبح كلامنا عابراً جميع الثقافات في بوتقة العمل الإنساني، هذه المنطقة الفكرية التي لها تماس مباشر مع القدرة المستقبلية.

كثيرة هي الجرائم المعاصرة المذهلة مثل: سبايكر، وحرق المدن، والتفجيرات المجرمة بحق الناس العزل، وأنا في هذا المحور لا يعني أنني أسعى للفرقة، بل أعمل لوحدة حقيقية متوازنة وليس لوحدة اعلام وأحزاب وقتل.



فمن يعبد الطريق اليوم	تتنازلوا عنه وتكروه، ونحن نرى	البراقة.	التحاور والترويج للثقافة العدمية
لإسرائيل هو عمل سلمي ام خيانة؟	أنه لا بد ان نستمد أدلتنا العملية	كان المنبر الحسيني في القرن	على حساب الثقافة الملتزمة، فهو
ولهذا نبحت عن تحرير العقول	والتنظيرية، لتوسيع حركات	المنصرم له إمكانية قيادة المجتمع،	يملك المال والحوافز والتسهيلات
أولاً، عن سلام آمن، نحن لا نريد	الحاضر وامتحان صلاحيتها من	والوقوف امام سبل الغرب التي	والإمكانيات، ويعمل تحت لافتة
سلاماً يقودنا الى الموت حاله حال	اجل المستقبل، ومع كل هذا دعونا	كانت تصور لنا الكثير من الأمور	مخادعة معنونة باسم الانعتاق
الحروب. لو انتبهنا الى الخطاب	نبحت في المنظومة الفكرية العربية	المدهشة في حينها، والقادرة على	الإبداعي في حال أن جلّ مثقفينا
الداعشي لوجدناه يهدد بمحو	المعاصرة، وفكر من يتغنى بأنظمة	الاغواء الفكري الذي لم يستطع	يكتبون بذاتيات غير مفعلة، وثقافة
وجودنا، واليوم عبأ هذا الخطاب	الدول الأجنبية لسهولة منحها	الوقوف امام روحية المنبر وفكره	لا ترتقي الى هويتها، فلذلك ثقافة
في جعب الأحزاب السياسية: هل	الجنسية الوطنية وهو يتنكر لأبناء	الوثاب.	الآخر ستكون خطراً حقيقياً.
سألنا أنفسنا: لماذا في هذا الظرف	قومه من العراقيين الأصلاء،	لهذا اصبح التفكير الأوربي	لو تأملت في موازنات محافظة
الحر ج تصاعد الفكر القومي،	ويعتبرهم خارج حدود الوطنية	ينحصر في إمكانية زحزة القيم	كربلاء وعلى جميع الدورات
وصار الحديث بالأمة العربية يتجه	والانتماء، وخارج الدين والانسانية؛	الفكرية والروحية عند المسلم،	التي توالى، سنجد مخصصات
بغايات طائفية نحو دول معينة؟	لأنه يختلف معهم بالمعتقد المذهبي؟	محاولة خلق ثقافة بديلة عن	الثقافة هزيلة ومضحكة، ولم
ولماذا في هذا الظرف الحرج	اغلب المؤتمرات اليوم تعمل على	الموروث الديني.. علينا الان ان	تخصص أساساً شيئاً للمشاريع
استفحل الفكر العلماني؟ ألا يعني	نوال بعض التنازلات الجوهرية	نعيد حساباتنا ونهتم بالإعلام	الثقافية، وفي احدى الدورات
أن الوحدة الحقيقية غير منشودة	بحجة يسمونها تنازلاً عن الذات	الروحي والديني المثقف، وبث	أعيدت المخصصات الى الحكومة
أساساً، انما هي تعرجات كيان	لصالح الآخر، أي حكم انساني	الروح الوطنية الفاعلة، ولكل	المركزية، لا بد ان نكون واقعين؛ لأن
صاعد، كيان نازل حسب المنطوق	عليه ان لا ينطلق من معترك	أمة أهدافها المشتركة، ووعيتها	دور ثقافة الفكر اليوم هي ثقافة
التحزبي. يقولون: نحن نقبل ان	الازمات بل عليه النظر الى وجودنا	الجمعي العام، ووحدتها في مشروع	تضحية تساهم في صناعة الوعي
نتحاور معكم على شرط الغاء	الايماني القادر على صناعة الوعي	فكري سيرجح كفة من امتلك	العام.
التاريخ، لا نريد التاريخ ولا بد ان	الجمعي دون النظر الى الاغراءات	أدوات ثقافية متفوقة قادرة على	

قراءة في مسرحية

(حين نطق الدم)

من كتاب (الطف.. يتكلم)

للكاتب منور ناهض الخياط

لجنة البحوث والدراسات في صحيفة صدى الروضتين



المنولوج هو الكلام غير المسموع وغير الملفوظ، تعبر به الشخصية عن أفكارها الباطنية، والتي تكون أقرب الى اللاوعي، وهذه الأفكار لا تخضع للتنظيم المنطقي وفي مسرحية (حين نطق الدم) للكاتب منور ناهض الخياط والتي

هي عبارة عن محتوى نص تابع لمجموعة مسرحيات تحت عنوان (الطف يتكلم). أربع مسرحيات منها مسرحية حين نطق الدم، حوارات ذهنية قادرة على تقديم المحتوى النفسي للشخصية والعملية النفسية، هي

عبارة عن تداعيات مشدودة بلا منضبطة باعتبارها تداعيات حرة شعورية تراها محكمة بالوعي (التذكر) وتارة منفلة، بحيث تكون ذاكرة لا إرادية تتدفق تلقائياً للسيولة النفسية، وهي أساساً غير

منضبطة باعتبارها تداعيات حرة تمنحنا الكثير من بيانات التأويل. في المشهد الأول يقول الشمر: (ها هو الليل يأتي أخيراً، وها أنذا أنسل تحت دثاره الأسود أبغي السكون



والاطمئنان) تصور المسرحية بهذه الدلالات المرعبة الشمر وهو يبحث عن الليل تلك المنطقة المظلمة، ليأوي وحداته المرتبك بها لبحث عن السكون والاطمئنان.

ينتظر الليل بشغف، وهذا تجسيد كلي للتيه والضياغ انتظار العتمة - تحريك دواخل النص بأمنية شبقية: (أغمض عيني على وجه جارية جميلة تكاد تموت بي عشقا، لكن هيهات أن يحصل ذلك).

اشتغال فكر الشمر اشتغال مادي غريزي، لا يخرج عن اطار اللذة (جسد، طمع، جشع) وخاصة بعدما فقد الرجولة، وما عاد قادراً على ابراز فحولته تصبح اليقظة غير فاعلة وغير مجدية، لذلك يبحث عن الليل.

حوار المنولوج بأفعاله وتفاصيله ووحداته مثلت جوهر المعنى: (تلك الرماح الشاخصة تقبع على اسناتها كنوز ابن ذي الجوشن) هذا هو مفهوم النصر عنده أن يبيع تلك الرؤوس، ولديه القتال تجارة تجلب الكنوز (آه يا بن علي، كم كنت شجاعا، ان كرسي الحكم يستحق اكثر من ذلك).

هذا هو مفهوم الصراع عند الشمر، المنولوج كشف لنا عمق الداخل الشعوري، لغة بوح فيها الندم والعبث الفكري يخاطب الحسين عليه السلام في مخيلته يقول له: (لم تكن خطواتك محسوبة بشكل دقيق).

وفي جملة أخرى يرى الشمر نفسه انه رجل ذو حظ عظيم، وفي أخرى يقر بسطوة الحسين عليه السلام وقوته ويقول: (والله ان كرسي العرش سعى لهم سعيا وهم يعطون

له ظهورهم ينظرون الى الأفق بوجه خاشع مستكين)، ليصرخ بعد هذا الصراع النفسي (أنا الأقوى). الحوارات الداخلية تكشف دواخل الشخصية، ثم يسعى داخل تمرده المعتاد: (قطعت رأس ابن فاطمة) ويصف لنا الحدث (امسكت برأسه ونحرته بسيفي هذا حتى كدت ان انحر معه الأرض)، حرر الكاتب لغته بعيدا عن التقريرية بطاقة تعبيرية فاعلة في النص، البحث في ذهنية ابن سعد لا يهمه سوى المال يتغنى به كمجد وفوز وحياة وتستفحل الذاتية، التفكير، القلق، والخوف حتى من الليل الذي يسميه الصديق الوفي ولكن في هذه المرة يصرح: (أخشاه ان يغدر بك الليل يا بن ذي الجوشن).

وهذا الحوار الداخلي يكشف عن نفسية الشمر، وحتى نفسية الحكومة التي يتعامل معها أسئلة متداعية تكشف عوالم العبث النفسي داخل نفسية الشمر (اذن احذر من نفسك) ولا يتردد عن تقطيع نفسه الى أشلاء متناثرة: (هل تقطع رأسك؟ نعم وقبل ان يتفوه بكلمة واحدة).

وهذه الأسئلة تحيلنا الى أسئلة مسائل الذات أولاً هذه الورطة الكبيرة التي سقط فيها الشمر ليقر أن قلبه أمسى حجرا صلدا لا روح فيه: (منذ متى يا بن ذي الجوشن؟ منذ ان ذبحت الحسين).

أعاد مفردة الندم مرتين، فما الذي ترسخ في ذهنية الشمر النصر ام الضياغ؛ كونه عاش في ذاته الالتقاء الهابط الذي لا روح فيه؟ نصر ميت وجوائز لا حقيقة لها شخصية منعزلة عن العالم رغم انها عبث فيه لا حلم

لها بالتواصل مع احد يبحث عن مصالحه.

ويرى يزيد هو الآخر العالم حسب رؤيته: (المجد نحن ونحن المجد، فلنا كل شيء: المال، العبيد، الجواري، الخيول، الأغنام، الجمال، الديباج) هذه اضاءة لقراءة نفسية الحاكم الذي لا يرى إلا اوهامه، ويخاطب الحسين الذي في مخيلته: (نحن القوة يا حسين). لم يكتف كاتب النص بكتابة هذه الخواطر الذهنية للحاكم يزيد، لكنه راح يحضر في عمقه النفسي فخلف نظيراً متخيلاً، وأسس عليه رؤى التوقع، وإذا بالحسين يدخل منتصرا وهو ينادي: (من دخل دار يزيد فهو آمن).

وتدار أحداث فتح مكة في عرش ابن زياد، فرض الكاتب هيمنته على الاحداث ليصل الى الانتماء الروحي الذي هو ليس من أساليب الكتابة، فلذلك يرى يزيد بهويته بمعناه الذي يقدمه الانتماء، وهو في منطقة الصراع تصبح وسيلة من وسائل التعبير عن الموقف فعنده يزيد يصرخ في النص (حتى وهم في حضن الموت رؤوسهم تعلو الجميع صارخاً: اخفضوا الرماح وامنعوا النصر من أن يدنوا من ابن علي).

وعندما تتحول المنولوجات الى مواجهة تحاورية بين منولوج الشمر وبين منولوج يزيد الذي حاول التملص من المسؤولية: (يزيد:- أنت من كان في كربلاء، وليس انا، لقد أقدمت على فعلة شنعاء يا شمر، لم أقل لك أن تقتل الحسين، فلا تحملني جريرة ما حدث)، فهل هذا هو مستوى الحضور الحقيقي ليزيد؟ أليس هو الذي تغنى بأمجاد

اشياخه ساعة رأى الرؤوس، يعود الشمر دخل صومعة المنولوج: (أي لعنة حلت عليك يا بن ذي الجوشن، انا الخاسر الوحيد في هذا العرش).

محوران مهمان في هذا المنولوج الأول المذلة والخسران، وهذا واضح في التبيان الحرقي: (كل ماء الفرات عاجز عن إزالة دم الحسين)، وهذا المحور يترك حيزاً كبيراً للشعرية العالية لتدخل النص المسرحي وهو يقول لنفسه: (لقد كدت تغرق الفرات بخطيئة كبرى حين منعته عن الحسين وأهله) ليطل على نتيجة مفادها: (لا بد من البحث عن مجزرة جديدة وحسين آخر).

أما المحور الثاني، فهو المحور المضمر المتحرك داخل بنيته النصر الحقيقي والحسين عليه السلام بسطوة انتمائه الجاد للإنسانية، للنور، وخوف العدو المتمكن بقدرته العسكرية من هذا البطل الغائب في النص، ويعني حضور الحسين المعنوي وكلمته المؤثرة التي جعلت من يزيد كاذباً متملقاً في المشهد الخامس، نجد ان السطوة الشعرية وصلت الى وهج المغامرة عندما تدخل معترك المسرحية: (من قال للحسين ان يكون بهذا الكبرياء).

الكاتب منور ناهض الخياط نقل لنا في هذه المسرحية كل ما يمثل رأسه المتعب من جرائم التاريخ، لينظر صوب انتشار الشمر في جسد التردى، وليظهر في كل الأزمنة، فها هو في العراق يعيد ويصيح:- (حرمة اين سهامك يا حرمة)، وبعد هذا تكون لنا وقفة إن شاء الله تعالى مع بقية المسرحيات مع اعتزازنا بما كتب هذا المبدع.



جمعية كشافة الكفيل تقيم دورة خاصة لإعداد قادتها الكشفيين

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات الأستاذ علي حسين عبد زيد بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً: "ضمن برنامج التطوير الشامل، كانت هناك دورة لإعداد القادة الكشفيين ممن شاركوا في المخيمات الكشفية؛ باعتبار أنهم قادة المستقبل بعد أن خضعوا خلال هذه المخيمات إلى العديد من الاختبارات من أجل اختيار المتميزين منهم، وفعلاً تم اختيار والاعزازات بالإضافة إلى شرح

بهدف إعداد جيل واع مثقف، وذو شخصية قوية يساهم في تطوير وبناء المجتمع، وضمن برنامج التطوير الشامل الذي أطلقته جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، أقيمت دورة لإعداد القادة الكشفيين توسمت بدورة (الإمام الجواد عليه السلام) بمشاركة أكثر من ٢٥ عنصراً كشفياً، وذلك على أرض مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة المقدسة والواقع على طريق (بغداد - كربلاء) حيث استمرت هذه الدورة لمدة ستة أيام.

تقرير: زاهر خالد





اطلقته جمعية كشافة الكفيل وما تضمنته من مخيمات كشفية وفعاليات أخرى.. الحمد لله أن تم اختياري من ضمن العناصر المتميزين للمشاركة في هذه الدورة، وأنا سعيد جداً حيث اكتسبت من خلال هذه الدورة وما سبقها من مخيمات ونشاطات استفادة كبيرة، جعلتني اعرف كيف اضع خطة وارسم اهدافاً لحياتي المستقبلية.. فكل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة على دعمها المتواصل لنا، وأيضاً الشكر موصول لكل من ساهم واشترك في اقامة برنامج التطوير الشامل الرائع".



سيف الدين محمد



القائد الكشفي غفار عبد الحسين



الاستاذ علي حسين عبد زيد

للعتبة العباسية المقدسة على رعايتها لهم، عادين مشاركتهم في هذه الدورة وما سبقها من مخيمات هي افضل استثمار للعطلة الصيفية، حيث اكتسبوا من خلالها العديد من الخبرات والمهارات التي ستفهمهم في حياتهم المستقبلية، حيث بين **العنصر الكشفي سيف الدين محمد قائلاً:** "استفدت كثيراً خلال مشاركتي في برنامج التطوير الشامل الذي

الى الكثير من النشاطات الكشفية والبرامج الرياضية، حيث ان اقامة مثل هكذا برامج ودورات تنعكس بشكل ايجابي على المستوى العلمي للطلبة، وتجعلهم اكثر نشاطاً وحيوية في حياتهم الدراسية، بالإضافة الى اكتسابهم الخبرة الكافية، وكيفية التعامل مع الآخرين في حياتهم العملية". الطلبة المشاركون من جانبهم عبروا عن شكرهم وامتنانهم

كيف يمكن للقائد رسم الخطة الخاصة به، ووضع الأهداف ومن ثم تنفيذها على ارض الواقع، وأيضاً كيف يمكن له تطوير فرقته الكشفية باعتبار ان كل انسان يحتاج ان يضع خطة ورؤية واضحة لحياته المستقبلية".

من جانبه بين القائد الكشفي غفار عبد الحسين قائلاً:

"كما تعلمون أن اقامة مثل هذه الدورات الكشفية مهمة جداً للشباب؛ لأنها تجعلهم يكتسبون الكثير من المفاهيم والمهارات، خصوصاً وأن هذه الدورة تتطرق الى الكثير من المواضيع الفقهية والعقائدية والأخلاقية، بالإضافة





من أدب فتوى الدفاع المقدسة

السبابة

علي الخباز

استيقظ أبي في تلك الصبيحة القائضة، وراح يتجول داخل الدار، وكأنه مغمي عليه، شعرت به يعيش لحظات حنينه الى كل نفس احتواه هذا البيت يوما، راح يطوف في الدار يتأمل غرفه، وينظر في زوايا كل غرفة، لا أحد يعلم ما الذي يريد أبي وهو يطيل النظر على الغرف والاستقبال والمطبخ.. وينظر في أجواء المكان متفحصاً، نهضت أمي خلفه مرعوبة وهي تصيح: ما بك يا أبا أحمد؟

لا جواب سوى نظرات عين دامعة على المكان، ثم راح يتأمل في وجوهنا، يتفحصنا واحداً واحداً.. أعادت أمي سؤالها: ما بك يا أبا أحمد؟

نفذ السؤال الى وعيه هذه المرة، فأجاب: لاشيء انا بخير.. منذ أيام وأنا أعيش محنتي، أعيش مأساة حياتي في لحظات تكاد تخنقني.

صحت حينها: أبي ما الخبر ممن تعاني فديتك؟ فأجاب: لا

تقلقوا، هو التوق الذي بداخلي يباغتني، يضايقني لأعيش صراع فكرة مجنونة، لكن ليس لي بديل عنها..

: ما هي يا أبي؟

عاد لصمته وهو يتفحص المكان ثانية، ويحاول لم شتات تفكيره المتوتر الذي يأبى الاستقرار والسكون وإراحة الاعصاب..

: أريد أن أبيع البيت..

تجمدت للحظة فاغرة الدهشة، وبدت الدنيا لنا تدور ثم تنهار أمام هذه الجملة الصارخة، والطلب المنهك.

برهة لتصفو مراحل الانفعال، يمتلك الامر الكثير من الغرابة؛ لكونه لم يكن في الحسبان، ولم يطرق في أي محور من محاور حياتنا، مرت أزمنة كثيرة ولم تمر مثل هذه الفكرة على فكر أبي.

صاحت أمي: لم تريد أن تبيع البيت؟ ونحن اين سنذهب؟ وأين نجد مثل هذا البيت؟ فهو في موقع حسن، وأهالي المنطقة عرفتنا

أباً عن جد، هل نحن بحاجة الى المال؟ (العيشة ماشية) والحمد لله وبدون أن يجيبها ابي، رأيت في عينيه دمعة حزينة، واستدار ليذهب الى غرفته مكتئباً.

دخلت خلفه الغرفة، وأنا أتكلم بهدوء: (ابي البيت فدوة لك)، لكني اريد أن أسأل فقط: اليست هذه الدار هي التي وهبتك الحياة أبي؟ اليست هي كل ما تبقى لنا من رائحة الأهل والأحباب؟ هل ستجد في أي بيت من بيوت المدينة غرفة جدي التي كنت تسميها بلدته؟ أتدري يا أبي هذا البيت الصغير أراه أكبر من العالم وأجمل ما في الكون شهد أفراحنا وأتراحنا؟

ونحن ولله الحمد في خير وعافية، حينها استرد أبي أنفاسه وقال: أتدري يا بني اني احتضر كل يوم، وارى الموت في كل ساعة، أنا يا بني كلما انظر الى التلفزيون لأرى صولات المقاتلين وانتصاراتهم أبكي عزلتي، وانتظر لأشيع من يستشهد من أصدقائي، وأرحب

بمن يأتي بقدره السلامة. لا يا بني، أنا ما تعودت ان أكون مجرد متفرج لأحداث بلدي، وأنا بلا حول ولا قوة، قلت له وأنا أبكي: أبي أنت بطل كبير، وقد ثبتت لك مواقف بطولية يذكر خيرها الاهل والأصدقاء حتى بُترت يدك وأنت تقاتل.

انت رفعة رؤوسنا يا أبي، وزهوة مجالسنا، تأريخك حافل بالعز والقوة والوقار، قال أبي وهو يمسح دمعته: كلماتك التشجيعية ما عادت تكفيني، أريد أن أعود يا ولدي، أريد أن أقف بين حيطان الصد.

لاشك أني قادر على ايقاظ امة لترد الضيم عن نفسها، انا يا بني اريد ان ابيع البيت لأحوز على يد صناعية يا بني، يد تتحرك كما الحقيقية، وتتحرك اصابعها بقوة، وخاصة السبابة.. أريدها قادرة أن تضغط على زناد البندقية.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة

شهير الراية

الشيخ علي السعيد

قصة قصيرة عن حادثة بطولية واقعية، حصلت في إحدى المناطق المحررة.. تحكي قصة أحد الأبطال من مجاهدينا الغياري.. والذي أراد أن يرفع راية العراق فوق إحدى الربى العالية.. عندما أصيب بإطلاقه غدر من أعداء تلك الراية.. وقيل أن يهوي إلى ذرى العز شهيداً وهو في (ربيع) شبابه، سلمها لأحد زملائه ليرفعها مكانه.. ويرتفع هو إلى صاحب الاسم الذي كتب عليها.. والأرجوزة القصصية (شهيد الراية) تحكيها مفصلة.. بلسان حال يتيمة ذلك (الربيع) ابنته (فاطمة):

قالت لي المعلمة:	ما اسمك؟ قلت: فاطمة
قالت: ومن أبك؟	قلت: ربيع حاكمي
قالت: وما الحكاية؟	قلت: شهيد الراية
قالت: أراية الوطن؟	قلت: بلى أحلى سكن
قالت: لنا قصتها	قلت: دمي يرويها
من ساعة الميلاد	لفتوة الجهاد
مذ صيغت الرجولة	حشد من البطولة
حيث النشامي قرروا	واستبسلوا وحرروا
كان أبي مجاهدا	للمكرمات رائدا
هب ليرفع العلم	على الذرى من الشمم
جاءت رصاصة المني	إليه تحمل الهنا
فاخرقت قلب أبي	وظل واقفاً أبي
فهب كل ذي ورع	ليحملوه فامتنع
صاح: هي املوها	وفي الذرى ارفعوها
ناولها خير الملا	ثم هوى إلى العلا

(قصة قصيرة)

دخل الى بيته كالعادة
منهك القوى، بالكاد
تحمله قدماه، سلم ثم
جلس ينظر الى أركان
بيته العتيق، فعمره كعمره
أو أكثر بقليل، لم يعد
كسابق عهده، فقد كان
نشطاً مثابراً، يكتب كثيراً
فتوقفت أفكاره، لم يعرف
السبب في ذلك...

أهو العمر الذي ناهز
على الخمسين؟ أم
الظروف التي مر بها، أم
هي الحياة تأخذ ما تريد؟
أفكار وأفكار غرق
فيها... يمشي قليلاً نحو
الشباك مطلاً بنظره الى
الطريق... الكل مسرع وفي
سباق مع الزمن.. والزمن
لا يعود الى الوراء... عاد
الى أريكته المهددة.. جلس
ممسكاً القلم محاولاً كتابة
بعض الحروف على أوراقه
المتناثرة كخريف عمره
المتساقط، بدأ يكتب ورقة
تلو الأخرى، يمزق إحداها
ويمعن النظر في الأخرى،
لكن دون جدوى لا شيء
جديد...

أنفاسه مأخذها، فضاقت
صدره كأنها يصعد في
السماء..
فتمتم قائلاً: لماذا لا
أستطيع الكتابة؟
لماذا تشتت الأفكار؟
لماذا هذا الجمود؟ لماذا
ولماذا ولماذا!!
تساؤلات وتساؤلات
ملأت ذهنه..

في تلك اللحظات المريرة
والصراع المستمر تذكر
الماضي القريب..
نظر الى القلم بعين
الغضب... رماه بقوة... ثم
أمسكه مرة أخرى مخاطباً
إياه:
ما لك أيها القلم تصبح
ظالماً الى حد القتل؟
فبالأمس خطت حبرك
أحرف الموت
بأصابع دموية لنظام
مستبد... فأخذ أعز ما
عندي...

عندها أدرك أن الدنيا
ماضية والأيام تسير،
لا يمكن لأحد أن يوقف
عجلتها..
وأيامه أخذت منه الكثير
الكثير، فأرهقته وجعلته
عاجزاً عن الكتابة!!

أحرف الموت

عباس عبد الجواد الاسدي



الجدُّ بالنفس أقصى غايات الجود

م.م حنان رضا حمودي

لا ارجع. يستشهد ان تبیت جنازته مع والدته
فاتصل الفارس قبل يوم من
استشهاده بأهله بالليل، وأخبرهم
أن غداً سيكون يوم اجازته
لزيارتهم، ثم اخبروا اخوانه في
الجهة أهل الفارس بأن الفارس
اخذ الناظور وذهب ليستطلع
الساعة السادسة صباحاً من
الجهة اليسرى لربما يتسلل العدو
لهم، فأسرع الفارس ليخبر اخوانه
في الجهاد بوجود عناصر داعش
الاجرامية، ثم رجع ليأخذ سلاحه
(البي كي سي) وبدأ بتمشيط
المنطقة، فأنقذ سبعة من اصدقائه
كانوا محاصرين من قبل العدو.
ورجع يواجه من الجهة الثانية،
وبعد ان حمي سلاح (البي كي
سي)، كان يستبدله بسرعة
بسلاح الكلاشنكوف، ثم يعود
لاستخدام (البي كي سي)، فقاتل
قتال الابطال إلا انه نال الشهادة،
فسكت صوت السلاح، فسأل احد
اصدقائه المقاتل الذي كان بقرب
الفارس عن الفارس، فقال: قد نال
صديقكم الشهادة بضربة قنّاص.
وكانت وصية الفارس بعد ان
للعراق.

قال رسول الله محمد ﷺ: مقارنة الاعداء.
(أجودُ الناس من جاد بنفسه في
سبيل الله).
امتاز الفارس الشجاع (حسام
رسول) بالشجاعة والورع والغيرة،
حيث قال والده واصفا إياه بأنه
قبل صدور فتوى الوجوب الكفائي،
وتحديداً عندما رأى أحداث
جريمة (سبايكر) نهض الفارس،
وتمنى الاقتصاص من أعداء
الرسالة الانسانية. وعندما أصدر
سماحة السيد السيستاني(دام
ظله الوارف) فتوى الوجوب
الكفائي لنصرة المظلومين وحماية
المقدسات.
انطلق الفارس الى ساحات
التدريب ليشترك اخوانه في عمليات
دحر الأعداء، فبرزت شجاعته
وفرحة بانتمائه للحشد الشعبي
المقدس وهو في بداية تطوعه الذي
كان بداية في بغداد، حيث قال:
أنا اريد أن اكون اول المقاتلين في
ساحات المعركة، ودعا الله تعالى
بأن يرزقه الشهادة.
فجهزه والده بناظور لاستطلاع
الاعداء على الساتر، وشجعه على
مقارعة الاعداء. وعندما كانوا يتعرضون الى
مواجهات مع العدو كان يقول
لصديقه الحمد لله والشكر،
تم التصدي لهم ولم نتكبد اي
خسارة، فالفارس لم يكن مقاتلاً
فقط، وإنما قام بتوظيف مهنته
الحلاقة بحلق شعر كل اخوانه في
الجهاد، فقال له صديقه: لماذا لا
تصبح حلاقاً للفوج، قال: انا لم
أذهب لغرض العمل، بل من اجل
الشهادة، وإذا كنت تحبني شجعتني
فهذا نداء الحق، مردداً: يا ليتنا
كنا معهم فننفوز فوزاً عظيماً، وكان
يشجع اخوانه في الجهاد قائلاً
لهم: قوموا انتم اولاد علي انهضوا
لمقارعة العدو.
فقال صديقه بأنه عندما تعرض
الفارس الى الخطر اثر احتراق
الدبابة عليه ونجاته، وعند عودته
في شهر رمضان قال له البعض:
لماذا لا تترك ساحات القتال خوفاً
عليه، فأجابهم قائلاً: أنا بشر
وأموّت في اي لحظة سواء كان في
الحشد ام هنا، ونحن متجهون الى
قطاع الصقلاوية ومن المحتمل أن



مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة يقيم ندوة حول كيفية صيانة المخطوطات والمحافظة عليها

الطريقة التي تمت فيها صناعة الكتب القديمة، وهذا هو موضوع جديد نحن ندعوه بالبحث الاثري عن الكتب.

وحقيقة بعد ان اطلعنا على مركز المخطوطات وجدناه مركزاً مقسماً ومنظماً بشكل جيد، بالإضافة الى ان طرق العرض والخزن فيه طرق جيدة جداً ومتطورة، كما ان ما يحويه من مخطوطات اثرية تعتبر كنزاً.

كما أشكر القائمين على متحف الكفيل على هذه الدعوة الكريمة الذي وجدناه بعد الاطلاع عليه غاية في الابداع بما يضمنه من مقتنيات، بالإضافة الى طريقة العرض والخزن في تطور جميل".



الاستاذ صادق لازم

الدكتور سعيد مازن مدير دائرة الترميم في القاهرة، وهي عندما زارت مخزن ومتحف الكفيل، أشارت الى أن حفظنا للمواد وطريقة عرضها ممتاز جداً، وهو يضاهي ما موجود في أغلب المتاحف العالمية".

من جانبها، بينت الدكتورة كالر قائلة: "تناولنا في هذه المحاضرة آلية تصنيع الكتاب الاسلامي، وتحديثا عن طريقة البحث والتحليل وكيفية التعرف على تقنيات صناعة الكتاب قبل الشروع في عملية صيانتها، أي التعرف على

بمسؤول متحف الكفيل الأستاذ صادق لازم حيث بين قائلاً:

"خلال الدعوات التي وجهت لضيوف مؤتمر الكفيل الثاني، كانت هناك دعوة موجهة للدكتورة كالر من الجامعة التقنية في برلين، وهي خبيرة مواد عضوية حيث قامت بإجراء جولة في متحف الكفيل، وتم تقييم المواد العضوية وكيفية التعامل معها.

كما اقامت محاضرة عن كيفية صناعة المخطوطات وبالتحديد كيفية صناعة المخطوط العربي، بعدها اقامت جولة للاطلاع على كيفية عرض وصيانة وخزن المخطوطات في العتبة المقدسة بمشاركة منتسبي مركز ترميم المخطوطات في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بالإضافة الى

تقرير: زاهر الخفاجي

ضمن سلسلة الدورات والندوات التي يقيمها مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة لمنتسبيه، احتضنت قاعة الإمام القاسم (عليه السلام) في العتبة المقدسة ندوة تمحورت حول كيفية صيانة المخطوطات، والمحافظة عليها، مع التعرف على تقنيات صناعة الكتاب والمراحل التي يمر بها.

حاضرت في هذه الندوة الدكتورة (رود كالر) مسؤولة قسم الصيانة في جامعة برلين للعلوم التطبيقية، حيث شهدت مشاركة لمجموعة من العاملين في ترميم المخطوطات من داخل وخارج العتبة المقدسة.

جريدة صدى الروضتين، كانت حاضرة في هذه الندوة والتقت



بين عوالم متحف العتبة العباسية المقدسة

علي الخباز

في المجالات المحكمة في العتبة العباسية المقدسة تحديداً في مجلة العميد، وتطول ابتهالات التصابر حيناً، يؤرقه حلم التواصل والتكامل لمديات نجاح افضل.. عشر جلسات لمناقشة هذي البحوث ومناقشة الاستعدادات لإقامة مؤتمر هذا العام، ومناقشة اعداد الوفود المشاركة وطنياً وعربياً وأجنبياً.

هو الحضور تواصل الخير والمكرات، والسعي الى احتواء اختصاصات لتدخل ضمن علم المتحف تفاصيل تحتفي بالفجر القريب بأمل أن يكون هذا المؤتمر عنواناً من عناوين الاحتفاء الى غد بصير، وفائدة لتطوير المتاحف في العراق محارب ود وحضارة وسلام، تجمع شمل العالم تحت راية الكفيل، وأن يكون مشروع خير يعم البلاد، ونسأله باسم هذا السلام الدعاء لإدامة هذا المعين.

ما تملكه من زهو متاحف الندوة والجمال.

وعلى ضفاف هذا الصرح المترف بالجود والمكرات، بدأت خطوات تحضير اللجان لتعيين اللجنة العلمية للبدء بالعمل..

وخصصت اللجان العلمية والتحضيرية لإطلاق شعار المؤتمر العلمي لهذا العام (المتاحف حضارة واقتصاد)، وخصصت المحاور لكتابة البحوث العلمية المختصة في علم المتاحف.

فكانت تشمل علم المتاحف والإعلام المتحفي والقوانين التي تخص المتاحف، وكذلك إدارة المتاحف والصيانة وصيانة اللقى، والمواد المتحفية لكل أنواعها وتذوب على صفحات التعب لذة العمل الصبور.

استمرت اجتماعات اللجنة العلمية، حيث تم اختيار البحوث المشاركة في المؤتمر حسب تقييمها الجاد، والقسم الآخر ينشر في العدد الخاص لوقائع المؤتمر لتتشر

والسعادة والأمان.. تتشر في ظل هذا المكان هيبة اليقين حيث تم افتتاح قاعة المتحف في ٢٠٠٩/٥/١ م استثمرت حينها مدارج الارتقاء الى معدن هذا النور المتوهج في رحاب الطهر الهاشمي المبارك..

أجريت التحضيرات... من مختبرات وورش صناعية لتجلي غبار الأزمنة عن تحف تلهج فيها افئدة التواريخ بالنصرة والحياة.. ومن كرم هذا الطيف الشامخ بالوثوب إقامة مؤتمرات للمتاحف والمتاحف المتخصصة في عتبة الطهر والشموخ.

فقد أقيم المؤتمر الأول في ١٠/١١/٢٠١٥ م تحت شعار (الحفاظ على الموروث الإنساني واجب أخلاقي)، وعلى سعة من شغف الدعاء يعد هذا المؤتمر تأسيسياً ليبرز ثمر الرجاء، فتتنامى تحضيرات ساعية لإعداد المؤتمر القادم بخطوات الصبر والمثابرة الفاعلة لتلافي العقبات، وتعبيد طرق الوصول الى أجمل

من أجل غد يزور عتبات هذا الصلاح الهاشمي، نمد السلام سيلاً الى كل أزمنة الرشاد (سلام الله عليك يا أبا الفضل العباس ورحمة الله وبركاته) عند كل طرفة عين... سلام تذهي به بوصلة الدليل صلاحاً لا يتيه بعدما تعرى لهاث العروش الخاوية رفعت تواريخ السلام رايتها كرامة بيد المرجعية العليا للعتبات المقدسة في العراق.

وأنشئت الأقسام العاملة حسب اختصاصاتها لتؤدي ما عليها من مهام قتاديل أمل لا يخيب.. اقسام تنهل من ورد هذا المعين عذب السبيل، ولكي لا تتطفئ مشكاة التأريخ الشامخ الذي لا يموت..

استحدث قسم متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة، وتم التحضير له بلجنة الجرد والصيانة، وصيانة وخزن القطع المتحفية في مخازن العتبة العباسية المقدسة.

للبهجة معان ترفل بالبشر



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة مؤسسة نور الحسن الخيرية تكرم طلبتها الأيتام المتفوقين

"نبارك لكم هذا اليوم العظيم وهو يوم المباهلة، كما أبارك لمؤسسة نور الحسن الخيرية اختيارها هذا اليوم لتكريم الطلبة الأوائل، وكما قال رسول الله ﷺ في حديث: (أنا وكافل اليتيم كهاتين) رسول الإنسانية في ذلك الوقت وفي ذلك الزمان وكلامه ليس لزمانه، بل لزماننا إلى أن تقوم الساعة. هناك منزلة عظيمة حقيقة لمن يكفل اليتيم ونحن في العراق على وجه الخصوص وخصوصاً في هذه الفترة وهذه المرحلة العصيبة لدينا على الكثير من الأيتام، وأي أيتام

أبناء شهداء هذه المؤسسة المباركة. حقيقة مؤسسة نور الحسن تعهدت في جانبين الجانب الأول الجانب المعيشي حتى يكون الطفل اليتيم يحس بأنه محترم في هذا المجتمع، يعيش في أمان، وتتوفر له متطلبات الحياة الكريمة. الجانب الثاني الذي هو الأهم الجانب العلمي التدريسي في الحالتين، تكون هناك شخصية معتدلة لهذا الطفل الذي يحتاج إلى رعاية خاصة اليتيم مسؤوليته كبيرة على عاتق كل من يحيط بهذا اليتيم.

استهلت الاحتفالية التي شهدت حضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والأمين العام لها المهندس السيد محمد الأشيقر (دام تأييده)، وعدد من مسؤوليها، وأيضاً محافظ كربلاء، بالإضافة إلى جمع واسع من أهالي الطلبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ علي محمد نجم. جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم حيث جاء فيها:

في رحاب يوم المباهلة العظيم، أقامت مؤسسة نور الحسن الخيرية بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة مهرجانها السنوي السادس لتكريم طلبتها الأيتام تحت شعار (تفوق الأيتام بطاقات تهنئة نرفها للوطن)، وذلك على قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة المقدسة، والواقع على طريق (بغداد - كربلاء)، حيث شمل التكريم أكثر من (٦٥٠) طالباً ممن ترعاهم المؤسسة بمختلف أعمارهم، ابتداء من طلبة الابتدائية وصولاً إلى طلبة المعاهد والجامعات.

تغطية: زاهر الخفاجي



هذه المؤسسة المباركة حقيقة لها جزيل الشكر والامتنان أن تبنت هذا المشروع، هذا المشروع كبير حقيقة، ويحتاج الى دعم متواصل لكي يبقى، وايتام العراق يحتاجون الى رعاية كريمة، الى كلمة حنونة، يحتاجون الى رعاية من كل الجوانب، الجانب العلمي اليوم نحتفل بتخرج المتفوقين دراسيا، هذا الموضوع مهم جدا أن يكون الابن متفوقاً دراسياً؛ لكي يبني شخصية صحيحة تخدم هذا المجتمع؛ لأن اساس المجتمع يبدأ من الطفل الذي هو مسؤولية الجميع، والطفل ورقة بيضاء نحن نكتب عليها، فاعلم هو الذي يبني الانسان، ويؤدي به الى ان يكون انساناً صالحاً، ويعبد ربه

عبادة حقيقية، لذلك نشد على كل من يرضى ويساهم في دعم هذه المؤسسة، ويجب أن نكون يداً واحدة حتى يرضى عنا الله تبارك وتعالى".

لتأتي بعدها كلمة مسؤول مؤسسة نور الحسن السيد عيسى الحسيني حيث بيها فيها:

"في رحاب يوم تألق نوره بين الايام المشعة في الرسالة الاسلامية، يوم حطت فيه كلمة الله العليا، وتجلت في نفس واحدة دون انفس كثيرة، وامرأة واحدة من نساء كثرات وطفلين دون اطفال كثيرين هم جميعا صفة الصفوة الذين اختارهم الله تعالى لكرامته، وأعدهم لهداية امته بعد نبيه ﷺ، فمن التفاؤل يولد الأمل،

ومن الأمل يولد العمل، ومن العمل يولد النجاح، حيث كان موعداً مع المهرجان السنوي السادس لتكريم الطلبة المتفوقين دراسياً الذي تشرفت بإقامته ادارة مؤسسة نور الحسن الخيرية، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة ضمن المشروع التربوي والتعليمي الذي تتبناه المؤسسة والذي يتضمن توفير حلة مدرسية سنوية، وتسجيل الأيتام في المدارس التابعة لمكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، وكذلك في مدارس العميد مجاناً وتأهيلهم في برامج تعليمية وتثقيفية ودينية في العطلة الصيفية بالتعاون مع قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة المقدسة وتوجيه من سماحة السيد

الصافي (دام عزه) حيث كانت هديته لنا هذا العام، هي انطلاق مدرسة نور العميد الابتدائية الخاصة بالمؤسسة وتحت رعاية وإشراف العتبة المقدسة.

ايها الاخوة الاعزاء، ان ادارة المؤسسة ومنسوبيها قد نالوا وسام عز وشرف عندما قبل السيد الصافي (دام عزه) أن يكون مشرفاً عاماً على المؤسسة.. وأخيراً أقدم أسمى معاني الشكر والامتنان لكل من ساهم في دعم هذه المؤسسة".

بعدها قدمت فرقة انشاد العتبة الحسينية المقدسة انشودة خاصة حول رعاية اليتيم وكذلك مشاركة للبرعم الحسيني مهدي المنكوشي، بعدها قدم مجموعة من الأيتام هدية الى سماحة السيد الصافي



الطالبة رؤى حسين



الطالبة ليلى عزيز



الطالب ابو طالب سعدون



الطالب مرتضى محمود



الاستاذ حسن فلاح

الى المرحلة الجامعية؛ كون هذا التحفيز -كما يبينون لنا دائماً- انه يمثل الشيء الكثير بالنسبة لهم ويكون حافزاً لتفوقهم في حياتهم الدراسية؛ ليساهموا في المستقبل في خدمة هذا البلد وبنائه".

الطلبة من جانبهم عبروا عن فرحتهم بهذا التكريم حيث بين كل من (الطالب مرتضى محمود، الطالب ابو طالب سعدون، الطالبة ليلى عزيز، الطالبة رؤى حسين) ان هذا التكريم يمثل الشيء الكثير لهم، وسيكون حافزاً لهم لمواصلة نجاحهم وتفوقهم الدراسي معبرين عن شكرهم وتقديرهم لكل من ساهم في هذا التكريم.

بسيط في زرع البسمة على وجوه هؤلاء الأيتام، وتحفيزهم على المزيد من التفوق".

أما الأستاذ حسن فلاح من العاملين في المؤسسة فتحدث لنا قائلاً:

"كما تعلمون أن مؤسسة نور الحسن الخيرية قد تبنت المشروع التربوي المجاني، بالإضافة الى مشروع التكافل الاجتماعي الذي يتبنى رعاية أكثر من (٢٠٠٠) يتيم بما يشمل من منح ومواد عينية، وهذا التكريم يندرج ضمن مشروع المؤسسة حيث يقام سنوياً لتكريم جميع الطلبة الايتام بمختلف اعمارهم من مرحلة الابتدائية

الطلبة الناجحين، وذلك من باب التشجيع والتحفيز لهم باعتبارهم بناء المستقبل، حيث بلغ عدد الطلبة الذين تم تكريمهم هذا العام حوالي (٦٥٠) طالباً. حقيقة لا ننسى الدور الكبير والدعم المتواصل الذي تقدمه لنا العتبة العباسية المقدسة، حيث تقام هذه الاحتفالية بشكل سنوي في العتبة العباسية المقدسة، بحضور المتولي الشرعي لها، والمشرف العام على مؤسسة نور الحسن الخيرية سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) واليوم نقيمها في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة المقدسة، لنساهم ولو بشكل

(دام عزه): تعبيراً عن شكرهم وتقديرهم على رعايته الابوية لهم ليختتم الحفل بتكريم الطلبة الأيتام.

صحيفة صدى الروضتين حضرت هذه الاحتفالية، وأجرت العديد من اللقاءات، كان أولها مع الأستاذة سيماء العيساوي مسؤولة المحاسبة في مؤسسة نور الحسن الخيرية والتي تحدثت لنا قائلة:

"ضمن البرنامج التربوي الذي تتبناه مؤسسة نور الحسن الخيرية في رعاية الطلبة الأيتام وتحفيزهم، أخذت على عاتقها إقامة مهرجان سنوي لتكريم الطلبة الأيتام المتفوقين دراسياً، بالإضافة الى



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

أقامتُ شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة

حفل ختام مخيم الطلبة المنسقين

مبيناً: أعزائي... إن دور المنسقين في الجامعات وفي كل مكان هي خطوة في برنامج اصلاح خلل في المجتمع؛ لأن قضية الاصلاح قضية مهمة في بناء الأمم، وذلك يتم من خلال التبليغ الذي سار عليه جميع المصلحين، والله سبحانه وتعالى يذكر الكثير من المصلحين في القرآن الكريم منهم الأنبياء والأولياء الصالحون.

مضيفاً: إن المهمة امامكم اخوتي مهمة غاية في الاهمية؛ لأن المجتمع الجامعي فيه الكثير من

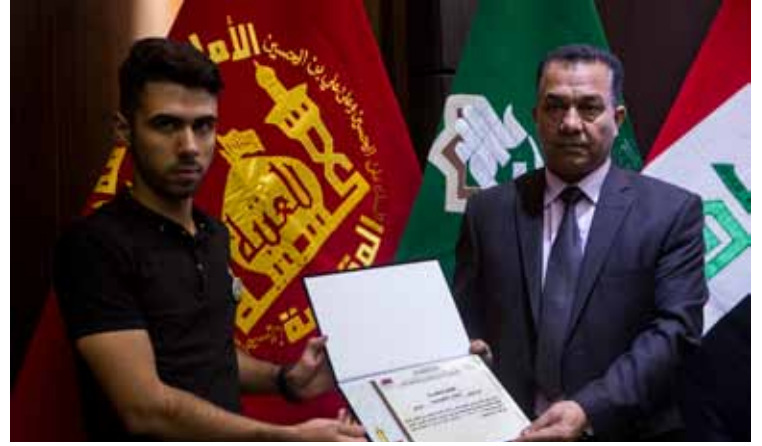
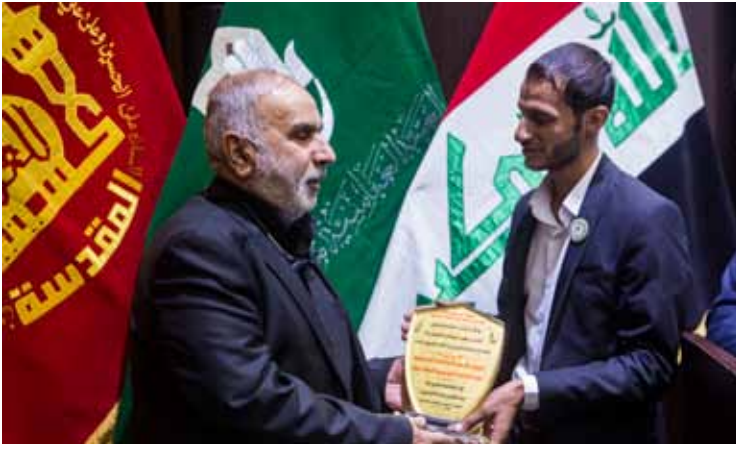
المشاركين وممثلين عن العتبة العباسية المقدسة، مبتدئاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الطالب منتظر الحديدي من جامعة كربلاء المقدسة، أعقبها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية والتي بين فيها جملة من الأمور التي تؤدي الى بناء الفرد داخل المجتمع تربية دينية وفق الشريعة الاسلامية المتمثلة بالنبي الأكرم ﷺ وأهل بيته عليه السلام.

أطلقت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة وضمن فعاليات ونشاطات مشروع فتية الكفيل الوطني مخيمها الطلابي الخامس للطلبة المنسقين في الجامعات والمعاهد، باعتبارهم سفراء المشروع في هذه المؤسسات الأكاديمية وحلقة التواصل والاتصال بين الطلبة والمشرفين عليه.

أقيم هذا الحفل في قاعة القاسم بن الحسن عليه السلام، بحضور الطلبة

حرصت الأمانة للعتبة العباسية المقدسة على تنظيم برامجها بشكل كبير، لاسيما فيما يتعلق بحلقات التواصل مع المؤسسات التربوية، وعلى رأسها الجامعات والمعاهد العراقية، فقد نشطت العتبة المقدسة في هذه الأماكن إيماناً منها بأن المؤسسات التربوية هي المنبع لرفد المجتمع بالطاقات الشبابية التي اذا ما تم التواصل معهم ضمن برامج معدة وفق دراسات منظمة؛ استكمالاً لسلسلة مخيماتها السابقة، وحفاظاً على ما حققته من نتائج طيبة انعكست إيجابياً على الواقع العلمي والعملية لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية.

تغطية: احمد الحسناوي



الطالب احمد عبد الكريم



الطالب مصطفى جبار عيود



الطالب مصطفى الركابي



الدكتور نصيف الخفاجي



الحاج ازهر الركابي

وتاريخية وجغرافية ولغوية، ودروساً ومحاضرات في التنمية البشرية، وحلقات نقاشية عن الوضع العام للبلد، إضافة الى القيام بجولات في بعض من أقسام العتبة العباسية المقدسة ومشاريعها، وزيارة مراجع الدين العظام في النجف الأشرف وزيارة العتبات المقدسة فيها.

وتضمن البرنامج مجموعة من المحاضرات في التنمية البشرية، وأيضاً المحاضرات الدينية، فضلاً عن جولة على مشاريع العتبة المقدسة وأقسامها، كما كان لهم لقاءات مع بعض مسؤولي العتبة المقدسة ومجموعة من البرامج الترفيهية.

واختتم: إن العتبة العباسية المقدسة تقوم بالعديد من البرامج الفكرية والثقافية والتوعوية

يهدف هذا المشروع الى ديمومة التنسيق والتواصل بين العتبة العباسية المقدسة وباقي المؤسسات التعليمية، وتنفيذ النشاطات الدينية والثقافية والعلمية فيها، وتضمن فعاليات عدة تنوعت بين الديني والثقافي والترفيهي والعلمي.

وأضاف: اشترك في هذا المخيم مجموعة طلبة جامعات محافظات الوسط والجنوب، إضافة للعاصمة بغداد، وإن برنامج المخيم تم اعداده من قبل لجنة مختصة، ونفذه مختصون وبما يتلاءم وعمل هذه الشريحة، حيث ضمّ محاضرات فقهية وعقائدية لطلبة المخيم، وفقرات ترفيهية، إضافة لمسابقات دينية وعلمية وثقافية عامة تضمنت أسئلة فقهية وعقائدية وعلمية

الخطوط الصحيحة، ووضع الأسس الدقيقة في نفوس الطلبة الجامعيين وعمل على ترسيخ عقائد أهل البيت عليه السلام، والمعرفة في كل المجالات لأجل النهوض بواقع عراقنا.. نتقدم بالشكر الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وكل من ساهم في انجاح هذا المشروع الموفق..

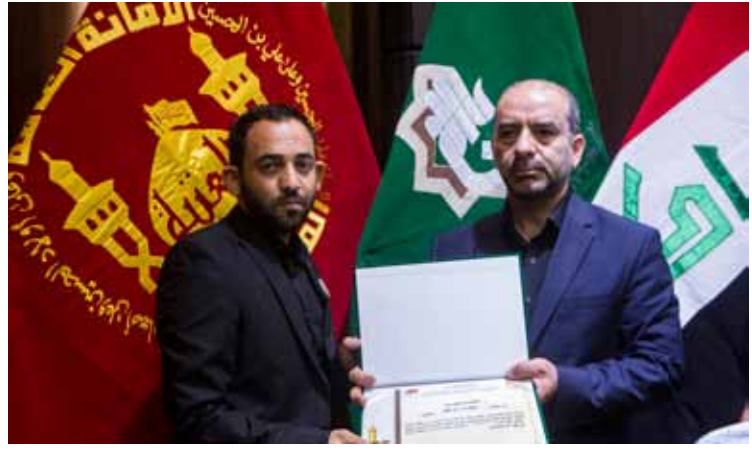
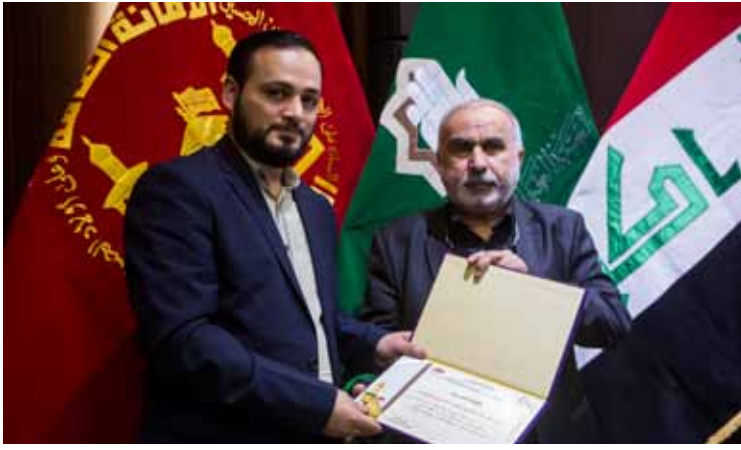
أعقبها قصيدة من الشعر الشعبي للشاعر السيد احمد الزاملي، أعقبها موشحات دينية بصوت الطالب شفيع الجابري ليتم بعد ذلك توزيع الشهادة التقديرية على المشاركين.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات أولها مع الحاج ازهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

القوميات والمذاهب المختلفة، لذلك أوصي الطلبة الاعزاء بالاقتداء والاستفادة من السيرة النبوية، وجعل الوسيلة والطريق والمنهج الذي اتبعه نبينا الكريم ﷺ في اصلاح المجتمع.. نسأل الله تعالى أن يوفقكم لكل ما فيه خير وبركة لبناء البلد والارتقاء به.

بعدها جاءت كلمة الطلبة المنسقين القاها بالنيابة الطالب مصطفى الركابي من جامعة البصرة والتي بين فيها قائلاً:

نحن اليوم نفث أمام هذه القباب الشامخة خدمة متشرفين في هذا المشروع المبارك الجامع للطلبة الجامعات والمعاهد العراقية ألا وهو مشروع فتية الكفيل الوطني الذي اثبت وبجدارة نجاحه في المؤسسات الاكاديمية، حيث رسم



الحوارية، وأيضاً الجولات داخل أروقة العتبة المقدسة.. فكل الشكر والتقدير للقائمين على هذا البرنامج المبارك.

وتحدث الطالب أحمد عبد الكريم فرحان قائلاً:

خطوة مباركة من العتبة العباسية المقدسة تضاف الى مشاريعها المهمة داخل المجتمع، لاسيما وهي تسعى الى بناء جيل من القادة الشباب، يتخذون من نهج الأئمة عليه السلام سبيلاً في حياتهم، وهو ما شهدناه في هذا المخيم المبارك من خلال المحاضرات التي ركزت على تنمية المبادئ الاسلامية الصحيحة، فقد بذل الأساتذة جهوداً في توصيل المعلومة، وكانت هنالك حلقات نقاشية فعالة جداً، أتت بنتائجها عن طريق تبادل الأفكار والافادة من تجارب الآخرين.. شكرنا وتقديرنا للقائمين على هذا البرنامج المبارك.. دعاؤنا لهم بالتوفيق ولزيتهم من العطاء.

من المحاضرات المختلفة المواضيع، منها ما يتعلق بالتنمية البشرية والدينية، خصوصاً في ما يتعلق ببعض التيارات التي أخذت تنشط في المجتمع. كما هنالك محاضرات في تنمية الروح الوطنية لدى الشباب ومحاولة التمسك بهويتهم، وكانت ثمار هذا البرنامج بأن يكون هنالك تبادل للأفكار وجميعها نحو الايجابية.

فيما تحدث الطالب مصطفى جبار عبود قائلاً:

تشرفنا بالمشاركة في مخيم الطلبة الجامعيين المنسقين الذي أقامته شعبة العلاقات الجامعية ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، وكانت هذه المشاركة ضمن الاجتماعات بين العتبة المقدسة والطلبة المنسقين في الجامعات، وقد أجريت عدة حوارات في مجال التواصل بين العتبة والجامعات؛ كوننا نمثل العتبة فيها. وقد شهد هذا المخيم مجموعة من الفقرات منها الترفيهية والثقافية، فضلاً عن الجلسات

بأن هذه الأماكن تعتبر المصدر للطاقات والمورد الأهم في بناء المجتمع، ولعل مما شاهدناه خلال السنوات الماضية من الأعزة في العتبة المقدسة خصوصاً المشروع الشامل في الارتقاء بالطاقات الشبابية لاسيما الجامعية وهو مشروع فتية الكفيل الوطني هذا العمل الكبير الذي يسير في الطريق الصحيح، ويعطي نتائج مثمرة على أرض الواقع.. وها نحن اليوم نجتمع على هامش هذا البرنامج.. وفي حفل ختام المخيم الخاص بالمنسقين من طلبة الجامعات العراقية.. أدعو الله تعالى أن يوفق القائمين على العمل المبارك.

ومع الطلبة، كان لنا لقاء مع الطالب مصطفى الركابي من جامعة البصرة ليتحدث قائلاً:

شكر وتقدير الى العتبة العباسية المقدسة خصوصاً القائمين على مشروع فتية الكفيل الوطني لإتاحة الفرصة لنا بأن نكون ضمن هذا الفريق المبارك.. وشكر للأساتذة المحاضرين الذي قدموا مجموعة

ورعايتها، داخل العتبة المقدسة وخارجها، والتي تصب في خدمة شريحة الطلبة من أجل المساهمة في ترسيخ وتجذير مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه وفق نهج وسلوك النبي وأهل بيته (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وزرع حب الوطن والمواطنة وبلورتها في سلوكه ونهجه.

من جانبه، تحدث الدكتور نصيف جاسم الخفاجي عميد كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى قائلاً:

عودتنا الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على برامجها التوعوية والاثرائية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع العراقي، ولم تقتصر هذه البرامج على محافظة كربلاء المقدسة، بل امتدت الى جميع محافظات القطر.

والحقيقة شاهدنا الحرص الكبير من قبل العتبة المقدسة على ضرورة التواصل مع الجامعات والمعاهد العراقية؛ إيماناً منها



الشيخ ضياء الدين الزبيدي



السيد محمد الموسوي



الاستاذ فصيل الساعدي



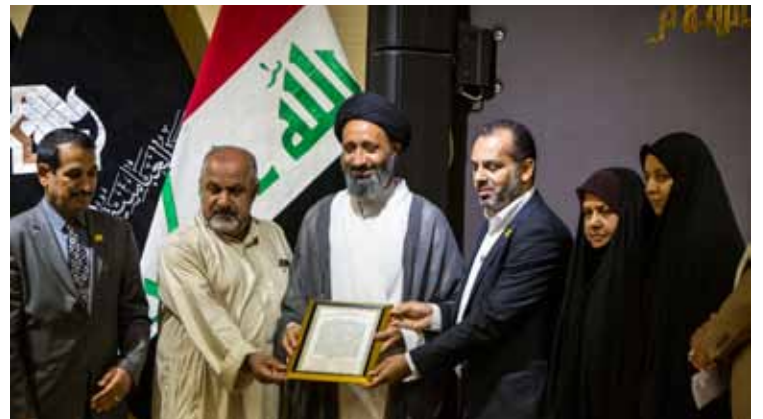
معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يقيمُ الحفلَ الختامي لتخرج الدورة القرآنية التطويرية الثانية للنخب المثقفة

بمشاركة أكثر من (١٥٠) باحثاً وباحثة أكاديمية من بغداد، أقيم على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في الصحن العباسي المطهر؛ الحفل الختامي لتخرج الدورة القرآنية التطويرية الثانية والتي توسمت بعنوان (المنهج الحق كتاب الله والعترة الطاهرة عليهم السلام). وقد احتفى معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة بالمشاركين في الدورة التي أقامها فرعها في محافظة بغداد، وأشرف عليها مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه التابع لنفس المعهد.

متابعة: طارق الغانمي

لنبيه الأكرم محمد (عليه السلام)، فلنجلس معاً على هذه المائدة الربانية ونشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة الجليلة، مؤكداً أن الله ونبيه (عليه السلام) أودع في أمته الثقلين، فيجب المحافظة على هذه الأمانة، والسير والنهج على كتاب الله والعترة الطاهرة. وأيضاً شكر القائمين على هذه الدورة المباركة مشيداً بالجهود المبذولة لمعهد القرآن الكريم الذي يسعى إلى نشر الوعي القرآني في أرجاء العالم الإسلامي، متمنياً أن تكون هناك دورات مستمرة، وكفوف أبي الفضل العباس (عليه السلام) تحتضن كل مؤمن يريد أن يغترف من حياض قمر بني هاشم (عليه السلام). أما مدير مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه فضيلة الشيخ (ضياء الدين الزبيدي) وضع في كلمته: إن هذه الدورة هي واحدة من بين

مستهل الحفل بتلاوة عطرة بصوت المقرئ (علي جواد حسين)، وقراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهدائنا الأبرار، لتعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد (محمد عبد الله الموسوي) من قسم الشؤون الدينية، جاء فيها: إن القرآن الكريم هو المائدة الذاتية التي خصّ الله (عز وجل) بها الإنسانية والرسالة التي أودعها

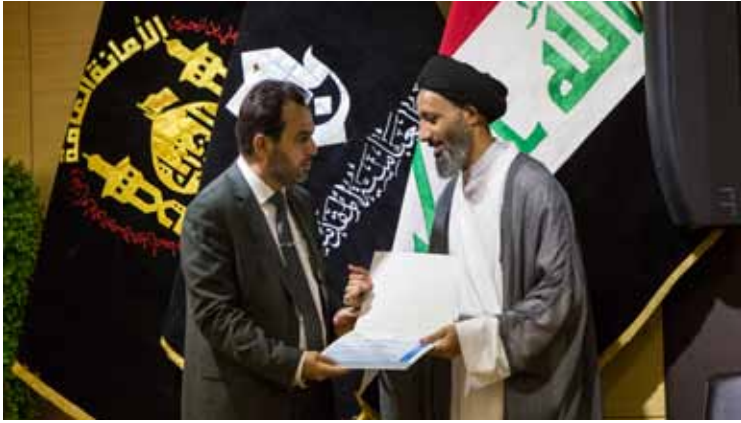




عريف الحفل



قارئ القرآن



الدكتورة حميدة شاكر

التحقيقية والندوات العلمية والمسابقات والنشاطات المتعددة بالنيابة عنهم الأستاذة الدكتورة حميدة شاكر من جامعة بغداد، والتي شكرت فيها مساعي العتبة المقدسة ومعهد القرآن الكريم على ما يقدمه من دورات ومسابقات وندوات قرآنية مفيدة للمجتمع، مشيرة إلى مدى الاستفادة من الدورة بالنسبة للمشاركين من تفسير وبيان ما يرتبط بالقرآن الكريم والتي بينت أخلاق وفضائل أهل البيت عليه السلام والمنهج الحق المبين. ليختتم الحفل بتوزيع شهادات التخرج على المشاركين في الدورة، وسط فرحة عمت وجوه الحاضرين.

وأخيراً.. جاءت كلمة الطلبة

العديد من الدورات، وقد اتمت بتنوع المشاركين من أكاديميين من مختلف الاختصاصات الإنسانية والعلمية، إضافة إلى الطلبة والمختصين في المجال القرآني. وبالرغم من أنها كانت مكثفة وبواقع محاضرتين يومياً إلا أننا استطعنا أن نوصل بالمقدار الذي يستطيع المشارك فيه أن يسلك طريقه في المجال البحثي، فتلاوة القرآن يجب أن تكون مقرونة بالتدبر، والتدبر يجب أن يقرن بالفهم.

تلتها كلمة مدير معهد القرآن

الكريم فرع بغداد الأستاذ (نبيل

الساعدي) الذي أثنى على ما

يقدمه المعهد من نفحات قرآنية

يقدمها للشباب للسير على خطى

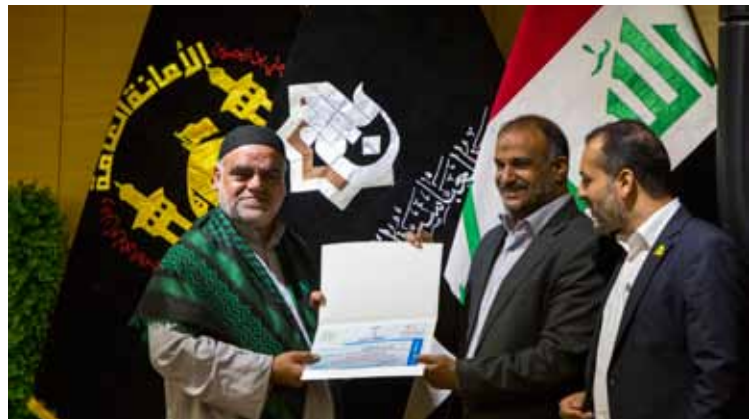
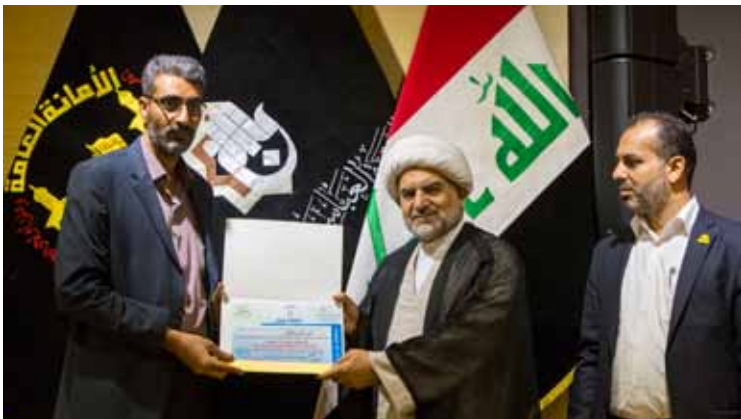
القرآن الكريم والعترة الطاهرة،

فقدم الدورات التطويرية

والحفظ واحكام التلاوة والدورات

يرتكز على أمرين مهمين هما: طلب العلم، والحذر من الوقوع في حبال الدنيا ومغرياتها. وقد حرصنا على بيان تفاصيل هذا المنهج باعتباره سبيل نجاة للمؤمنين في زمن الفتن، وكونه يُمثل حبل الله المتين، ونوره الهادي المتمثل بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة عليه السلام.

وقد سلطت الدورة الضوء على هذا المنحى، وأكدت على جانب فهمي مهم ألا وهو منهج الحق الكتاب والعترة الطاهرة، والذي





قصائد

في مجسات التحكيم

علي حسين الخباز

ظنوا نخاف وضعف سكتته
الحشد الشعبي انصار حيدر
وذو الفقار
بسم الحسين اليوم صرخته
يشغل الشاعر على المضمونية
المشاعة حين يعجز عن الخلق:
(ظنونه خفنه بلا خجل، ذوله
أرباب أم الجمل).. والشعر لغة
قادرة على الاحالة والدلالة وهذه
القصيدة بقيت حبيسة محورها
اللفظي سعى شاعرها الى دمج
التاريخي بالواقعي المعاصر،
فشط به المضمون الى غايات
سياسية نحن لسنا بحاجة لها
وهي اساسا اساءت لوطنية

شعريته، حيث يركز عليها، وهذا
الافصاح هو اللغة المحكية التي
تسرد التجربة التاريخية، ويسيء
احياناً الى مضمون القصيدة
نفسها: (شفهك بالدين انتة..
انتة شغلك بالمضاييف) أو تراه
يقول في مقطع آخر: (مفتي
وأصلك حمال) ينساق الشاعر
خلف صراخه الشعري ناظماً
لقصيدة موزونة، لكنها عجزت
عن التوغل الى عمق مضمونها،
فكانت عائمة فابتعدت عن سلم
المنافسة، وفي مستهل القصيدة
الثانية نقراً:
(بسم الحسين اليوم صرخته

ومهرجان مسابقة القصيدة
المنبرية الحسينية في العزيزة
والتي اقيمت بتحكيم لجنة من
صدى الروضتين.. قرأت هذه
التجارب باعتزاز، وتبقى الحالة
التقييمية للمسابقة ليست مهمة
بقدر جدية القراءة، القصيدة
الاولى كانت بمستهل:
(الله الله الله... ربك مختاره
حسين وانصاره وياه... ربك
مختاره
سيوف ونار وزلزال... نصر
الله ابهل ابطال... ربك مختاره)
كانت القصيدة تروم الافصاح
الحاد الذي يعده الشاعر جوهر

الوقوف أمام مجموعة من
القصائد التي لا تحمل سوى
أرقامها، هي اشارات خلق
متباينة المستويات، ونعتبرها
ضماير تحمل وجدانها الشعري،
جواز سفر الى عوالم الولاء.
وكل قصيدة لها عالمها
الخاص، بينما يحمل المحكم
رؤاه وتجربته وقراءته التي قد لا
تتواءم مع التجارب المعروضة،
لذلك على الشعراء أن يدركوا أن
حكم لجان التحكيم ليس المعيار
الكلي للعملية الابداعية، بل هي
معتك تجارب، فهناك للنصوص
الشعرية قراء يعتز بأرائهم.

اهل البلاد: (كربلاء يحاميهـا ارضهـ)، وهذه اضعفت وطنية القصيدة فكربلاء يحاميهـا اهلها وناسها وقادتها ومرجعيتها.

المهم هو رأي لكنه ما دام عمم بصوت جمعي فهو يناقش، القصيدة تعاني من بعض الاريابات الوزنية مثل: (نهبتوا خيرات البلد) فكان من الافضل ان يقال: (فرهدتوا اموال البلد) ليستقم الوزن، وهناك خلل في: (الشعب بيده ايسوي حاكم عادل أو فرعون حاكم) وهناك خلل وزني آخر (كثرة البطالة عدنه والأيتام وماكو حيدر) ولهذا تبعد عن سلم المنافسة.. وفي القصيدة الثالثة وهي بحق فاطمة العليـة، ومستهلها:

(وداعا يا نظر عيني
بيويه وشمعة اسنيني
أدري الباري ناداك.. روح الله
وياك)

استطاع الشاعر ومنذ مستهلها السيطرة على انفاس متلقيهـ، وقدم العديد من الأساليب القادرة على احتواء شعرية عالية مع الاحتفاظ بسلاسة موضوعه، فهو استخدم اسلوب التماثل مع الذات (بويه اودعـنك وادري جاي اودعـنظر عيني) والوصول بالعملية التخيلية الى ايجاد حوار الهي مع الرمز المقدس: (الباري ناداك على دينه.. وكالك كوم احبي ديني).

ومن ثم التماثل التاريخي مع قصص القرآن الكريم، واستحضار قضية اسماعيل عليه السلام: (انه اسماعيلك واشوفك انته للخالق خليله... بما تؤمر اصدع انته واذبح الشوك ودليله)، وصولاً الى عملية تخيل عالية، يؤسس بها صورا شعرية وفيها اشتغالات

من الواقع الفكري ويبيلور المعنى: (ما أودعـنك ابوية.. راح أودعـنك امامي) هذه القصيدة من قصائد الهرم المنافس بقوة، وفي مستهل القصيدة الرابعة:

(حسين اعله الظلم ثار
ضحه وخلد اثار
وبأشرف قضية
بأرض الغاضرية
حسين اعله الظلم ثار)

تأخذ بعض القصائد اسلوبيتها من مظهر التركيب الحر في الجملة التي تبقى اسيرة معناها دون المقدرة على خلق تفاعل جوهري، فكون بذلك قصيدة جميلة ورائقة، لكنها غير قادرة على التنافس داخل الهرم التنافسي، وفي مستهل القصيدة الخامسة:

(ياليلة العاشر حزن..
ودع حسين العيله
عباس وي زينب حضر..
صعب الوداع الليله)

تمتلك تعابير مؤثرة، وهي تمثل تجربة مبدع، والفعل الرمزي قبل الواقعة، فالواقعة ينقلها لنا الشاعر عبر انتقاءات شعرية سليمة، القصيدة تستحق ان تتنافس في الهرم الشعري، وفي مستهل القصيدة السادسة:

(بتك يا علي هاي أنه زينب
واقلام الفواجع بسمي تكتب)
انتاج الصور الشعرية انتاج متقدم واشغال يمنح المتلقي علامات تجربة شعرية عالية، لكن هذه المحاولات التصويرية، تذهب هباء عندما لا يعمل الشاعر على اتمام الصورة (رسم عاشر محرم صورة غيوم

سحابة غيم راسم تمطر هموم).. فجأة تركها للشاعر ليهجر بعيدا عن الاسترسال،

رغم ان القصيدة فيها اخطاء وزنية، ولا تصلح أن تصعد الهرم التنافسي)، وفي مستهل القصيدة السابعة، نقراً:

(انعادت الطف من جديد بها
الزمان
الله خلّه المرجعية تصير صمام
الأمان
ما نطخ راس لعبد
بالله وبزود الحشد).

فرض الشاعر الواقع الانتمائي، تعبيرا عن الخلاص من اجل البحث عن الامان، لذلك توج المرجعية بلقب صمام الأمان، وبدأ يتحدث عن يقين الحشد وقائد الحشد بفاعلية الترميز المأثور عن يوسف عليه السلام، وبدأ يرسم صورا شعرية عالية الاشتغال، لكنه أيضاً لم يكمل التصوير الشعري:

(من سمعنه تأسرن صرنه عبي
نموت بس لا وحده بيهن
تسبي).. وتقف القصيدة عند هذا الجهد التصويري فقط القصيدة عالية القيمة الشعرية والوزن سليم والثقافية سليمة، وهناك انتماء حقيقي وصادق، لذلك نراها تتنافس على الهرم التنافسي بقوة، وفي مستهل القصيدة الثامنة:

(انا آسف واعتذر للاربعةين..
خادم ابقه بالحشد وأقسم يمين
ابقى زائر.. عالسواتر.. صوتي
لمن يعتلي يصرخ حسين).

نمط من الانماط التعبيرية لاشك نخلق منطقة تأثيرية وهي مأخوذة من مستهل لموكب اشتهر عند الناس (للزياره هالسنه ما مستعد)، فكانت تجربة الكتابة الاقتباسية غير قادرة على خلق الفردية، وبقت أسيرة التقليد، لكنها محاولة تحتاج الى الجد

والمثابرة لتصل الى خلق الدهشة التي فقدتها هذه القصيدة، وفي مستهل القصيدة التاسعة:

(حسين يا رمز المجد.. ذوله
انصارك حشد) تسعى بعض القصائد ان تقدم تعبيرها بجمل تعبيرية صارخة، تريد صياغة الواقع التحفيزي، لتكون هذه القصائد من القصائد التعبوية، لكنها وردت خالية من الصور وبلا دهشة وبصياغة ضعيفة، فهي غير قادرة للتنافس مع القصائد الصاعدة لسلم التنافس، ومستهل القصيدة العاشرة:

(عجيب وشايل اسرار
ولد والابوفقار

سلام الله على سيفك ياعباس)
سعت هذه القصيدة الى مد اواصر التجديد والإضافة، فاستطاعت فعلا التعامل مع موضوعة متفردة، ولها ميزة الصياغة الجيدة، لكنها ايضا لم تحافظ على اتمام الصور الشعرية هذه واحدة، أما الثانية فهي وجود تذبذب في المستويات الشعرية بين شطر وشطر، لكن تبقى القصيدة من القصائد التي تسلفت هرم المنافسة بقوة، ومستهل القصيدة الحادية عشر:

(ألا من ناصر نادى المنادي
حسينا وحده بين الاعادي
الصوت تفجر والحشد كبر
الله اكبر.. الله أكبر)

هي الالتزام بالشكل السائد الذي ما استطاع ان ينهض بصياغة عالية من ناحية الموضوع، تجربة مهمة قدمتها المسابقة بأسلوب يساهم في التطوير والابداع.



انطلاق فعاليات أسبوع التعايش

للمتعلمين الجدد في مدارس مجموعة العميد التعليمية

منذ أن تبنت العتبة العباسية المقدسة خطةً للارتقاء بواقع التعليم في العراق، بتشكيلها لقسم التربية والتعليم العالي الذي بدوره شرعَ بافتتاح مجموعة مدارس أبي الفضل العباس التعليمية، عمّدت المعاونة التربوية في القسم على وضع برنامج أطلقت عليه اسم (أسبوع التعايش) يستهدف الأطفال والمتعلمين الجدد، لتكييفهم نفسياً، وتحفيزهم بشكل مشوّق على تقبل الأجواء الجديدة والتكيف والتعايش معها بما يجعله رغباً بضرورة بقائه في المدرسة.

تقرير: مصطفى محمد بشار
الإعلام التربوي

المواصفات العالمية المعتمدة.

بدوره تحدث المشرف التربوي

في المعاونة التربوية الأستاذ عبد

الحسين يحيى عنون قائلاً:

من الضرورة تعاون البيت مع

المؤسسة التعليمية (الروضة،

والمدرسة، والجامعة) في تشكيل

سلوك المتعلمين، مشيراً إلى ضرورة

أن تكون الأسرة الجهة الساندة

للمدرسة، من خلال رسم صورة

جميلة لبيئة المدرسة، وأضاف

بهذا الصدد أن مدارس مجموعة

العميد التعليمية

المعاون التربوي الأستاذ الدكتور

مشتاق العلي بين قائلاً:

إن أسبوع التعايش تقليد تربوي

معهود في المؤسسات التربوية

التعليمية؛ لتكييف المتعلمين الجدد

مع البيئة المدرسية التي تختلف عن

بيئة البيت التي اعتاد على التعامل

معاها.

وأوضح العلي: إن مجموعة

العميد التعليمية، تعمل على الإفادة

من كلّ ما هو مفيد للمتعلمين،

ولا يتعارض مع الشريعة، ويفيد

في جعل المجموعة في مصاف

المؤسسات التربوية والتعليمية ذات

ونشاطات أسبوع التعايش تشتمل على برامج وفعاليات ترفيهية، تهدف إلى تكييف أطفال الروضة والمتعلمين في مدارس المجموعة والتعايش مع بعضهم والتعرف على معلمهم، وكسر حاجز الخوف والقلق الذي قد يتولد لديهم.

وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ٢٠١٧-٢٠١٨م، باشرت رياض أطفال المجموعة ومدارسها كافة بفعاليات الأسبوع بعد أن وفرت إدارات المدارس المستلزمات كافة لإنجاح هذا الأسبوع.



من جانبه بيّن الأستاذ عدنان شاكر أوضح قائلاً:

أعدت مدرسة نور العميد الابتدائية التي تفتح أبوابها لأول مرة في هذا العام الدراسي برنامجاً خاصاً لاستقبال المتعلمين الجدد، وهذا ما أكدته معاون المدرسة.

إن أولياء الأمور وأبناءهم المتعلمين كانوا شاعرين بالارتياح والسعادة لافتتاح هذه المدرسة في مناطقهم، وقد تضمنت فقرات أسبوع التعايش إلقاء القصائد من قبل المتعلمين، وتقديم بعض البرامج الإثرائية فضلاً عن فعاليات الرسم والتلوين.

المتعلمين وأولياء أمورهم بإقامة الاصطفاف، وبدء نشاطات الافتتاح بأية من الذكر الكريم من قبل أحد المعلمين، وإقامة احتفالية بمناسبة عيد الغدير المبارك إن المعاونة التربوية أعدت برامج عديدة لاستقبال المتعلمين الجدد تضمنت مشاهدة قصص الأنبياء ﷺ وتوزيع الهدايا التشجيعية وبعض النصائح والارشادات، وأيضاً هناك فعالية الرسم والتلوين، وإعطاء بعض النصائح للمتعلمين، وكان المتعلمون سعداء جداً في أول يوم، وأيضاً أولياء الأمور قد أبدوا سعادتهم بهذه البرامج.

التلميذات البالغ عددهن (٦٨٠) متعلمة للترحيب بهن، وإسماعهم التوجيهات اللازمة، ومن ثم توزيعهم على الصفوف لبدء المتعلمون الجدد بفعاليات (أسبوع التعايش)؛ لإزالة الخوف والرغبة عنهم، كما تم توزيع الهدايا والحلوى عليهم، فضلاً عن تنظيم جولة لهم في أروقة المدرسة وصفوفها ومختبراتهما؛ ليتسنى لهم معرفة مرافق المدرسة بشكل سلس وبسيط.

وقد تحدث معاون مدير المدرسة الأستاذ علي حسون قائلاً:

قامت إدارة مدرسة سيد الماء الابتدائية للبنين بوضع الزينة والنشرات لاستقبال

وقد تزامنت فعاليات أسبوع التعايش مع يوم (المباهلة) المبارك، وكانت إدارات مدارس المجموعة قد وفّرت المستلزمات كافة لاستقبال العام الدراسي الجديد وهذا ما أكدته مديرة مدرسة الساقية الابتدائية للبنين التي نوّهت الى أن المدرسة فتحت أبوابها لاستقبال المتعلمين البالغ عددهم قرابة (٧٢٠) متعلماً، لتبدأ معهم فعاليات (أسبوع التعايش) الذي زامن يوم (المباهلة) المبارك.

معاونة مدرسة العميد الابتدائية للبنات الأستاذة رشا محمد تحدثت قائلة:

إن اليوم الأول من العام الدراسي الجديد تضمن استقبال



إلى وزارة التربية مع التحية..

صباح مهدي عمران

تُراجع هكذا قصص من قبل علماء الاجتماع والمختصين في الوزارة، ووضع مكانها قصة أفضل فيها، تحتوي الحكمة مع الود، والقوة مع العدل، وتعلم قول الـ(لا) بوجه الظالم. وتراثنا العربي غزير بهذه القصص والروايات الحقيقية، ولسنا بحاجة لهذه القصة التي هي بالنهاية محض من الخيال.. القصة موجودة في الصفحة (٣٧) من الكتاب.. لطفاً مراجعتها.. مع الاعتزاز والتقدير والتحية.

القصة، فهي تجسد الظلم من قبل القوي، وعلى الضعفاء أن يتقبلوه مثل الثعلب، وإلا مصيرهم كان مصير الذئب.. بربكم أو نحن نعيش بصفاء وعدل وهناء حتى نعلم هذه الأجيال كيف يكون الظلم بالدماء، والسكوت والذل بالحياة على أن لا نعيش عيش الكرماء..؟

المصيبة الثانية تكمن في التدريب الموضوع لمناقشة هذه القصة المقرزة، فهو أدهى وأمر من القصة نفسها، وخصوصاً تمرين رقم (١).. أتمنى أن

إفهامنا على أن القوة والسطوة مع الظلم تحقق العدالة وتديم النفوذ..!

هذا القول من أفواه العامة ممكن أن نمر عليه مرور الكرام، ونغض عنه الطرف، أما أن يكون منهجاً دراسياً لأطفال بعمر الزهور، فلا يمكن التغاضي عنه.. كيف يُعقل من وزارة أطلقت على نفسها التربية قبل التعليم، أن تورد مثل هذه القصة البائسة المملوءة بالدم والظلم..؟ أي منطق وأي حكمة تتجسد فيها..؟

تأملوا معي جيداً في قراءة

الأسد والذئب والثعلب قصة في قراءة الصف الثالث الابتدائي، لا أتذكر أنها كانت موجودة في منهاج الثالث الابتدائي في وقتنا، حينما كنا في الابتدائي في نهاية سبعينيات القرن الماضي.

وكنت قد سمعت هذه القصة من كبار السن في مندياتهم العامة المختلفة، إلا أنني كنت أستكر ذلك في نفسي، وأضع تساؤلات كثيرة حول هكذا حكمة من هكذا قصة..! فما قصدهم من سرد هذه القصة الدموية الظالمة، فهم يريدون



سلام البناي

التربية والتعليم والطموح المشروع

بعيداً عن ضجيج اللعبة السياسية في البلد، وقريباً من آمنيات البناء المجتمعي تتبلور في مخيلة المخلصين ملامح الصدق، لأجل الحفاظ على مشروعية بناء المجتمع وإحاطته بمقومات النجاح والتألف، ذلك أن الوطن عندما تداهمه المحن فإنه قابل للنهوض والتغلب على تلك المحن، ويتحقق ذلك عندما ترتفع رايات الانسانية معلنة التضحية بكل شيء من أجل بناء المستقبل المشرق الذي هو حق من حقوق الانسان. وللبناء أساسيات دينية وتربوية/ تعليمية ونفسية واجتماعية واقتصادية يستند عليها هذا البناء، ويأتي الاساس التربوي/ التعليمي بوصفه نقطة الشروع الأولى في عملية البناء والتصحيح والإصلاح، فالتربية التي تشكل ملامحها الاولى في رحم الأسرة لا بد لها من أن تحاط بالرعاية والاهتمام والتقويم العلمي الصحيح عند دخول الطفل إلى

المدرسة، وهنا تكمن أهمية هذه المرحلة، فنحن اليوم أمام تراجع في بعض الاهتمامات في المجال التربوي لأسباب أصبحت معروفة لدى الجميع حتى أن كثيراً من العوائل أصيبت بالإحباط لما وصل اليه التعليم في بعض المدارس إذ لم يعد يرقى الى مستوى آمالهم، وأحلامهم، وطموحاتهم ما أوقعهم في حالة قلق مشروعة جعلتهم يفكرون بالبدائل، ومنها اللجوء الى الدروس الخصوصية أو الى المدارس الأهلية من أجل تحقيق طموح أبنائهم.

وهنا لا أضع الشكوك حول مقدرة المدارس الحكومية على اداء واجبها ولا بالمستوى المهني للمعلم أو المدرس؛ لأن حجم المشكلة أكبر من أن يستطيع القائمون على قطاع التربية والتعليم حلها والتي نتمنى أن تكون مشكلة مرحلية.

وإسهاماً منها في تدارك مشاكل التربية والتعليم بادرت بعض الجهات فضلاً عن المستثمرين إلى تأسيس رياض أطفال، ومدارس، وجامعات أهلية، أخذت شرعيتها بموافقات أصولية من وزارة التربية أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتكون أنموذجاً داعماً ومحفزاً للمؤسسات التربوية والتعليمية الحكومية لا يتعارض مع المبادئ الأساسية للتربية والتعليم المعمول بها، بل يتماشى مع النظام التربوي والتعليمي العراقي وحتى العالمي.. ومن خلال هذه المدارس والجامعات التي توفرت فيها كافة الإمكانيات الحديثة سيخفف العبء الذي ينوء به قطاع التربية والتعليم في العراق.

لذا، فإن افتتاح هذه المؤسسات يُعد إسهاماً فاعلة لمساعدة العوائل الطامحة في وصول أبنائهم الى حالة التفوق والرقى، وتحقيق الأحلام والطموحات المشروعة لدى أبنائهم؛ لأن التربية والتعليم حقٌ وواجبٌ وهدفٌ مقدسٌ لكل انسان

أراد الله سبحانه وتعالى أن يكون منتجاً ونافعاً لعائلته ولمجتمعه. ولكن هذه المؤسسات ولا سيما الجامعات تحتاج الى توفر مقاييس الرصانة العلمية وحاجة المجتمع للتخصصات، واستبيان النتائج المتوقعة لوظيفتها وتأثيرها في المجتمع ومدى فاعلية المناهج وتأثيرها في المستوى الشخصي للطلاب داخل البيئة الجامعية وخارجها عبر استشعار تأثيرها في ارض الواقع ومساهماتها في تحسين اداء القطاعات والتخصصات المتنوعة بالاعتماد على هذه الطاقات حينها يمكننا الحكم على نجاح هذه التجارب من عدمها ومن دون ذلك، فان الدولة ستواجه جيوش من الخريجين الذين يفتقدون الكفاءة العلمية والمهارة في اداء الأعمال؛ لكون التخطيط المدروس من شأنه أن يوفر لهم واقعا عمليا يسهم في تطوير أدائهم.



السيد محمد علي الحلو



السيد عز الدين الحكيم



الأمانة الخاصة لمزار ميثم التمار ^{رحمته} تحيي ذكرى استشهاده بمهرجانها العاشر

المؤمنين الوفي ومستودع أسرارهم، وحامي علومه الصحابي الجليل ميثم التمار ^{رحمته} وللسنة العاشرة على التوالي، وبرعاية أبوية من رئيس ديوان الوقف الشيعي وبإشراف وتوجيه من الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، تقيم الأمانة الخاصة للمزار الشريف مهرجاناً مباركاً لإحياء ذكرى استشهاده ^{رحمته}. وقد ذكر في كلمته بعض جوانب حياة الصحابي الجليل ميثم التمار ^{رحمته} من خلال أحاديث النبي الأكرم ^{عليه السلام} والأئمة الأطهار ^{عليهم السلام} بحقه واهتمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} به. وفي ختام كلمته، شكر الحضور المؤمنين الوفي ومستودع أسرارهم، وحامي علومه الصحابي الجليل ميثم التمار ^{رحمته} وللسنة العاشرة على التوالي، وبرعاية أبوية من رئيس ديوان الوقف الشيعي وبإشراف وتوجيه من الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، تقيم الأمانة الخاصة للمزار الشريف مهرجاناً مباركاً لإحياء ذكرى استشهاده ^{رحمته}. وقد ذكر في كلمته بعض جوانب حياة الصحابي الجليل ميثم التمار ^{رحمته} من خلال أحاديث النبي الأكرم ^{عليه السلام} والأئمة الأطهار ^{عليهم السلام} بحقه واهتمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} به. وفي ختام كلمته، شكر الحضور

وشهد المهرجان حضور العديد من الشخصيات الدينية البارزة من العلماء الأعلام وطلبة الحوزة الدينية والثقافية وأساتذة الجامعات والشعراء ونخبة من الفنانين والإعلاميين، حيث بدأ المهرجان بتلاوة آية من الذكر الحكيم لمقرئ ومؤذن مزار الصحابي الجليل ميثم التمار ^{رحمته} الشيخ مالك الشيباني ووقفه اجلال واکرام للشهداء، وخصوصاً شهداء حادث الناصرية الاجرامي الأخير.

ثم كلمة الشيخ خليفة الجوهر أمين المزار الذي بين فيها قائلاً: نعزي الأمة الإسلامية جمعاء بمناسبة استشهاده صاحب أمير

ضمن سلسلة مشاركتها وحضورها للفعاليات التي تقيمها العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، حضر وفد يمثل العتبة العباسية المقدسة فعاليات مهرجان التمار الثقافي العاشر المقام برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، وبإشراف الأمانة الخاصة لمزار ميثم التمار ^{رحمته} تحت شعار (ميثم التمار المؤمن القوي).

تغطية: حيدر داود



الأستاذ علي مداوي



الأستاذ علي الاسدي

لتستمد الأجيال الدروس والعبر من هذه الشخصية العظيمة.. وعلى هامش هذا المهرجان افتتح معرض للصور الفوتوغرافية، تضم صوراً للشباب الجديد، وصوراً لمواكب الدعم اللوجستي التي قامت بها الأمانة الخاصة للمزار الى المناطق الساخنة.

الأستاذ علي مداوي رئيس جمعية الابداع الفوتوغرافية تحدث لنا قائلاً:

معرض الصور الفوتوغرافية تضمن محورين: المحور الأول هو فن العمارة الإسلامية لمقر الصحابي الجليل ميثم بن يحيى التمار رحمه الله، أما المحور الثاني فهو للحشد الشعبي والانتصارات التي تحققت بيد أبناء القوات الأمنية، وأبطال الحشد الشعبي، والمعرض ضم ٧٥ صورة فوتوغرافية.

المؤمن القوي) لإحياء ذكرى الصحابي الجليل ميثم بن يحيى التمار رحمه الله ويعد هذا المهرجان ختاماً لمراسيم العزاء الذي أقامته الأمانة الخاصة للمزار الذي كان على مدى خمسة أيام، فكان اليوم الأول هو استقبال المواكب المعزية من مدينة النجف الأشرف، وكذلك إقامة مجلس عزاء لمدة ثلاثة أيام. وختام هذه المراسيم هو هذا المهرجان العاشر الذي أقيم من أجل تعريف الناس بصاحب أمير المؤمنين عليه السلام الوفي ومستودع أسرارهم ميثم بن يحيى التمار رحمه الله حتى العالم بأسره يعلم بالشخصية التي صاحبت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

بارزة، استطاعت أن تؤدي دوراً قلة نظيره، واستطاعت أن تتحمل الكثير، وأن تؤدي الرسالة الى ما بعدها من الأجيال.

مبيناً: إن الصحابي الجليل ميثم التمار ورشيد الهجري وكميل بن زياد وسلمان المحمدي هذه الأسماء استطاعت أن تحفظ اسم أمير المؤمنين، وتحفظ منهجه وسيرته وقضيته الى الأجيال اللاحقة.

ثم اعتلى المنصة سماحة حجة الاسلام والمسلمين المفكر والباحث الاسلامي السيد محمد علي الحلو ليتحدث أيضاً عن سيرة التمار رحمه الله من جوانب متعددة، وخصوصاً شخصيته القيادية والثورية المهمة، وكيف قارع الطغاة في وقته من أجل رفعة الاسلام، وإعلاء كلمة لا إله إلا الله، وكيفية استلهاهم الهمة والعبرة وقوة الشخصية منه على

الأزمة كافة.

وكان للشعر نصيب في المهرجان حيث شارك الشاعر المبدع محمد الأعاجبي في عدة قصائد منها بحق الصحابي الجليل التمار رحمه الله. وفي ختام المهرجان توجه الحضور لافتتاح معرض للصور الفوتوغرافية المقام على هامش المهرجان بالتعاون مع جمعية الابداع للتصوير الفوتوغراف.

صدي الروتين التقت بالأستاذ علي الأسدي مسؤول اعلام مزار الصحابي ميثم بن يحيى التمار رحمه الله وتحدث لنا قائلاً:

أقمنا هذا المهرجان بنسخته العاشرة تحت شعار (ميثم التمار

من الأمور المهمة لمريض السكري

الرياضة اليومية والتغذية الصحيحة



علاء انذار العلي

- أكدت الكثير من البحوث والدراسات على أن مريض السكري عليه أن يقوم بممارسة الرياضة والتمارين يومياً، حيث أن النشاط الجسدي يعمل على:
- ١- تقليل السكر في الدم.
 - ٢- خفض الكوليسترول الضار، ويرفع الكوليسترول المفيد.
 - ٣- يحسن قدرة الجسم على استعمال الأنسولين.
 - ٤- يقي من خطر أمراض القلب والسكتات.
 - ٥- يُحافظ على القلب وتقوية العظام.
 - ٦- يُحافظ على أن تكون المفاصل مرنة.
 - ٧ - يُساعد بشكل رئيسي في
- إنقاص الوزن.
- ٨- يُعطي طاقة كبيرة للجسم.
 - ٩- يقضي على التوتر، والحالة المزاجية السيئة.
- أما التغذية، فقد أثبتت الدراسات أن النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضروات يقلل من فرص إصابة الأشخاص بمرض السكري، وذلك لاحتواء الفواكه والخضروات على العديد من الفيتامينات ومضادات الأكسدة والألياف التي تساعد على ضبط مستويات السكر في الدم.
- ملاحظة: ضرورة مراجعة طبيب المختص لمرضك وأخصائي التغذية لعمل برامج وحميات غذائية خاصة بمرض السكري والامتناع عن التدخين.
- وتجنب تناول الأغذية الغنية بالسكر: كالعسل، المربي، الدبس، الزبيب، الكيك، الشوكولاته، المشروبات الغازية والمحلاة بالسكر.
- ومن الأغذية المفيدة:
- ١- البصل، زيت الزيتون، الثوم، الكركم، الزنجبيل، القرفة، النعناع، الحلبة، الريحان، الكمون، القرنفل، البروكلي.. وأيضاً الأغذية الغنية بالألياف، حيث تؤدي إلى الامتصاص البطيء للطعام والجلوكوز بكمية تتناسب مع كمية الأنسولين البسيطة الموجودة في الجسم.
 - ٢- تناول المكسرات وخاصة اللوز والفسق والبندق مع أنها عالية بالسعرات الحرارية، لكنها مغذية ودهونها جيدة تساعد
- على خفض مقاومة الأنسولين في الجسم، وتساعد في السيطرة على مستوى السكر في الدم.
- ٣- تناول الخبز المصنوع من القمح أو من الحبوب مثل: الشوفان والنخالة أو خبز الشعير بدلاً من الخبز الأبيض المنخول.
- وأيضاً تشير الدراسات أن تناول السمك بانتظام يقلل احتمالية الإصابة بالسكري، فالأشخاص الذين لا يتناولون السمك تكون احتمالية إصابتهم بالسكري أضعاف الأشخاص الذين يتناولونه باستمرار، والسبب في ذلك يعود إلى أن السمك يحتوي على نوع دهون خاص يسمى (Omega-3 type fat) وهذا النوع يساعد الجسم على التعامل مع الجلوكوز وتقليل احتمالية الإصابة بالسكري.

الملف الأسري في منتدى الكفيل..



ممارات أسرية

أم فاطمة

هل ينبغي استمرار الأم بالعمل بعد الإنجاب:

يختلف الأمر بالنسبة للوضع المادي والاجتماعي للعائلة، فبشكل عام، يتحمل الرجل العبء المادي، وقد تساند زوجته، خصوصاً أن عملها يزيد ثقتها بالنفس، لكن عندما تشعر بأنها تقصّر تجاه عائلتها وأطفالها، من الضروري أن تترك عملها؛ لأن الأولوية تكون للعائلة.

وهناك من تعمل وتساعد أمها أو عمته في تربية أطفالها، وتحمل همومهم معها، ولولاها لما استطاعت تلك الأم تربيتهن بمفردها في ظل ظروف الشائكة.. وعمل الأم أحياناً يشكل مثلاً لأطفالها من حيث رؤيتها لعمل وتكدح وتنجح وتحقق ذاتها.. لكن

في سن معينة، يحتاج الأطفال إلى وقوف أمهم إلى جانبهم.. يحتاجون إلى رعايتها وعاطفتها وحنانها.

أيها الزوج احفظ هيبتك بالأسرة:

لا تكذب.. دع زوجتك وأولادك يثقون بك ويصدقونك.. ولا تكثر الصراخ في البيت؛ لأنه يقلل من قدرك.. وكن حازماً في قراراتك؛ كي تحترم من قبل الزوجة والأولاد.. وغض بصرك عن النظر إلى المحرمات؛ كي يتعلم أولادك هذا السلوك.

كن إيجابياً ومتفاعلاً مع مشاكل الأسرة وغير سلبي.. وتذكر إنك ربان الأسرة.. وكن أنت القيم المسؤول عن الانفاق، وتلبية حاجات

الزوجة والأولاد.. وكن إماماً لزوجتك وأولادك في الصلاة.. وكن موجهاً دينياً ومرشداً للأسرة، حريصاً على ميزان الحلال والحرام.

بكم تدين لزوجتك..؟

هل عرفت لماذا ربنا سبحانه وتعالى أخذ منك ميثاقاً غليظاً من أجلها؟

زوجتك لا تأخذ منك مرتباً نظير خدمتك وخدمة أولادك، بالعكس فهي تعمل هكذا وأكثر بكثير، وبحب ورضى وطيب خاطر، فقط لترى ابتسامتك في وجهها ولتقول لها: (سلمت يداك)، وهذا يكون أكبر كنز عندها في الدنيا.

اتقوا الله في نساءكم... وعاملوهن كما تحبون أن تعامل

بناتكم.. وكما أن ابنتك غالية عندك، فإن زوجتك غالية عند أبيها.. وكانت (أميرة) مدلة في بيت والدها.

خذ بوصية حبيبك المصطفى ﷺ حينما أوصى عليها في خطبة الدواع: "أوصيكم بالنساء خيراً..".

وحين قال: "رفقاً بالقوارير.."(١).

وحين قال: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي".

اتقوا الله لتسعدوا وتهنؤوا بحياتكم.. لا توجد حياة تعيسة، ولكن يوجد من يتعسوا أنفسهم... "ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إماماً".

(١) غريب الحديث في بحار الأنوار: ج ٢/ ص ١٠٣.



خدمة سبع القنطرة

ينتهون من صناعة باب مرقد سبع الدجيل

تكون المرة الأولى التي يُصنع فيها باب خارجي لأحد المراقد الشريفة في العراق بهذا المواصفات، وبشكل كامل محلياً.

موضحاً: إن هذا الباب الذي أوعز سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بتصميمه وتصنيعه واهدائه لمرقد

السيد الجليل محمد سبع الدجيل عليه السلام، ومنذ اليوم الأول بعد حدوث الجريمة والعمل الوحشي الذي قامت به عصابات داعش عدوة الاسلام والإنسانية بتعرضها للمرقد الشريف وقتل الزائرين

لعريف الحفل والمشرف على مصنع العتبة المقدسة الحاج علي الصفار، زينها بكلماته المنمقة والآيات الشعرية العطرة ابتهاجاً بهذا المنجز.

أعقبها كلمة الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) والتي بين فيها قائلاً:

مرة أخرى تطل علينا أنامل الاخوة المبدعين من خدام العتبات المقدسة بمفخرة جديدة وتحفة من تحف العمل الحر في غير المسبوق بهذا الحجم، وبهذا الدقة في اختيار النصوص والخط والزخارف، وقد

شهد حفل إزاحة الستار الذي أقيم في مصنع العتبة العباسية المقدسة حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والأمين الخاص لمزار السيد محمد عليه السلام، وممثلين عن العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية من داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، إضافة الى جمع من خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من العاملين في المصنع وأقسام العتبة المقدسة.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ محمد أمير التميمي، اتبعها مقدمة

أزاح خدمة سبع القنطرة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام الستار عن باب مرقد سبع الدجيل السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام الذي انتهوا من صناعته مؤخراً في مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة أبواب وشبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة، وذلك بعد ما تبرعت به العتبة العباسية المقدسة ليحل محل الباب الذي تعرض لتفجير إرهابي خلال شهر تموز من عام ٢٠١٦ م.

تقرير: علاء سعدون



صناعة أبواب وشبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة.. وختاماً تم إزاحة الستار عن الباب الذي سمي بباب الحمد، ليشهد الجميع هذا المنجز الفني الكبير الذي يعد فخرًا للصناعة العراقية وإنجازاً جديداً للعتبة العباسية المقدسة.

من جانبهم، أثنى وجهاء وأهالي مدينة بلد الحاضرين على هذا العمل المبهّر، وصدحت حناجرهم بالشعر والتهنئات تعبيراً عن الشكر وتقدير للعتبة العباسية المقدسة.. ويجدر بالذكر أن الباب سيتم نقله وتركيبه بعد مدة قصيرة ليشهده زائري مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام ويكحلوا نواظرهم برؤيته، كما سيتبعه إنجاز العديد من الشبابيك والأبواب للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وكل ذلك في مصنع العتبة العباسية المقدسة.

شك أن الأيادي العراقية المخلصة تستطيع أن تعمل المستحيل، وتتفد المشاريع التي تحتاج إلى إتقان وجودة بدقة عالية وتضاهي الشركات العالمية الكبرى، وما هذا الباب المصنوع بشكل لم نر له مثيلاً من قبل من الزخارف والآيات القرآنية ونوع الخشب، إلا دليل واضح وتأكيد على ذلك، وإن للعتبة العباسية المقدسة أكثر من بصمة في مرقد السيد محمد عليه السلام فقد قامت قبل هذا بإكساء وتذهيب منارتي مرقد السيد محمد عليه السلام وستكون لها مشاريع أخرى إن شاء الله.

بعدها تم تكريم المشاركين في إنجاز هذا العمل والمساهمين فيه من الخطاطين والرسمين والنحاتين العراقيين الذي يعملون مع العتبة العباسية المقدسة؛ تثنياً لجهودهم المبذولة بالعمل في مصنع

مقومات العمل والمساحة المناسبة على الابداع.. في ذات الوقت الذي يحمل السلاح من أجل تحرير الأرض العراقية من دنس الارهاب الداعشي.

نسأل الله تعالى أن يوفق جميع العاملين لخدمة هذا البلد والعتبات المقدسة، وأن يتقبل منا ومن الاخوة الحاضرين ومن المؤمنين كافة أعمالهم الصالحات، وأن يحفظ مرجعيتنا الدينية العليا من كل مكروه، وأن يديمها خيمة على رؤوسنا.

كما وشهد الحفل كلمة للأمين الخاص لمرقد السيد محمد عليه السلام الحاج عباس عبد علي البلداوي، والتي عبّر فيها عن شكره وتقديره لما بذلته العتبة العباسية المقدسة من جهود في إنجاز هذا العمل، قائلاً:

عمل فيه مدعاة للفخر، فلا

الأبرياء، وخدام المرقد الشريف والاخوة الكسبة قرب المرقد من أهالي مدينة بلد الصامدة. مبنياً: هذا العمل من اهداء العتبة العباسية المقدسة، وقد أنجز بيد نخبة طيبة من إخواننا في مصنع صناعة أبواب وشبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة والاخوة المشرفين من الأمانة العامة، ومجلس الادارة مثل جناب المهندس عادل جعفر تقي، والحاج علي الصفار، والأخ المهندس علي حسين سلوم، والاخوة لجنة خبراء الخط، الاخوة الخطاطين العراقيين، وكادر المصنع مشكورين.

مضيفاً: وتحت شعار (صنع في العراق) وبأنامل خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام هو برهان آخر على مقدرة العقل العراقي والفرد العراقي إذا توفرت له



وبهذه المناسبة.. كتب الحاج علي الصفار
بعض الأبيات الشعرية التي تؤرخ هذا المنجز، قائلاً:

عاد باب الحمد بعد الحرق والتفجير: أجدد	ختم العباس باب الحمد حياً لمحمد
--	---------------------------------

كما وكتب أبياتاً تدين الاعتداء الآثم على باب مرقد سبع الدجيل، قائلاً:

فباب الحمد بالتفجير أمسى	كباب الطهر إذ هجم الردي
وباب الحمد بالتفجير فرع	وفي أرض الطفوف له أصول
وباب الحمد بالتفجير صدر	عليه العشر عادية تجول
فأي جريمة تفجير باب	عليه ملائكة الرحمن صلت
وأي سيوف غدر وانتقام	على أبيات آل الدين سلت
وأي يد مخالبتها تمادت	على الأنوار قل يا ليت شلت
وأي خوارج أفتت بحرق	لباب الحمد قد خابت وولت
اليوم جند عباس جحافل	وفيه العزم والإخلاص والغير
فزمجروا وسيوف الهند تحرسهم	شدوا على الليل حتى أسفر السحر
فزلزلت الدنيا بصيحتهم	لأن عباس فيهم حاضر خبر
ها نحن ما بين عباس ورايته	إلى أبي جعفر نسعى ونعند
وبين هذا وذا تجري مودتنا	مع الدماء فيطغى حين تنفجر
وكيف لا وكلا البدرين مؤتلق	كل أبوه علي حين يفتخر
كل لديه حسين في أخوته	كل له حسن دانت له البشر
هل هذه صدق؟ حاشا مقدرها	بل إنها من مواريث الندى أثر



كوادر قسم الصيانة الهندسية

تطوراً أحد مراتب العتبة العباسية المقدسة الخاص بعجلاتها



الاستاذ حسين علاء

يعد قسم الصيانة الهندسية من الأقسام الفاعلة، وذات الأهمية البالغة في العتبة العباسية المقدسة؛ لما له من دور كبير في صيانة وإدامة كافة منشآتها ومشاريعها ومن تلکم الأعمال التي انجزها مؤخراً هو تأهيل وتطوير مرآب ٣٩ (مرآب الشهيد ماهر) التابع لقسم الآليات والواقع على طريق (كربلاء - النجف)، ويأتي هذا التأهيل ضمن الاعمال المناطة بالقسم والمتضمنة متابعة وإدامة مشاريع العتبة المقدسة.

تقرير: زاهر الكربلائی

لغاية اليوم العشرات من المشاريع الكبيرة والصغيرة، فضلاً عن أعمال الترميم الخاصة بأقسام العتبة المقدسة وكل ذلك بفضل الجهود المتواصلة والعمل الدؤوب من قبل كوادر القسم المذكور حيث يعتبر القسم من الاقسام المهمة والحيوية في العتبة المقدسة.

تتلاءم مع اقبال كل عجلة مع انشاء محطات خاصة لغسل السيارات، واخرى للإدامة والتزييت مع انشاء مستشفيات لها من مادة الحديد والكيري لحماية الكوادر من اشعة الشمس اثناء العمل، بالإضافة الى ذلك تم تزويد الموقع بكرفانات خاصة بإدارته، بالإضافة الى بقية الاعمال المكتملة.

الجدير بالذكر ان قسم الصيانة الهندسية قد انجز منذ استحداثه

الآليات والخاص بإدامة وصيانة عجلات العتبة المقدسة والواقع على طريق (كربلاء - النجف) حيث باشرنا العمل في هذا الموقع بعد مخاطبة ادارة العتبة المقدسة من قبل العاملين فيه، وبعد استحصال الموافقات المطلوبة، قمنا بإجراء كشف لموقع المرآب وشرعنا بالتنفيذ.

مبيناً: "تضمنت الاعمال صب ارضية المرآب وفق قياسات خاصة

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الأعمال، جريدة صدى الروضتين التقت بمسؤول شعبة الانشائية التابعة للقسم المذكور الاستاذ حسين علاء والذي تحدث لنا قائلاً:

"ضمن الاعمال المناطة بقسمنا والمتضمنة بمتابعة وإدامة منشآت العتبة المقدسة باشرت كوادرنا مؤخراً بتأهيل وتطوير مرآب (٣٩) مرآب (الشهيد ماهر) التابع لقسم



الكتابة الحسينية

أ.د. حسن منديل العكيلي

إنّ الكتابة الحسينية ولا سيما التأليف المعمق له خصوصية، وكل ما يتّصل بالإمام الحسين (عليه السلام) من عمل أو قول أو شعائر أو مجالس عزاء أو مسير الى كربلاء أو انشاء المواكب الحسينية. اذا كان ذلك كله عفوياً صادقاً لوجه الله تعالى، ولإحياء الدين، والحفاظ عليه من الانحرافات والدفاع عنه ومقارعة الظلم والطغاة، أنّما هو توفيق من الله، وبركة منه تعالى.

وإنّ الكتابة الحسينية مرحلة انتقال ينتقل فيها الكاتب الى فضاء آخر، ويجد نفسه طرفاً في الصراع الأزلي بين الخير والشر، بين الجهل والعلم، بين الايمان الحقيقي والإيمان السطحي.. فالكتابة الحسينية الحقّة مسؤولة كبيرة، وهي ليست كتابة عادية كسائر الكتابات، انها منهج حياة ونظام كوني.. وهي نوعان: نوع علمي وآخر عاطفي ولائي احيائي شعبي، وقد يكون أحياناً تكسبياً انشائياً سطحيّاً وأنياً.

ويبدو أنّ الذي يعي قضية الامام الحسين (عليه السلام) حقّاً: هم العلماء والمظلومون ولا سيما الذين يُفتصب حق لهم أو منصب ونحو ذلك.. فضلاً عن أعداء الاسلام الذين يريدون محوه؛ لأنهم يجدون أتباع الحسين سداً منيعاً أمام تحقيق أغراضهم.

والخطاب الحسيني يمتاز ببعض الخطاب القرآني منها: إن الكتابة والبحث والتأليف والتفكير بالقضية الحسينية عامة يسيرة لا تحتاج الى تخصص دقيق بقدر ما تحتاج الى ايمان بالقضية وروحية.

والروحية هنا اسلامية ليست التي تتقاطع مع العقل، وإنما التي تتقاطع مع المادة والأطماع الدنيوية والانانية، وهي السمو الخلقي وتحمل المسؤولية مسؤولية الاصلاح العام، وتصحيح الانحراف في المسار الاسلامي والإنساني عامة.

وينماز الخطاب الحسيني بأنه خطاب للإنسانية عامة، يعلو ويسمو على المذهبية والفئوية والعنصرية والطائفية والأمية.

وينماز أيضاً بتوليد الأفكار وانسيابها في كل اتجاهات عدّة، وتعدد أشكاله ومستوياته وفنونه كما سيأتي، لكن يلتزم بمحورية القضية؛ ذلك لأنه حقّ لكن أكثر الناس لا يعلمون: (وأكثرهم للحقّ كارهون).

والخطاب الحسيني يمتاز أيضاً بخصائص أخرى من خصائص الخطاب القرآني: هي الاستمرارية والثبات والتنوع، وعمومية الخطاب لمختلف المستويات والعقول والأمم من عرب وغير عرب، مسلمين وغير مسلمين من متقفين وغيرهم، من جهلاء وعلماء من العامة والنخبة.

وكذلك مستوى الخطاب متنوع الأغراض منه للنعي ومنه للتأثير بالمتلقي، وإثارة العواطف والحزن والبكاء، ومنه الخطاب الرفيع السامي الفلسفي المعمق النبوي الأخلاقي، ومنه دروس في العبر والركة والحماس والقوة في محاربة الظالمين والشدة ومقارعة الطغاة.

ومن يشهد مسير الناس الى كربلاء في الزيارة الأربعينية ويشاركهم مشاعرهم سينتابه شعور ليس له مثل في العالم عبر التاريخ، لا تجد لأنانية الانسان مكاناً بل تجد محبة وتألّفا وخدمة وتعاوناً وتأزراً في ذلك الطريق كله، فهو حقاً طريق الأحرار.

كل مكان وكل خيمة وكل موكب وكل طعام لكل السائرين بكل أنواعه تجلس اينما تشاء وتأكّل في أي مكان عبر طريق طويل يمتد عشرات الكيلومترات بل المئات.. يتفننون بخدمة بعضهم البعض، ويتوسلون بالسائرين أن يتناولوا الطعام منهم وفي ذلك يتنافسون، من تبرعات الناس أنفسهم، فمنهم من يتطوع لعمل المساج لأقدام السائرين، ومنهم من يسمح تعرقهم بلطف بعناية ومنهم من يرشهم بماء الورد.. ومنهم من يشحن هواتفهم وهناك من يقدّم خدمة النت.

يتفننون في تقديم الخدمات ويتنافسون في كسب السائرين.. أي مشهد هذا بحق السماء، يتجرّد سائر الطريق من كل انانية التي ترسخت في الانسان المعاصر من له قلب فلتدمع عينه.. مشهد لا يمكن للعقلاء الا أن تعممه للإنسانية عامة حلاً للانحدار الذي تشهده.. ومع ذلك ثمة من لا يعي ولا يتدبر الموقف..!

(ركضة طويريج)

إسراء الى الإمام الحسين عليه السلام لتلبية نداءه

بقلم: زين العابدين السعيدى

تظاهرة كبيرة فيها من الإعجاز الإلهي الكثير، تبدأ مسيرتها من منطقة (قنطرة السلام) التي تبعد ٣ كم عن مرقد الإمام الحسين عليه السلام، بعد أن يتجمع الجماهير بطريقة عفوية لأداء صلاة الظهرين، والانطلاق بكل مشاعرهم لنصرة الإمام الحسين عليه السلام، والإسراء عبر الزمن لتلبية نداءه، متجهين نحو منطقة (باب طويريج) ثم شارع الجمهورية، وصولاً الى مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام والخروج منه نحو منطقة (ما بين الحرمين الشريفين)، والاتجاه بعد ذلك نحو الإباء والشموخ حيث مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ليختتم مسار هذه الركضة الخالدة بالاتجاه نحو المخيم الحسيني، ومشاهدة عملية حرق خيام آل بيت النبوة عليه السلام بواسطة مشهد تمثيلي (تشابيه) تؤديه مجموعة من محبي أهل البيت عليه السلام، إلا أنهم يرتدون ملابس حمراء، ويحملون سيافاً وسيوفاً وهراوات.. ويمتطون الخيول على شاكلة جنود يزيد (لعنه الله تعالى).
أما بالنسبة لتأسيسها، فقد اختلفت الآراء في تأريخها الدقيق، إلا أن أغلب المصادر تشير الى تاريخ تأسيس عزاء (ركضة طويريج) في شكله الحالي كان في عام ١٢٠٠ هـ على يد السيد صالح القزويني (رحمه الله تعالى).
ولو نظرنا الى مضمون ومفهوم ومعطيات هذه الركضة المباركة، لوجدنا أنها أكبر من الزمن، فهي تلبية نداء اعتلى قبل أكثر من ألف سنة: (ألا من ناصر ينصرنا؟)، هذا النداء قفز على الزمن حتى وصل الى يومنا هذا باستمرارية مذهلة تبلغ ذروتها ظهر عاشوراء، فيهب الموالون لتلبية بكل جوارحهم.
ولعل بعضهم أدرك الطف، فنال الشهادة على يد حاكم ظالم أو إرهابي دنيء، شارك في هذه الركضة الكثير من العلماء الأجلاء، منهم سماحة السيد مهدي بحر العلوم، وسماحة السيد المازندراني (رحمهما الله تعالى).
ويقال: إن سماحة السيد بحر العلوم رأى الإمام المهدي عليه السلام يشارك فيها، ولا عجب.. فهو أولى

منا بتلبية نداء جده، وأكثر المعنيين بهذا النداء.
وما يدل على عظمة هذه (الركضة) وعظمة مفاهيمها أنها حوربت من مختلف الحكومات والسلطات العراقية الظالمة، ففي عهد الوالي العثماني حمزة بيگ عام ١٩١٧ م حاولت السلطة آنذاك أن تسيء للمعزين وتخلخل العزاء إلا أن الحق أبى إلا أن ينتصر على الباطل انتصار الدم على السيف.
وكذلك عام ١٩٢٥ م في عهد رئيس الوزراء العراقي ياسين الهاشمي المعروف بعدائه لأهل البيت عليه السلام حيث حاول منعها بشتى الطرق، ولكن دون جدوى..! أية رهبة تبعثها هذه الركضة الولائية في نفوس الطغاة ليحاربوها بهذه الطريقة..؟! هم على يقين أنها تستهدهم، فهي تلبية نداء من خرج لطلب الإصلاح في أمة جده، وأكثر المحاربين لها هو النظام البعثي البائد، إذ مارس أبشع الأساليب واخبرتها لإيقاف هذه التظاهرة الحسينية الكبيرة التي تجسد انتصار الحق وخلوده، ولشدة بطشه وهمجيته

نجح بمنعها لسنوات عديدة من (١٩٩١-٢٠٠٣ م)، رغم أنه حاول ذلك منذ مطلع الثمانينيات. وبعد أن انتهت صلاحية أزامم اللانظام المقيت، استمرت محاولات المنع بطرق خبيثة أخرى، حيث فجر إرهابي رخيص جسده النتن على الموالين أثناء تأديتهم ركضة طويريج عام ٢٠٠٤ م، ورغم كل هذه المحاربات القمعية وأخرى إعلامية إلا أن الركضة استمرت الى يومنا هذا، وتزايدت أعدادها من الآلاف الى مئات الآلاف حتى وصل عدد المشاركين فيها في السنوات الأخيرة الى ثلاثة ملايين تقريباً، بينما المعادون لها يقبعون في مزابيل التاريخ؛ لأن (ما كان لله ينمو وما كان للشيطان في خسران).
هكذا هي الشعائر الحسينية، باقية ما بقي الدهر، تمثل انعكاسات الطف على مرايا الزمن، تحظى برعاية إلهية لا متناهية، كل من يحاربها أو يحاول النيل منها ينتقم منه الله تعالى شر انتقام في الدنيا قبل الآخرة.



قسم الشعائر والمواكب الحسينية ينظم عمل مواكب خدمية وأخرى معزية في ذكرى عاشوراء

يسعى قسم الشعائر والمواكب الحسينية الى توفير كل السبل والمقومات التي من خلالها يتم تنظيم حركة المواكب المعزية من داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة، وايضاً من خارج القطر. وتنقسم هذه المواكب الى مواكب خدمية تقوم بتقديم الطعام والشراب للزائرين، حيث تم وضع مجموعة من التعليمات والتوصيات

عمد قسم المواكب على مدار السنوات الماضية الى توفير الأجواء المناسبة لحركة المواكب التي تشارك في هذه الشعيرة المباركة، ففي كل عام هنالك اجراءات وطرق يتبعها هذا القسم لغرض التنظيم.. وللتعرف أكثر كان لنا لقاء مع الحاج رياض نعمة السلमान رئيس القسم المذكور ليحدثنا قائلاً:

مواكب خدمية وأخرى معزية تسير عند حياض القداسة، ومن خلفهم جنود مجهولون من كوادر عاملة لتنظيم هذه الزيارة المليونية التي اكتسحت العالم اعلامياً، بالرغم من محاولات التضليل المقصودة التي تسعى الى اطفاء جذوة هذه النهضة السماوية التي غيرت وأصلحت الانحراف في المجتمع.

يتحشد محبو أهل البيت (عليه السلام) في ذكرى فاجعة الطف الأليمة، وهم يحيون مراسيم زيارة العاشر من المحرم حاملين في عيونهم الأمل الموعود، متسلحين بما خلدته تلك الواقعة من مواقف بطولية، وأيضاً ما مرّ على عيال آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

تقرير: أحمد الكربلائي





الزائرين، وابلغ القوات الأمنية عن الحالات المشبوهة والاجسام الغريبة. وأضاف: تم توجيه الموكب والهيئات أيضاً بالحفاظ على نظافة الشوارع والأماكن العامة والمزروعات، وعدم قطع الطرق امام المارة، وازالة مخلفات العمل، وإقامة الصلاة في وقتها، وخفض مكبرات الصوت. وأشار السلمان: عدد الموكب

وفي هذا العام وكغيره من الأعوام تم توجيه اصحاب الموكب من خلال تواصلهم مع قسم الشعائر والموكب الحسينية في العتبتين المقدستين الذي بدوره أصدر عدة توجيهات خاصة للموكب والهيئات الخدمية المشاركة في احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام). وتضمنت التوجيهات الحث على الالتزام بتعليمات الجهات الامنية بالحفاظ على أمن وسلامة



الحاج رياض نعمة السلمان

يتم تبليغ الموكب عن طريق مسؤولها ضمن خطة عمل موسعة تتم على خلال ايام السنة، الهدف منها الحفاظ على قدسية هذه الزيارة، والتخلص من العشوائية في العمل.



حسينيات

عبد الحمزة المشهداني

أنا لست بمسلم، ولكنني مسلم،
أنا مسلم للحسين عليه السلام، مسلم
للإمام العظيم الذي أرانا طريق
الإنسانية، وأرشدنا الطريق الذي
يوصلنا إلى منزلة الحرية.

الدكتور رام روشن

أديب هندوسي هندي

لقد استحالت صفحات جسد
الحسين الطاهر كتاباً من دم،
وكتبت أقدس مواقف البطولة
والشرف، حيث قرأت تلك الحروف
الجراح، فكانت (٦٧) حرفاً، ثلاثاً
وثلاثين طعنة رمح، وأربعاً وثلاثين
ضربة سيف.

الدكتور دانيال اسحاق أوديشو

عالم آثار آشوري عراقي

الحسين: فلتذكروني لا بسفكمكم
دماء الآخرين
بل فاذكروني بانتشال الحق من
ظفر الضلال
بل فاذكروني بالنضال على
الطريق
لكي يسود العدل فيما بينكم
فلتذكروني بالنضال
فإذا سكتكم بعد ذلك على
الخديعة
وارتضى الانسان ذله
فأنا سأذبح من جديد

الشاعر المصري

عبد الرحمن الشرقاوي

١- ظلي معي
حتى يظل البحر محتفظاً بزرقتي
ظلي معي فلربما يأتي الحسين
وفي عباؤه الحمائم والمباخر
والطيوب

وراءه تمشي المآذن والربى

وجميع ثوار الجنوب

٢- من أين يأتينا الفرح

وكل طفل عندنا

تجري على ثيابه

دماء كربلاء

الشاعر العربي

نزار قباني

لقد وضع القائدُ الحسين عليه السلام
أهدافاً لثورته، وسعى إلى تحقيقها
وأهمها الإصلاح في أمة محمد
ﷺ التي أصابها الانحراف عن
مبادئ دينها وتعاليمه، والتأسيس
لمشروعية الثورة على الحاكم
الظالم والمستبد في كل الأزمان.
هل تحققت هذه الأهداف؟
نعم، لقد استطاع الحسين عليه السلام
بتضحياته، ومن معه في تلك
المعركة الفاصلة أن يعيد توجيه
البوصلة نحو الإسلام الأصيل، وأن
يسقط الحكم السفلياني.

الكاتبة اللبنانية

سوسن غبريس

الحسين هو القاتل في سبيل الله
تعالى والإيمان والعقيدة والإسلام،
وهو الشهيد الذي ترك من نثر
طلعته الغراء على أرض البطولة
قدرة بحجم المستحيل.

الدكتور اللبناني المسيحي

ميشال كعدي

في عاشوراء انتصر الدم على
السيف.. عاشوراء عنوان التضحية
والعطاء.. كلمة حق في وجه سلطان
جائر.. عاشوراء هي كلمة الوحدة
لا التفريق.. كلمة الأمة لا المذهب..
الكلمة الطيبة التي فرعها في
السماء تُؤتي أكلها كل حين.

المطران الياس كفوري

مترو بوليت صيدا وصور

ومرجعيون للروم الأرثوذكس

إنَّ الإمامَ الحسين عليه السلام ليس
إمام شيعية أو طائفة من المسلمين
فحسب، بل يعتبر إمام البشرية
جمعاء، وإن الشعوب غير المسلمة
مفجوعة أيضاً كالمسلمين؛ بسبب
استشهاد الإمام الحسين عليه السلام،
ويعتبرونه خالداً وأبدياً، ومن لا
يعشق الحسين (عليه السلام)
ليس إنساناً.

غوبال سنيغ شاولا

زعيم السيخ في باكستان

عندما نقف اليوم أمام ما يذكركنا
بالإنسان والعظمة، وهم أئمة
أهل البيت عليه السلام، فنحن أمام كلمة
كبيرة وهي العظمة التي يجب أن
لا نطلقها على أي شخص، أما أهل
البيت عليه السلام، ومنهم الإمام الحسين
عليه السلام فهم أحد مقاييس العظمة،
فالإنسان الذي يترك فراغاً كبيراً
وراءه، إشارة إلى أن هذا الشخص
كان عظيماً، وإذا لم يملأ الفراغ
بهذه السهولة، فهذه إشارة أخرى
إلى أن هذا الذي فقد كان عظيماً.

القس معن بيطار

رئيس كنيسة الاصلاح/ سوريا

١- وصلت بحب الامام الحسين
عليه السلام حد الجنون.

٢- إن الشعور الآن لا يوصف
بالقدوم إلى كربلاء مرة أخرى بعد
الانقطاع عنها لفترة طويلة لأسباب
مختلفة، فهي تعتبر قبلة الأحرار
والتواجد فيها شرف لأي شخص
في العالم.

المستبصر العراقي

حمادة ابراهيم عباس

وغدا الإمام الحسين مدرسة
اجتماعية تربوية شاملة، تتوارثها
أجيال تجتمع على القيم السامية،
قادمة من سائر جغرافيات الأرض،
ومن مختلف المناهل الدينية
والفكرية والحضارية.

الكاتب اللبناني

أمين أبو راشد

الحزن المقدس.. وكر بلاء

القسم الأول

د. علاء مشدوب

في أول عاشور من كل عام، تنزل الراية الحمراء من على القباب الصفراء والمنائر الشامخة، لتستبدل بالرايات السوداء، إعلاناً للحياة، وإن من تسجى قبل عام، عاد القيامة من جديد، ألم يقل الله تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ))، في طقس مهيب، وتجمع غفير، حيث الرؤوس ناظرة الى القباب الصفراء ناظرة، تخفق القلوب، عندما يصيح أحدهم مسبحاً أو حامداً، ترتعش الفرائص، عندما يصيح آخر طالباً الصلاة على الرسول، والجموع الحائرة حول المرقد حائرة، تطلب الغفران في مثل اليوم من كل عام تعزي الفقيدة، بعزيزها.

أطراف المدينة قبل عيد الأضحى، تنصب السواد إيذاناً ببدء شهر الحزن، توقف أعمدة الخيام، تمد الأسلاك الكهربائية بقناديلها الحمراء، لتوقظ الشوارع، من قال إن أطراف البيوت لا تلتقي، عند كل ضفتين من رأس شارع، وبداية كل زقاق، يفرشون البسط عند عتبة كل تكية حتى نهايتها، تُغير رنات الهواتف النقالة، الى حيث الحزن دليل كل ذائق، تُغسل القذور بعد أن تنكفى على بطنها، بعد طول غياب، ينبري الجميع لخدمة الجميع تبركاً دون كل.

تنصب النضد الحديدية أمام أغلب التكايا لتعلن السبيل من الشاي والكعك، أو الحليب المحلى بنكهة الحزن، وقربه الماء الحبيس في أكياسه المعلبة، وفي نهاية كل خيمة وتكية، أكياس الحب المعقوب بحب الحسين، وقربه أكياس اللبنة، والنار المختبئة في قناني الغاز.

في عاشوراء، لا فقير ينام مطبقاً بطنه على ظهره، فالجميع يطعم الطعام، الشجر في عاشوراء يتنفس هواء السائرين، الماء من لعاب القادمين يستقي عذبه، عاشوراء يا أول الأفراح حزناً، ليكون على الأشهاد حجة.

في عاشوراء، يافطت الحزن تتوشح بدماء الألوان، والكلمات المسجات على المساحات البيض تتبتل في كل مرة باسم الحسين وكر بلاء، على رؤوس البنايات وبين الشوارع تتدافع الكلمات شرف الاحتضان لمواقع الطف.

اللغة التي يتداولها السائرون وأهل كربلاء في مثل هذا اليوم الجلل كلها حياء من حضور الحسين، كلها نعومة ونغم في لحظة الحضور، اللغة في مثل هذا اليوم تستطيل تحبباً بكر بلاء.

في عاشوراء، كل أسواق المدينة مغلقة، ولكن قلوبها مشرعة بالإيمان، فلا الجوامع ولا الحسينيات بعد اليوم تستوعب القادمين، فكل كربلاء أرضاً وكل سماء جامع، اينما حلوا تحل الصلاة، فأرض كربلاء في مثل هذا اليوم طهر طاهرة تمد يدها حتى ضياء الشمس لتستقبل السائرين، وكل كربلاء أرض وكل سماء حسينية.

في كربلاء وفي مثل هذا اليوم من كل عام، لا نار تشب في خيم، غير خيم الحسين، لا الجحافل والجموع، لا الرماح ولا الدروع، لا الحوافر ولا الخيول، طالبة غير رأسك البهي، لا حصار ولا منع لغير أهل بيتك الشجعان.

تفاصيل معركتك لازالت على الأرض نابضة، الشواخص مثل فنار السفن تدل السائلين عن أطلس قتلك، هنا حيث مرقدك المهيب، وهنا على جنبك الأيمن شهداؤك السعداء، وعلى يسارك إبراهيم المجاب، بالقرب من قدسك، يسجل حبيب بن مظاهر الأسدي أسماء زوارك، حيث الطواف مثل الماء حار عند مرقدك، وأمام مرقد حبيب، يتقدم مكان مذبحك، على أرضك المقدسة نحرت أيها المبجل، كيف للذاكرة أن تحفظ مكان قتلها، إن لم تكن تلك الذاكرة من لهب النار قد احترقت، ومن عويل أطفال المخيمات ضاعت شظايا حزنك.

ليس بعيد من مرقدك، وعلى ربوة الضياع يقف مخيمك، ليشهد مصرع الجميع، في المعارك المصيرية لا ناج سوى الدم، لا منتصر سوى المبدأ، في المعارك الفاصلة يقف الحق بكل جلاله، أمام الباطل بكل خنوعه.

عباسُ الخلود..

زهراء حكمت

من أروع الأدوار والقصص التي نسمعها من الآباء والامهات.. عن مواقف وصولات الضيغم الضرغام قمر بني هاشم عليه السلام، والتي نفخو ونحن نحلم ونتفكر بعظمتها، ورفي أخلاق ذلك البطل الصنديد.. هي قصة الاخوة الأروع بين أبي الفضل العباس عليه السلام، وبين أخيه الحسين وأخته الحوراء عقيلة الطالبين زينب عليها السلام.

وسأكون معكم لنتلمذ ونرتشف من عبق سيرته الأروع في مدرسة الآباء العباسية والغيرة العلوية.. فالغيرة: من أنبل الصفات.. وأؤكد السنن.. وبدونها لا قيمة للرجولة.. وهي سُرور الانوثة، ودرعها الحصينة.. بها تُصان الحرمة، ويُدافع عن الناموس.. عُرِف مولانا أبو الفضل عليه السلام بهذه الصفة الشريفة، وتميز كأبائه الأطهار واخوته الاكرمين عليهم السلام، حتى تغنى الشعراء بذلك، وطاروا في صورهم الشعرية في سماء الذكرى.. وهم يصورون غيرة ابي الفضل عليه السلام قبل الرحيل الى كربلاء الخلود، وحين محط الرحال.

وكيف أن الفواطم الطاهرات بقيت اعينهن ترنو صوب رقرق الفرات.. حيث نهر العلقمي، ذلك النهر الخالد في ذاكرة التواريخ.. وهن بحاجة الى ذلك السور، والمحامي الشهم كفيل زينب والعيال ابي الفضل عليه السلام.

كما لا ننسى تجلي هذه الصفة الشريفة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء.. حينما اقحم فرسه في أحداق نهر الفرات،

من أروع الأدوار والقصص التي نسمعها من الآباء والامهات.. عن مواقف وصولات الضيغم الضرغام قمر بني هاشم عليه السلام، والتي نفخو ونحن نحلم ونتفكر بعظمتها، ورفي أخلاق ذلك البطل الصنديد.. هي قصة الاخوة الأروع بين أبي الفضل العباس عليه السلام، وبين أخيه الحسين وأخته الحوراء عقيلة الطالبين زينب عليها السلام.

ونُبحر في ذلك العالم الأجمل، عالم الوفاء والإخاء الذي هو سمة للأبطال والنجباء.. لنفهم ونعلم ونتعلم معنى أن يكون لك أخ حبيب، وهو نبض قلبك، ولكن بالرغم من الحب المناسب بينهما.. والذي رعته وغذته بيوت القداسة.. وأكناف الطهر والنقاء.. إلا أنها طول العمر لا تتاديه بيا أخي، احتراماً وتقديراً...!!

وماذا يعني أن تكون لك أخت.. وأنت تمحو آثار سيرها لتكون مصونة عفيفة...!!

ومعنى أن تغترف الماء وقلبك كصالية الجمر..

لكن.. تأبى روحك العظيمة أن تذوق شفاهك الظامئة قطرة منه...!! وفاء لحرم رسول عليه السلام.

ومعنى أن تكون قوياً وشجاعاً وأسطورة بالبطولة...!

لكن.. يؤلك صراخ أطفال الخيام: العطش.. العطش.. وفي جسدك الطاهر أكثر من ألف سهم وطعنة رمح...!!

ومعنى أمور أخرى كثيرة حضرت بذاكرة التأريخ أطر البطولة



ليغترف منه ما يقوى به على الصوموم ومقارعة الأعداء.. فسمع احدهم يقول له: ألتذ بالماء وقد هُتكت حرملك..؟ فرمى الماء وتركه على ما به من العطش، وتوجه نحو المخيم ليحامي عن عائلته، ويحفظهم من دنس المارقين..

وبالتالي.. ما أحوجننا الى التحلي بهذه الصفة في وقتنا الحاضر، ونحن نرى بعض الابتذال الصادر من بعض النساء، والذي سببه تغاضي بعض الرجال عن صيانة نسائهم، او ضياع الغيرة والحماية فيهم..!!

فقد جاء اللعن بلسان الروايات الشريفة على من لا يغار؛ لأن الغيرة لجام يضبط به الرجل نساءه، ويحميهم من لحاظ العيون، ومقالة المتربصين.. فيكزهم بلزوم الحشمة والعفاف والحجاب الشرعي. وطالما وجدنا ولمسنا وعرفنا ان الغيرة هي صمام الامان بالمجتمعات ككل.. وقد يكون معناها اوسع، فلا نقصد بها غيرة الرجل على عرضه ونسائه فقط، بل كل امرأة يجد بها صورة الأخت او الأم او العرض الذي من الواجب ان يُصان ولا يُدنس، ولا تمتد له يد ولا لسان ولا نظرة سوء..

ولكن بالمقابل نجد من النساء من تتذمر من موضوع غيرة الرجل الطافحة عليهن، والتي تشعرهن بالقيود والمنع.. لكن باطناً يجدنها الأروع والأجمل، ورغم ما يتحدثن به المتحررات عن تلك القيود بسب وشتم ونعت بالجاهلية والتخلف.. إلا انهن يتمنين لو انهن يمشن بها ولو للحظات، ويحظين بذلك البهاء والتجلي الذي يحيط به الرجل

نساءه ومتعلقيه.. فتلك فطرة الله تعالى في خلقه ان تكون المرأة مصانة والرجل ظلها وخيمتها الأهيّب والأجمل.

والجميع يعلم ان الدين والشرع فتح هذا الباب للرجل، بل جعله باب ايمان، وصفة يتشبه بها بصفات الله تعالى وأنبيائه ورسله ﷺ، فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَبِي غَيْرًا وَأَنَا أَغْيَرٌ مِنْهُ، وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ مَنْ لَا يَغَارُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (١).

وهنا نصل لببيت القصيد، ودرة السلسلة، ومدار الحديث قمر العشيرة وبطل العلقمي وساقى عطاشى الطفوف المولى ابي الفضل العباس ﷺ ارواحنا لنور طلعت وقبته السماء فداء.. قدوة لمن أرادة قدوة، ومنهج لمن أراد الاتباع والنجاة..

نحن نطالع له يحيى الحرائر والمخدرات، ويكفلهن بغيرة ولا اروع ولا اقدس منها بالتأريخ كله.. غيرة تسج الهواء عيوناً بطولية، وتحوك الأرض ينابيع عفة وحياء لكل امرأة، تريد أن تكون بعزة السيدة زينب ﷺ وروعة بطولاتها، رغم انها الخفرة المخدرة؛ لأنها تحيا وتبض بكفي الحامي والكافل ﷺ، وبنظراته السامية، رغم تقطع اوصاله العلوية الشريفة..

قال الامام الصادق ﷺ: ((إن الله تعالى غيور ويحب الغيرة، ولنغيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها)) (٢).

فوجود هذا العنصر المهم، والصفة النابضة بنشوة الحياة، ومعانيها السامية، واتزانها الاجتماعي والأخلاقي.. سيحقق رجالنا صورة من صور العباس ﷺ

بأن يأنف من رؤية امرأته أو ابنته أو أخته.. ظاهرة بجميع مفاتها أمام الأغراب..!! والصور المستقاة لشبابنا متعددة ومتنوعة وواسعة من هذه الشخصية الاجمل بكل شيء..

وسننتقل لصورة الاباء والبطولة.. وهي صورة أخرى تحتاج لها أمتنا ومجتمعاتنا الاسلامية وبعمق وشدة وخلوص نية للفداء وتوطين النفس على العطاء، فالرجولة والبطولة تعني امورا عدة:

مواقف.. إحسان بلا امتنان... وولوج بعالم الشجاعة، بالكلمة الحقّة، والمبدأ الملتزم، وبلا تلون مع مصلحة او منفعة شخصية.. وبمجموعة صفات يمتلكها الإنسان تبرز جلية في ساعات الشدة، والمواقف التي تتطلب غيرة، وايثاراً، وثباتاً وشجاعة..

وقد تتقافز للفكر صور من ارتدى الضيق المبتذل، واللبس الغربي، وأطال الشعر، بل وضع كل مساحيق التجميل..!! وتترأى صور أخرى بمن تميح بالقول، وأظهر خلاف الرصانة والوقار.. رغم أنه بأماكن محترمة..!! هل صدقا هو يرى ما يفعله ثقافة..؟

أم أنها رياح الغرب الهوجاء المقيتة والمميتة التي اعمت عيوننا، وشوشت الرؤية لدينا، بل اصابنا البعض بالعشو والعمى المطبق..؟

ويرفض الفكر كل صور المتمثلين بهذه الصفة بجمال وجه وبدن ولبس، ليذبيها كلها، ويفرق جمعها، وإن تعددت وتكررت... ليعود لتلك الصورة الاروع، لذلك القمر الهاشمي العلوي، ولصورة كل رجولة تحمل عبق العباس الكافل وحامل اللواء ﷺ بغيرته..

حميته.. إباءه.. إخائه.. وفائه.. كفالته.. نجابته.. شجاعته.. فراسته.. ونور وجهه.. وبزوغ قمره المتلألئ ليل الحياة البهيم المظلم.

وهنا نقف موقف حق لنقول: رغم ما اجتاحت مجتمعاتنا من أمواج وتيارات عالية وعاتية، لكنها الشمس تأبى أقولا.. ويأبى الله إلا ان يتم إبداع من خلق بما خلق.. بوجوه سمر، وجباه ساجدة، وشيب وشباب وفتيان لم يخط لهم شارب، ولم تصف لهم المشارب... ليعطوا للرجولة معنى آخر، وعنقوانا آخر، وجمالاً آخر.. يحمل عبق بطولات وصولات حمزة وعلي الكرار والنبي المختار ﷺ.

بل لتتجسد بسواعدهم الفتية كل ألوان الإباء والعزة والرفعة والكرامة.. أولئك هم رجال الحق والصدق.. ومن أرجع للبطولات والكرامات وجهها البهي.. ومن أثبتوا أن للأمة رحما ولودا معطاء.. يضخ الرجولة من عمق الألم والمعاناة، وبلا تشدد او تغت أو أزام.. بل هي فتوى انقذت الاسلام، ورعوا لها الذمة والحمام؛ لأنها تحمي وتحافظ على اسم الرجولة وروح القرآن والرسالة الاسلامية.. في وقت تعددت به المسميات وتلونت به الاقلام والسهام.. فهي سوداء بألوان بيضاء ترمي ولا تطيش سهامها بفتنة عمياء بكماء صماء.. لكنه العراق.. وهم رجالك يا زينب على خطى العباس ونهجه الامثل سائرون.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي:

ج ١٠٠ / ص ٢٤٨.

(٢) مشكاة الانوار: ج ١ / ص ١٨٠.

أضواء على أخلاقية الثورة الحسينية



د. عبد الجبار العبيدي

القسم الأول

الليلة الأخيرة قبل الاستشهاد: شدة كربلاء على مرارتها اليوم، تواجه شدة أصعب منها في التنفيذ.. البارحة استشهد الحسين (عليه السلام) ومن معه بهدى رباني لمقاومة ظلم الظالمين، وقبله أبوه علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، لكن شدة العراقيين اليوم التي خلفتها كربلاء والكوفة أكبر من شدته وقت التنفيذ.. فقد استشهد الحسين وأسدل الستار على حركته في عهد الأمويين والعباسيين، ولم تبقَ منها إلا المبادئ الحية تتعايش مع المؤمنين. هذا المعنى التاريخي هو الذي يعطي قصة عاشوراء عمقا وقوة، وفي المعنى قولاً وتطبيقاً، حين تحولت لأول مرة المبادئ إلى تشريعات حقيقية في التاريخ، مضحية بالنفس في سبيل الآخرين.. فقد جاء الحسين وأهل البيت العظام من أجل التغيير الحقيقي في التاريخ. كل الثوار اهدوا ثمرات ثوارتهم للشعوب كل الشعوب، ويقف محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على رأسهم، والحسين في مقدمتهم، ومن يتابع ملحمة كربلاء بحق وحقيقة لا يدانيه شك بأنه لا يمكن لأمة أن تنهض فقط بقوتها البشرية، وما تملكه من قوة ومال وقائد، إذا لم تملك قضية محرقة، وقيماً معينة تلعب دور الدافع والمثير لقناعة المجتمع بها. يقول ماوتسي تونج زعيم الصين: كانت نهضة الحسين تمتلك القوة والمنهجية والمنطلقات الدافعة لتصبح عقيدة لكل المخلصين. إذن، لابد أن تكون لهذه العقيدة شخصيات كريزماتية تشد الناس إليها، لذا فقد كانت شخصية الحسين في ذلك الظرف المضطرب، وخطوته العظيمة والجريئة نحو استعادة الأمة لدورها الرسالي هي الشخصية الكريزماتية المنتظرة للأمة، إلا أن الأمويين كانوا يواجهون مشكلة لا تعرف لها حلاً، ولم تواجهها دولة ملكية من قبل، وهي حاجتها إلى التعايش مع دستور شرعي لا يعترف بشرعيتها، لذا عدت ظهور الحسين موتاً لها فقاومته حتى النهاية. هنا نرى أن القيم والأحاسيس العميقة العظيمة تخترق الاختلافات الثقافية والدينية في العالم الاسلامي كله، دون تفريق حتى لم يعد بمقدور أحد اليوم وبغض النظر عن معتقداته أن يصّد عن هذا التاريخ العظيم، لذا فأعداء الحسين يستमितون الآن من أجل أن لا تتحول العقيدة إلى تطبيق، ووظفوا كل طاقاتهم المادية والمعنوية لتشويه الثورة الحسينية ونظريتها البناء في التطبيق. واليوم نرى بوادرها الان واضحة في أقطار أخرى بعيدة عن العراقيين، ففي مصر اليوم تعقد المؤتمرات الضخمة من أجل أن لا يتمدد الفكر الحسيني الصحيح اليهم بعد ان أصبح خطراً حقيقياً على الاخوان المسلمين، فهو يملك الفكر والايديولوجيا وهم لا يملكون سوى جمعة المقلدين. لذا فهي تجند كل امكانياتها وطاقاتها لقتل الحركة وروادها قبل ان يعيها الغافلون بها اليوم، بعد ان اصبح حتى العالم المسيحي مقتنعاً بها، وها هم كتاب المسيحية بدؤوا يتحسسون القضية ويكتبون بها، جورج جرداق مثلاً.. وتقف الكاتب الهولندية المعروفة (ليزي هازلتون) في كتابها الموسوم (ما بعد النبي) على رأسهم، فقصة الحسين تتشابه مع قصة السيد المسيح الذي ارادت اليهود قتله فرفعه الله تعالى الى السماء لتخليصه من المصير المحتوم، ففيهما من المعاني الانسانية التي يراها اتباع الحسين وتراها المسيحية في الجانب الانساني منهما متشابهة ومتكاملة دون تفريق، وخاصة في احتكار السلطة والثروة والمعرفة والسلاح.

فجر النهضة..

حسين علي الشامي

الصرخة التي قتلت حرمة: مكان، محبوس في كهف الجحيم، صحرَاء نينوى لازالت منبهرة، وفرات كربلاء لازال يبكي دماء، عطشان يبوح بألم عطشهم، والطير ينوح بالسماء، حتى السهم يبكي ما فعلت بنفسك أنا؟! رغبة بيضاء لاحت له، ونظرات من رضيع لوجه ابيه الذي يطلب الماء، اسقوه عطشان فقد نشف حليب امه، وانتهى حتى لؤلؤا دمعها.. حاولت كثيراً؛ كي تسقيه، لكنها لم تستطع، فعيونها نهر نشف من حرارة شمس الصيف الحارق، وهو الآن بين يدي.. اسقوه، وتحلوا ببعض الانسانية ان كنتم تملكون بعض منها..!!

تجلجت الاصوات، وصاح معدوم المروءة من هناك: حرمة اقطع لسان القوم..!!

لكنها الصدمة.. قطعت اوداج الصغير، دماء بدأت تسيل: الهي خذ حتى ترضى فاحتضنت الملائكة كفي الرحمة، وصوت الطفل لازال يصيح، وحرمة محبوس الضمير، هرب لكل مكان علّة ينسى ذلك الصغير، لكنه في النهاية اسير، ماذا يفعل لعنة تحيط به من كل

الواقع، فالرضيع صرخة غيرت حال المترين، وكشفت واقع المتشرذمين.. أبهروا العالم فينا، فلنا لابد ان يولد في كل يوم حسيني فتى، يعرف الحق بحقائقه بتعليم مهذب يبعده عن طريق الفاجرين. يبحر اهل المنطق في منطقهم ويغوص اهل السياسة في بحر خدعهم كي يوجدوا حلولاً منطقية تخرجهم من سوداوية المحن التي قد تُتْهي احلامهم وتُخفي تراثهم.. الشعوب تُغرر، وتُضطهد، وقد تُهزهم قراراتهم، وتُحدد مصائرهم، فتقعُ بسلاسل الوحشية اسيرة، تُضيع رغباتهم بيد السراق، فتكون تفاحة ناضجة وطيبة بيد الحاكم المتعطر.. عم الظلام، واختفى غسق الفجر، عند اعلان يزيد حاكماً، فماتت الضمائر، وصافح الاوباش حاكمهم مبايعين له ببيعة موت الضمير، فالحاكم يزيد.. انحط كثيراً، فدوائر المجون في كل زاوية منه: الفسق، الخمر، انتهاك المحارم، واستباحة الدماء وكل هذا قليل بنظرهم.. طالبوا له بالبيعة متناسين كل هذا واكثر،

مغضي النظر عن فجره وحماقته وقيادة القردة للملكه.. ألا أن صيحة جاءت من المدينة: مثلي لا يبيع مثله.. فاهتز عرش الطفيان.. هناك بأرض كوفان سفير للحسين، ورسائل جاءت تعلن انها مع الحسين، أهلها مستعدين منتظرين..! متى سيدي القدوم؟ خرج ابو عبد الله، والعشاق هناك اعترضوه، منعه، لكنه صاحب موقف وارادة، وآخر: سيدي على الاقل اترك عقائل الهاشميين هنا.. رد الحسين كان عظيماً، فهو الرجل الابي المقتدر: شاء الله ان يراهن سبائاً..

ابا عبد الله رجل العفة والشرف اطلق سهم النصر منذ ان انطلق، فصيححات زينب لازالت هناك تدك عرش الطفيان والى الابد، وفاطم وام كلثوم في كل خطوة حمداً لله على نعمة الامل..

فهن عقائل الرسالة وسيدات الخمار نصبت لهن في كل بقعة قبة، وكلمات العلم تتدفق سيلاً جرف آمال الظلام، لتكتمل صورة عاشوراء فيهن، ومنهن الشام بات اليوم تعرف من هو الحسين؟!

حافظوا على اطفالكم واجعلوهم

ثمرة عبد الله الرضيع:

اجعلوهم مستقبله الباهر الذي يناقش الظالمين، فيمنعهم نومهم الهائن ليكون لنا موقف اصيل.. أبدعوا وتفننوا بتغيير

كعبة الأحرار

عماد العنكوشي

عبق جمالها يتأرجح ما بين البصيرة والفضل. طواف الحجيج، وأركان القانتين وعطرها تتمسك به الابدان من دخلها خرج كمولود لا تحمل حقيقته سوى الإيمان والورع قبابها تعانق السماء كل يوم والشمس بازغة لها والقمر كمرجون قديم ما بين مناراتها اصبح لون الذهب اجمل عندما توشح بقبابها انها كربلاء، كيف لا وهي ما بين من جعل للتاريخ عنواناً للمجد والبطولة حسين التضحيات، وبين من سكن على كفيها وخلد بكفيه لون الانتصار وجود الكرم والإباء صاحب عبق جمالها يتأرجح ما بين طواف الحجيج، وأركان القانتين وعطرها تتمسك به الابدان من دخلها خرج كمولود لا تحمل حقيقته سوى الإيمان والورع قبابها تعانق السماء كل يوم والشمس بازغة لها والقمر كمرجون قديم ما بين مناراتها اصبح لون الذهب اجمل عندما توشح بقبابها انها كربلاء، كيف لا وهي ما بين من جعل للتاريخ عنواناً للمجد والبطولة حسين التضحيات، وبين من سكن على كفيها وخلد بكفيه لون الانتصار وجود الكرم والإباء صاحب البصيرة والفضل. بقعةً تزدهم بها العالمين، وتتسع لكل الأطياف قلب الحسين عليه السلام تفرح لفرحهم، وترسم ألوان الطيف على جدرانها عندما يولد قمرٌ من آل محمد وتحزن وتتشح بالسواد وتقدم عزاءها عندما يفقد شهيدٌ من آل محمد تعانق كل العراق بكل الالوان والعروق، وحتى العراق هناك اجمل فهو يحتضن الإمام، كان لابد ان يتغير هذا البيت عذراً من السياب فرأيته هكذا اجمل عندما يكتب عن كربلاء، فهي جميلةٌ بفرحها وحزنها لها طعمٌ

خاص ما بين الأماكن بقدسياتها بجوار من جعلوا للتاريخ عجلة تدور بالبطولات والتضحيات بشناشيلها بأزقتها القديمة بكبارها الذين انتهجو طريق الحسين. نعم، انها مدينتهم يتفاخر كل انسان ان ينتمي لمثل هكذا بقعة مطهرة على مر الدهور والعصور، وهي شامخة بشموخ قبابها في كل عام، وهي تتجدد وتسطر معاني التضحيات، كل جيل يذكر مناقبها، ملجأ للجميع، أمن من لجأ اليها وخاب وخسر من تخلف عنها.. كربلاء آية الله تعفر بتربتها سيد الشهداء، واختلطت دماؤه الزكية بها حتى صارت كعبة للأحرار. ارادوا ان يطفئوا نور الله، ولكن لم يستطيعوا، فالله تعالى بث بها نوره وهو اعظم من ان يطفئوا نوره بأفواههم.. الحسين ثورةٌ متقدة لا تطفأ ولا تهدأ حتى يظهر من يأخذ الثأر.. ضوءٌ منزلق على مرايا عتباتها، وتضيء بعين الطائفين حولها. عتباتٌ مقدسة وأضرحة منيرة بأصحابها قبلة للتائبين والحائرين ومرادٌ للمحتاجين فهي تتأرجح على صفحات التأريخ منذ الازل،



تستوعب الملايين من الزائرين الذين يتوافدون عليها من كل فج عميق.. ولكن كفي ابي الفضل (عليه السلام) مفتوحتان تستوعب اكبر الأعداد وتحضن الجميع وتستقبل حشود العاشقين إلا ان كربلاء قد عرف بأنها عاصمة الشعائر الحسينية، فهي الأرض التي احتضنت عاشوراء والبقعة التي ضمت أجساد الشهداء الأبرار، لذلك تربي أبنائها على ثقافة الشعائر منذ أكثر من (١٠٠٠) عام وإلى يومنا هذا، وانتقلت جيلاً بعد جيل لتصبح جزءاً رئيسياً من تراث أهل المدينة والهوية الرسمية لأبنائها.

ومنذ ذلك الوقت، عرفت كربلاء المواكب الحسينية واختصت بإقامة هذه الشعائر والطقوس التي تميزها عن باقي المدن الإسلامية وبقية المحافظات العراقية، فكانت شعلة هذه الشعائر تنقد في عيون الحاقدين بحسب الحكومات المتعاقبة على العراق التي شهدته وعانته هذه المراسيم في محافظة كربلاء، ولا سيما مواكب العزاء.. ففي كربلاء قديماً لم تكن هذه المواكب ومراسيم العزاء بهذه الأعداد التي نشاهدها اليوم، بل كانت في البداية مقتصرة على إقامة المجالس الحسينية.

وبعد أن بدأ منع هذه المراسيم من قبل النظام البائد، وخلال هذه الفترة الزمنية، كانت المجالس العزائية تقام في بيوتات كربلاء بسرية تامة، وقد تعرض جمع كبير من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) الى الاعتقال في السجون والتعذيب على يد الطاغية آنذاك، لتستمر الحال على ما هو عليه حتى عام ٢٠٠٣ عندما سقطت

وما دامت تأخذ الحصاة الأكبر في صفحاته فقد أصبحت من افضل المدن بقدسيته، وأجمل المدن بجمال قمر العشيبة ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وقرآن يرتل بين العالمين بشفاه الحسين، ومدينة عمرانها ناطح السحاب بفضل جودهم وكرامتهم، فجعلوها في صفحات من ذهب. اسراباً من الملائكة محدقين بقبر الحسين، ونهرٌ يلهث عطشاً ينساب تحت قدمي ابي الفضل (عليه السلام) كربلاء تصبح أجمل عندما ترتدي سوادها وترفع راية الحزن وتعلن الثورة فوق قبة سيد الشهداء من جديد، ففي كل عام يتجدد الانتصار، وتبدأ الانتفاضة ضد الظلم والاستبداد وتطلق مراسيم العزاء يقدمها الموالون لصاحب العصر والزمان، وترتدي قلوبهم الحزن قبل اجسادهم. وتنتشر المواكب الحسينية في أرجاء كربلاء المقدسة، فعندما يصدح صوت (حمزة الصغير) يكون طعماً اخر للحزن في مدينة الحسين، كبلبل جريح يبكي على فقد احبته هكذا هي مدينة العطاء. لا يمكن لمدينة بهذا الحجم ان



مجلس عاشورائي

رجاء بيطار

___ إلى أين؟

___ إلى المجلس العاشورائي.

___ الآن؟ ولكني أراك متعبة..!

___ لا بأس، فالمكان ليس ببعيد.

... وتابعت وأنا أسوي عليّ ثوباً

أسود، أكثر اتساعاً بقليل من الثوب الذي كنت أرتديه.

___ ثم إنها أيام عشرة، وقد

كادت تنقضي، وأنا لم أتمكن من

المشاركة كما يجب بعد، فوقتي

لا يسمح كما ترى..! ثم تناولت

وشاحاً أسود كنت أستعمله في

المناسبات المماثلة، لففته حول

عنقي، استدرت نحو المرأة، رفعت

على رأسي للحظة، لم أدري لماذا،

ولكنني سرعان ما عدت أرخيه

وأعيده إلى وضعه السابق وأنا أطرّد

فكرة مفاجئة، امتدت يدي تسوي

ما تنائر من خصلات شعري في

حركة تلقائية، ثم استدرت لأنظر

نحو الباب، دون أن أنظر إلى وجه

زوجي المرهق، الذي كان مستلقياً

على السرير يحادثني تارة ويغالب

النوم أخرى، هولم يكن ليتدخل في

طريقة لبسي، لا سلباً ولا إيجاباً..!

مضيت وأنا ألقى عليه التحية،

فهتف وهو يستدير إلى الناحية

الأخرى:

___ مع السلامة، لا تتأخري،

فأنا معتمد عليك لإيقاظي، فلدي

موعد عمل مع سكريتير التحرير

عند السابعة.

___ لن أتأخر إن شاء الله،

سأعود في الوقت المناسب.

أغلقت الباب خلفي وأنا أسارع

بالنزول على درج المبنى المؤلف من

طابقين أسكن وزوجي أعلاه،

ألقيت نظرة خاطفة على ساعتَي

وأنا أستقل سيارتي، ثم انطلقت.

وصلت، كان المجلس حافلاً

كالعادة، ألقى السلام عاماً،

واتخذت مجلسي في ركنٍ منزوٍ،

لم تلبث القارئة أن بدأت، تلاوة

القرآن حملتني إلى بعد آخر،

والمجلس المؤثر أضفى على كياني

قشعريرة ورهبة، وحمل إلى عيني

دموعاً عسيرة.

لم أدري في تلك اللحظة كما

لم أدري قبلاً، لماذا كانت دموعي

عسيرة..! كان الحزن على سيد

الشهداء يعصر فؤادي، والأنين

يسحق أعماقي، ولكن عيني كانت

مجدبة. وتساءلت كما في كل مرة،

أن لماذا؟! دموعي عادة غزيرة

وأذرفها لأنقته الأسباب..! قفزت

إلى ذهني صورة الوشاح الأسود



وقفت منتصبة في وسط المجلس فجأة، وقد ضجّ من حولي بالبكاء والعيول، لم يكن في مقلتي دمع لأذرفه، ولكن كان في أعماقي انفجار لم أدر كيف أزره، وخرجت على الفور مستجيبة لوقع الدوي الصامت الذي أصمني، اندفعت نحو الخارج كالهاربة، كالمنبوذة، وفي ظني أن الحصار المحكم حولي سيتبدد، ولكنه لم يفعل.

طالمني لون الشفق تتداخل ألوانه في لون النجيع، تمثّل لي حديث طالما سمعته، ولكني لم أكن لأتوقف عنده: "إن ذكر الحسين يحيي القلوب، وإن البكاء عليه يغسل الذنوب". تملّمت رافعة نظري إلى السماء، كانت الشمس قد التحفت بردائها القرمزي وانتحت زاوية السماء، وألقت بهامتها فوق عائق الأفق القاني، ثم راحت تجمع بأنفاسها اللاهثة

خُمر الغيم المتفرقة لتسج منها وشاحاً يحمي أوصالها المرتعشة من صقيع الليل المقبل، ثم تتسحب رويداً رويداً حتى تتوارى تاركة لي بقايا وشاحها المخضب، تتسلل إليه خيوط من وشاحي الأسود، كانت الصور تخترقتي وتنفذ إلى أعماق ذرة في وجودي، طأطأت رأسي وأنا أستشعر عمق خطيئتي، وعجزت عن الهروب، لا بل لم أعد أريد الهروب، وإلام أهرب؟

صعقني السؤال، سكّن ثورتي، وتدافعت الأفكار نحوي فلم أحاول منعها كما تعودت أن أفعل، (الحجاب)، هذا الستر الذي لم أكن لأشك يوماً في أحييته، ولكني كنت دائماً أتوسل الذرائع لتجاهله، تارة أرى فيه قيداً يحول دون حريتي في الحركة، وأخرى حاجزاً يقف

وحادثة المرأة، أقصيتها بإصرار، وتابعت الاستماع، ازدردت الغصة مراراً واعتصرت العبرة، قرعت صدري بيدي على وقع الندبة التي راحت بها القارئة ترثي أبا الفضل العباس عليه السلام.

كان الصوت شجياً، وكان للسيرة بحد ذاتها، ولشخصية

ذلك العظيم وقع خاص في فؤادي، رحت أحاول أن أرافق وقائع شهادته الزاخرة بكل صنوف التضحية والإباء، حاولت مراراً أن أتمثل الموقف، أن أندمج في ظلال الصورة وألوانها، أن أتنفس عبقها العلوي، ولكن عبثاً، شعرت أكثر من أي وقت مضى بأني مبعدة، مبعدة عن رحمة الله وبركة هذا المجلس، وغمرني الحنق، على نفسي أوروبما على وضعي، نظرت حولي، عادت

بينني وبين الترقّي في حياتي العملية، ووظيفتي في مكتب المحاسبة الذي أصبح ترؤسي له قاب قوسين أو أدنى، وطوراً أتجاهل أهميته، لأقتنع نفسي بأنه غير ضروري طالما أنني أصون نفسي بالتصرف السليم المتزن، وتضاحكت، أي تصرف متزن ذاك الذي يزج بي في معترك رجال ينهبون ما بدا من جسدي بأنظارهم، فأشعر وأتجاهل، وأتعلل بالبراءة والإخوة والزمانة؟ إنني مهما حاولت أن أنحي هذه الصورة قلن أستطيع؛ لأنها واقع لا مجال لإنكاره.

تتهدت تنهداً خلت معه أن أنفاسي قد نفذت، أردت العودة إلى واقعي، بل إلى غفلي السابقة، لم أستطع، ولكني عدت إلى واقعي الزمني على كل حال، رمقت ساعتني بنظرة عجلي وأنا أتذكر كلمات زوجي، وجدتها تناهز السادسة، لا يزال أمامي من الوقت ما يسمح لي بالوصول إلى المنزل وإيقاظه عساه يدرك مواعده، غلّفت أفكاري وعواطفني المتناحرة بغلاف شفاف وحزمتها جانباً ريثما أنهى مهمتي، وعدت إلى المنزل، أيقظته، تحمّلت امتعاضه المكبوت من تأخري وخوفه من التأخر، طيّبت خاطره ببضع كلمات استشعرت برودتها الثلجية في أذني، فهدأ وخرج من البيت بابتسامة، ربما يكتنفها بعض القلق والتوتر، على أن قلقي وتوتري أنا تبدّدا.

كل أفكاري التي غلّفها عادت إليّ حالما توارى، وخلدت إليها مطمئنة، تتسمت عطراً غريباً وأنا أعود إلى مرآتي، وأسأل نفسي السؤال ذاته مرة أخرى.

صدى محرم

حنين علي

استفاق السؤال على جبين
الحجر..
وتلثم الجواب في أسنة
الطير..
ما للسماء؟
في محنة نور!!
والغبار يرسم هالة حول
الزهور..
كنت لحظتها..
أبحث عن زهرة في آخر
الظلال..
فأوقفتني لهفة النسيم على
وداع طارئ، وصار يشتكي
الاختناق..
فهل ناظري لم يكن منصفا
لما رأيت؟
أم كانت أجفاني مثقلة
أم هرمت خيالاتي حتى فزعت
من الجفاف الجذور..
فأغمضت عيني
وأنصت لصوت الريح
يرتطم بالأرض..
وصراخا متوجعا يتسع
الفضاءات
يوزع المناديل على الأشياء
ليسكب روح الشعور..
فاتسمت حلقة إدراكي.. وأنا
أسير على وجع العشب..
علني استجدي لقمة خبر..
ثمة حزن ضخم صار يلکز
خاصرتي..
يختلس المباهج
وصدى لعويل عميق ينازع
أصوات الطيور..
كأنما جاء معمر
يبكي بملء القلب..
يعلم اللاشيء
اللطم على الصدور..
فلا زالت الساعة لا تجيب
والنهار معطل في قلب
الكائنات..
فلا وجود للمسافات
وعيون محرم
تبرق شلالاً..
يروى الأرض البور..
ها هو لحن النار يتسرب من
احضان العرش..
ليدخل عبر النوافذ
يفتش عن ذات القسوة
ويستفز السبات
ويركل الهواجس الحجرية..
بشحنة الصدى يهتف..
لبيك يا حسين..
لبيك يا مظلوم!!



ومضات حسينية

علي الخباز

...
أرواحُ الشهداء
تخدم في التكايا توزع
السبيل..
...
كلكم عاشورائي.. وكلكم
مسؤول عن عاشورائه..
...
التكايا.. جعِبُ نداء
تصرخ في الوجدان: يا
حسين..
...
في عيون كربلاء دمة
دعوني امسحها بقبلة زائر..
...
أنا على يقين بأنَّ الحسينَ
(عابه السلام) لا يقدر أن ينام
كيف ينام.. وعلى أطراف
البلاد سبايا وخيام..؟
...
لا أحد طلبَ من عينيك
أن تذرفَ من أجل الحسين
عليه السلام دمة
ولا أحد طلب منك أن تشعل
في ليل المواكب شمعة
فلَمِ أنت غاضب؟
...

لعاشوراء وجه مبتسم
ووعده جميل..
...
هديل جرحك نادى:
"هيهات منا الذلة"
...
جنوني العاشورائي
هذا الذي سيوقظ العقل فيكم
يوماً لتقتلوا..
...
هذا العام..
لا تحرقوا في التشابيه
الخيام..
لتمنح النازحات والمهجرات
وأمهات الشهداء
بردة السلام..
...
القلم سيف
فاصقلوه بلبيك يا حسين..
...
لا تكتبوا سيرة عاشوراء
إلا على ورق أبيض..

انتصار:
قُتل الحسين؛ انتصرت
الحياة..
...
راية عاشوراء
ترجمت
ما رأيت إلا جميلاً..
...
أيُّ رياء ترميني به؟
وأنا احتضنُ الدمع والجرحَ
والسواد
لا رياء في الحداد..
لكن اسأل أي غرور يعتريك
لترى مروقك ثقافة ورشاد..؟
...
من وا حسينا
من دمع الزائرين
ومن حنين العاطفة
حمل الحشد (هيهات منا
الذلة)
في هودج العاصفة
...

انتصار:
ظلم الحسين؛ انتصرت
الحرية..
...
مسلم بن عقيل:
القوا بجسده من سطح قصر
الامارة؛ احتضنته الجنة..
...
الحسين:
صاح آلا من ناصر؛ نزلت
الملائكة في كربلاء..
...
اهل البيت:
أسروهم؛ لطمت الحرية
رأسها..
...
عيال الحسين:
عطشوا؛ جف الفرات حزناً..
...
بكاء:
ذبح الحسين؛ أمطرت السماء
دماً..
...
مضاعفة:
هوت راية العباس؛ ارتفعت
ألف راية..
...



الدموعُ العاشورائيةُ
عناقيدُ نصره
حين تثقلها الجراحُ
تتدلى..

...
مهما بعدت عن الحسين عليه السلام
فاعلم
أن الغيمَ تكوّن من النهر
وإليه يعود..
...
كربلاء..

تعني أن نهدي النصرَ زغاريد
جرح
وللحسين عليه السلام دموعاً..
وشموعاً..
وجراحاً.. وعزاء..
...
عاشوراءُ مهدُ ألفةٍ ومحبةٍ
وخشوع..

لنتوحد بالحسين عليه السلام
ونشعل للوطن المذبوح
مآقي الشموع..
...

التناحرُ سعيُ الجناة
والفرقة مذلة..
ونحن عاهدنا الحسين عليه السلام
أن نعيش أحراراً مدى
الحياة..
...

كربلاء.. كربلاء.. كربلاء..
وماذا أبقيتم من كربلائي
سوى الدموع..
فلماذا تغتابون في سفر
البكاء..
...
القلمُ سيف
فاصلوه بـ (لييك يا حسين)..
...

لا تكتبوا سيرة عاشوراء
إلا على ورقٍ أبيض..
...

ألا من ناصر نتصره..
...
اشهدوا لي عند الأمير
أنتي أول من كبا..
...
افرشوا الرملَ في كل مكان..
فما كان في الطف شارع ولا
رصيف..

...
مقاتلٌ بلا ذراع..
دخل العتبة.. تابعت.. سرت
خلفه
وحين دخل الحضرة ضيعت
الأثر..
...
كل عاشوراء

فجرٌ وأذان..
...
رأيت الخيلَ
وسمعتُ على الساتر الصهيل
وعرفتُ من الأنصار عابس
وحبيب..

...
المعلم.. ما اسم قاتل
الحسين..
التلميذ.. أمة من العرب..
...
قللوا البهارات من القيمة..
فقلوبُ العابثين (تشعوطت)
من حرارتها..
...
نهضَ الرضيعُ من مهد موكب
ليوزع السبيل..
...
التكايا.. دار استراحة

تكون..
...
ما نفع الذاكرة..
مادام الجرح في كل يوم
كربلاء..
...
عاشوراء هنا..
هنا.. هنا.. هو لم يرحل
ليعود..
...
يطرقُ عاشوراء بابَ الله
بكفِّ دمعةٍ وأنين..
...
من أين لكربلاء كل هذا
الصحو..
لوحقاً حقاً قُتل الحسين..
...
لي هاجس يدمي بسؤاله
القلب كل حين:
أين كانت عن الحسين
لحظتها.. السماء..
...
مذبوحُ الرأس..
ما مسَّ أصغر صمته انكسار..
...
من سيوف جند ابن سعد
صنعوا قذائف وراجمات..
...
ماذا لو عانقَ الفرات
شفة العباس عليه السلام
أكيد لكان تراب الأرض اليوم
من ماء..
...
لغربته ألفة
تجمعُ الاكوان لتزور..
...
من الأرض
تشرقُ الشمس في عاشوراء
ويطلع القمر..
...

الطفل:..إني أبحث عن أهلي..
سألته:..هل ضعت..
أجاب باكياً:..لا يا عم..لا أحد
في كربلاء يضيع..
...
الحسين عليه السلام
أخرج الراية من قلبه
وأعطاهها لحبيب..
...
باعتراف داعشي
أن رُوحَ النصر كان في الطف
حبيب..
...
ابن سعد دفن الموتى
وترك الناجين على رمل
الذبح نيام..
...
القاتل مات..
والمذبوح نال النجاة..
...
حتى نار جهنم..
ستستحي من النار التي
أحرقت خيامكم..سيدي
...
ليبرثوا أنفسهم من حرق
الخيام..
اتهموني..
...
لا تقولوا: رحل الحسين الى
كربلاء..
بل أتعبه الرحيل..
فعاد الى مدينته ليستقر
فيها..
...
وأنت تقرأ التأريخ..
تمهل.. واحذر التفخيخ..
...
إن شاء الله..
القيامة.. في كربلاء الحسين

حين يخسر الفريسة ينعاها..
...
لاشك كان هناك عالم قبل
الحسين عليه السلام
...
لكنه بالتأكيد كان بلا روح..
...
عاشوراء..
أسوده أبيض كالحليب..
...
رغم كل هذا السواد
يأتي عاشوراء كل عام
أبيض يد.. ووجه.. وروح..
...
الطفُ نخلة
رموها بحجر الموت
وهبتهم تمر الحياة..
...
كل سيوف ابن سعد تلاشت
عند حدود خطوة
وكل هذا اللهب العاصف
للظلم سينتهي
عند صرخة يا حسين..
...
عاشوراء..
سهيل نصر لا يُذل..
وعرش مهان..
...
اعلان..
الى جميع انصار التيه..
وأعوان المذلة والضياع..
والى جميع اللاهين عن
مصائب البلاد..
والمتشدين بمحاربة الفساد..
نعلن عن انطلاق المؤتمر
العالمي الأول
لمحاربة القيمة..!!
...
الشمرُ في التشابيه
حرقَ الخيام بولاعة اجنبية..
...
...



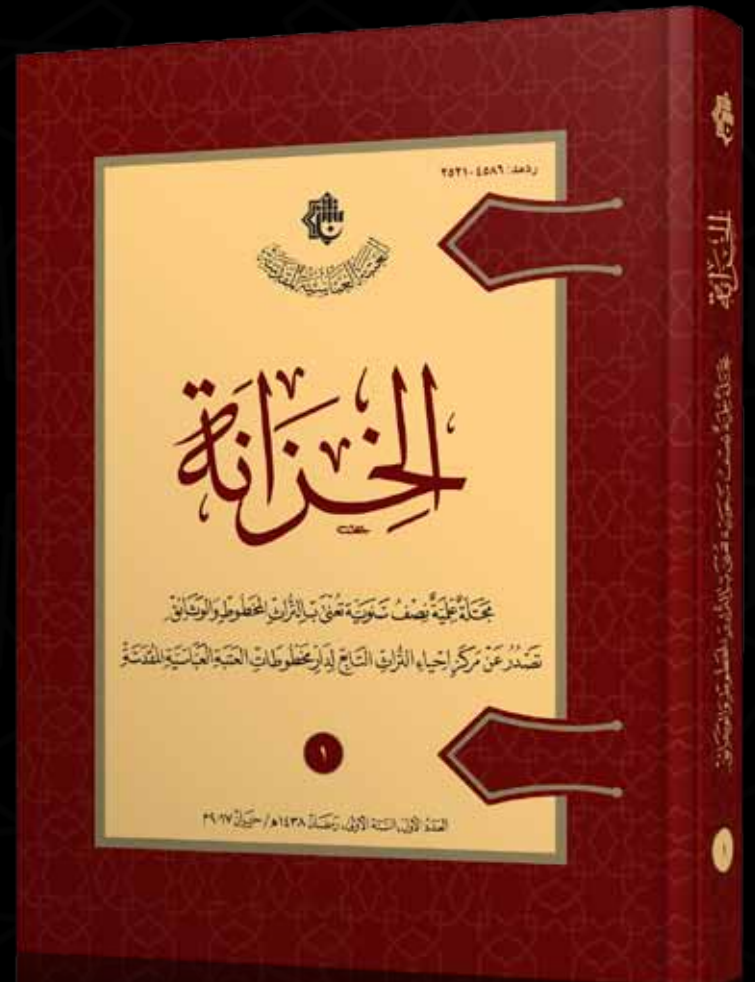
المقاتلين في طف الحسين عليه السلام..
...
ما دمت أستلُّ من عاشوراء
صوتي
فأنا لا أخافُ أحداً..
...
دمعُ الزائرين.. طاهرٌ لا
يمسُّه الغلو أبداً أبداً..
...
كلُّ الشهداء سيشاركون
في ركضة طويريج..
فانتبهوا..
...
راية تصعد.. وأخرى تنزل
ومناثر كربلاء.. توقظُ الفجرَ
ليصلي..
...
كربلاء لا تموت..
لكن كل مفترس

صدر حرميا

العدد الاول من

الخزانة

مَجَلَّةٌ عَلِيَّةٌ نَصَفُ سَنَوِيَّةٌ
تَعْنِي بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوُثَائِقِ
تَصَدُّرُ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ
التَّابِعِ لِإِدَارَةِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ



الباب الثاني:

نصوص محققة

- مسألة عن اسم الله (عز وجل)
لابن السيد البطلاني (ت ٥٢١هـ) /
الأستاذ المساعد الدكتور وليد
السرايبي / جامعة حماة - سوريا.

الباب الثالث:

نقد التحقيق

- تسهيل السبيل إلى تعلم الترسيل
(نشرة خداج) / الدكتور مصطفى
السواحلي / جامعة السلطان الشريف
علي الإسلامية - سلطنة بروناي.

الباب الرابع:

فهارس المخطوطات وكشافات المطبوعات

- فهرس مخطوطات الأدب التركي
المحفوظة في خزانة الروضة العباسية
المقدسة (القسم الأول) / المدرس
المساعد مصطفى طارق الشبلي /
العتبة العباسية المقدسة - العراق.
- جهود العتبات المقدسة والمزارات
الشريفة في العراق في نشر التراث
المخطوط (٢٠٠٨/٢٠١٦م) (دراسة
ببليوغرافية ميدانية) / حيدر
كاظم الجبوري / باحث ببليوغرافي
متخصص - العراق.

الباب الخامس:

شخصية تراثية

- العلامة الأستاذ الدكتور حسين
علي محفوظ وجهوده في خدمة
التراث / عبد الكريم الدباغ / محقق
وباحث تراثي - العراق.

الباب السادس:

أخبار التراث

- من أخبار التراث / حسن عريبي
الخالدي / باحث تراثي / عضو هيئة
التحرير - العراق.

للتواصل مع المجلة يرجى زيارة
موقعها الإلكتروني عن طريق الرابط:

<http://kh.hrc.iq>

صدر حديثاً عن مركز إحياء
التراث التابع لدار مخطوطات العتبة
العباسية المقدسة العدد الأول من
مجلة الخزانة، وهي مجلة علمية
نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط
والوثائق.

اشتملت هذه المجلة على ستة أبواب
مهمة، وكل باب منها تضمّن بحثاً أو
عدة بحوث، وقد انتظمت بالشكل
الآتي:

الباب الأول:

دراسات تراثية

- قراءة جديدة في مخطوط جوامع
العلوم لابن فريغون / الأستاذ المتمرس
نبيلة عبد المنعم داود / مركز إحياء
التراث العلمي العربي / جامعة بغداد
- العراق.

- مخطوط باللغتين العربية
والإسبانية للموريسكي ألونسو دي
الكاستيو حول كتابات قصر الحمراء
في غرناطة / الدكتور صبيح صادق /
جامعة اوتونوما / مدريد - إسبانيا.

- مخطوطة جديدة في الرواية
البغدادية الخاصة بالغزو المغولي
للعراق / يوسف الهادي / محقق
وباحث تراثي - العراق.

- من إسهامات علماء الجزائر
في إثراء التراث المخطوط في زوايا
الجنوب الجزائري (دراسة زاوية
باي للعالم بأولف بأدرار - الجزائر) /
المدرس المساعد راضية بوسطلة /
جامعة الأمير عبد القادر - الجزائر.

- وثيقة إعلان النفير العام في
العراق عام ١٩١٤ (سفر برلك).
الدكتور أحمد الحصناوي / المجمع
العلمي العراقي - العراق.

Preventive Conservation -
of Manuscripts. / Dr. P.
Suresh- Chowmahalla
Palace-Hyderabad. - India